الاجتماع العادي لمجلس رؤساء أركان دول الجزائر، مالي، موريتانيا والنيجر

# خبرة الجزائر في مكافحة الإرهاب تحت تصرف جيرانها

3

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

الاعتداءات المتكررة على باحة المسجد الأقصى

## الجزائر تدين "بقوة"

11

"لاتراكو" تسوق 1400 رأس في خمسة أيام

# أضاح بأسعار معقولة

"المساء" تزور أكبر سوق وطني للماشية بالجلفة

## أسعار الأضاحي بين الزيادة والاستقرار

5-4

تصوير: ياسين. ا

## سلال يأمر بصرامة أكبر في تسيير الموارد المالية

طالب الوزير الأول عبد المالك سلال، أعضاء الحكومة بالتحلي بصرامة أكبر في تسيير الموارد المالية الممنوحة للإدارات والهيئات والمؤسسات العمومية، حسبما جاء في تعليمة للوزير الأول.

2

المثلة السامية للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية تحل بالجزائر

## تقييم اتفاق الشراكة في لب المحادثات

3

يتضمنها قانون الإجراءات الجزائية الذي سيعرض على البرلمان

## أحكام جديدة لتعزيز حقوق المشتبه فيهم أثناء التوقيف

3

بوركينا فاسو

## الحرس الرئاسي يحتجز الرئيس وأعضاء الحكومة

24

فرانس فوتبول:

## محرز أحسن لاعب إفريقي

20

بطولة إفريقيا دون 23 عاما

## المدير الفني الوطني يستبعد اللجوء للمحترفين خارج الوطن

مولودية بجاية

## عمراني يبدأ عمله بعد مباراة الوفاق

20

المثلة التلفزيونية إسمهان عداس لـ"المساء":

## أفضل التلفزيون على الشاشة الكبيرة

23

الخميس 03 ذو الحجة 1436 هـ الموافق 17 سبتمبر 2015 م العدد 5676 الثمن 10 دج البريد الإلكتروني: info@el-massa.com الموقع على الانترنيت www.el-massa.com

### الاجتماع العادي لمجلس رؤساء أركان دول الجزائر، مالي، موريتانيا والنيجر

# خبرة الجزائر في مكافحة الإرهاب تحت تصرف جيرانها

**أكد نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أحمد قايد صالح، استعداد الجزائر لوضع خبراتها في مكافحة الإرهاب تحت تصرف جيرانها، داعيا إلى مزيد من اليقظة وتمتين التعاون، رغم اعترافه بتحسن الوضع الأمني فيها، لذا شدد على ضرورة تفعيل "الاستراتيجية المشتركة" بين بلدان المنطقة سعيا لاستقرارها وتحقيق تنميتها الاجتماعية والاقتصادية.**

• حنان.ح

وانطلقت أمس بمقر قيادة الناحية العسكرية السادسة بتمنراست، أشغال اجتماع مجلس رؤساء أركان البلدان الأعضاء في لجنة الأركان العملياتية المشتركة، التي تضم الجزائر ومالي وموريتانيا والنيجر، وذلك برئاسة الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي.

وأكد الفريق قايد صالح في كلمته الافتتاحية لأشغال الاجتماع الذي ينظم في إطار التعاون والتنسيق الإقليمي في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، على الأهمية التي يكتسيها هذا اللقاء الرامي إلى مواصلة العمل بآلية التعاون والتنسيق بين البلدان الأعضاء بغية القضاء على آفة الإرهاب بالمنطقة.

وأشار إلى استعداد الجزائر لوضع خبراتها في مجال مكافحة الارهاب خصوصا، تحت تصرف البلدان المجاورة، قائلا "يمكن وضع الخبرة المكتسبة من طرف الجيش الوطني الشعبي من خلال كفاحه الطويل ضد الإرهاب تحت تصرف البلدان المجاورة، ضمن ديناميكية جماعية يتم فيها تضافر مجهودات بلداننا، بغية القضاء النهائي على آفة الإرهاب الذي يهدد منطقتنا".

وقدم الفريق بالمناسبة تحليلا معمقا للوضع الأمني السائد في المنطقة، وهو الوضع الذي قال إنه يتطلب المزيد من اليقظة وتمتين التعاون قصد المحافظة على المكتسبات المحققة، مشيرا في هذا السياق. حسبما أوضحه بيان لوزارة الدفاع الوطني – "يمكن القول، في السياق الحالي، أن الوضع الأمني بمنطقتنا يتحسن تدريجيا بفضل الجهود المبذولة من طرف بلداننا على الصعيدين السياسي والعسكري. غير أن استمرار أطماع الإرهاب العابر للأوطان يُحتم علينا الإبقاء على اليقظة وتمتين التعاون بغية الحفاظ على المكتسبات المحققة".

ولتحقيق ذلك، قال الفريق قايد صالح إن الأمر "يتطلب منا اهتماما خاصا، لاتخاذ تدابير ملائمة، في إطار تعاون فعّال، مدعما باستراتيجية مشتركة".

ودعا في السياق إلى "تفعيل هذه الإستراتيجية" لإرساء الظروف الملائمة للتطور الاجتماعي والاقتصادي واستقرار المنطقة.

واعتبر من جانب آخر أنه لا يمكن تحقيق كل الفعالية المرجوة دون أخذ بعين الاعتبار "الجانب الأمني"، وذلك. كما أضاف – انطلاقا من "العنصر الأساسي الذي يتمثل في تبادل الاستعلامات"، في إطار تنسيق الأعمال على جانبي الحدود، كما هو منصوص عليه في الآلية المعتمدة في هذا الإطار.

تلك هي "الخطوط الرئيسة" التي ينبغي أن توجه استراتيجية المجموعة – حسب الفريق قايد صالح – لتطبع المرحلة الحاسمة المقبلة في مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة. وأوضح بهذا الخصوص "وحده التوظيف للقدرات الخاصة بكل بلد من بلداننا في سياق ديناميكية جماعية مدعمة بقناعتنا التامة بقضيتنا المشتركة، كفيل بالسماح لنا بتجاوز هذه المرحلة وتجنيب منطقتنا تدهور الوضع".

كما حرص على التذكير بالجهود التي تبذلها الجزائر بالمنطقة، وتعبئتها لقوى ووسائل معتبرة لمنع تسلل الإرهابيين، وهو ما انعكس إيجابا على استقرار المنطقة بأكملها. كما جاء في البيان – مؤكدا من جديد بأن الجيش الوطني الشعبي سيظل عازما على محاربة الإرهاب وتنسيق جهوده مع جيرانه.

وقال في هذا الاطار "لقد قام بلدي بتعبئة قوى ووسائل معتبرة لضمان مراقبة الحدود والدفاع عنها وحمايتها ضد أي احتمال لتوسيع دائرة التهديد، وهو ما أدى إلى منع عدة محاولات لتسلل الارهابيين ونقل الأسلحة والذخائر تجاه بلدان المنطقة، مشاركا بذلك في تأمين حدودها، وهو الشيء الذي انعكس بنتائج إيجابية على استقرار المنطقة بكاملها".

وأكد الإصرار على الحفاظ على إطار التعاون هذا، الذي اعتبره فضاء للتعبير "بكل حرية وجدية" عن تحليلات ووجهات نظر كل طرف، فيما يتعلق بالقضايا الأمنية الخاصة بالمنطقة، وذكر بأن الجيش الوطني الشعبي سيظل عازما على محاربة الإرهاب وتنسيق جهوده مع جيرانه، "انطلاقا من كون هذا الأمر هو الطريقة الوحيدة الممكنة للقضاء نهائيا على هذه الظاهرة".

وتم خلال الاجتماع. حسب ذات المصدر – تقديم عروض حول الحالة الأمنية في المنطقة، من قبل رؤساء أركان البلدان الأعضاء، وكذا رئيس لجنة الأركان العملياتية المشتركة، لتتواصل الأشغال بتبادل التحليلات والمعلومات حول الوضع في المنطقة.

وبمناسبة هذا الاجتماع، كانت للفريق قايد صالح عدة لقاءات ثنائية مع رؤساء أركان كل من مالي والنيجر وموريتانيا.

واختتمت الأشغال بحفل تسليم رئاسة مجلس رؤساء الأركان بين نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، المنتهية عهدته، وبين رئيس أركان الجيوش المالية.

### رؤساء أركان يؤكدون مواصلة الجهود للتصدي للإرهاب

أكد مجلس رؤساء أركان البلدان الأعضاء في لجنة الأركان العملياتية المشتركة، في ختام أشغال الاجتماع على مواصلة الجهود للتصدي للإرهاب والجريمة المنظمة.

وشدد المجلس في التوصيات الختامية على مواصلة الجهود للتصدي وبفعالية للإرهاب والجريمة المنظمة، طبقا للمهام الجديدة للجنة الأركان العملياتية المشتركة والإستراتيجية المعتمدة من طرف كافة الأطراف، كما أوضح رئيس خلية الاتصال لدى نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي العميد مبروك سبع.

وذكر أن مجلس رؤساء أركان البلدان الأعضاء في لجنة الأركان العملياتية المشتركة، جدد إرادته لمواصلة التعاون من خلال تركيز الجهود على تبادل المعلومات والاستعلامات. وقرر تعزيز مراقبة وحماية الحدود المشتركة والسهر على تنسيق النشاطات على الحدود ما بين الجانبين حسبما ذكر العميد مبروك سبع، في تصريح صحفي في ختام هذا الاجتماع.

وأشار الضابط السامي من جهة أخرى إلى أن وحدات الجيش الوطني الشعبي قد تمكنت عبر الحدود الجنوبية والشرقية والجنوبية الشرقية منذ اجتماع 7 جانفي المنقضي، من تحقيق "نتائج معتبرة" سواء تعلق الأمر بمكافحة الإرهاب أو الجريمة المنظمة العابرة للحدود.

ففي إطار مكافحة الإرهاب. يضيف المصدر. فقد تم تحييد 126 إرهابيا منهم 70 إرهابيا تم القضاء عليهم و36 إرهابيا تم توقيفهم، فيما سجل 20 تائبا إلى جانب توقيف 97 عنصر إسناد واسترجاع 225 قطعة سلاح حربي بما فيها 16 قطعة استرجعت أول أمس، بمنطقة برج باجي مختار، فضلا عن تهديم 354 ملجأ وتدمير 830 قنبلة تقليدية الصنع.

وفيما يتعلق بالجريمة المنظمة العابرة للحدود فقد تم. حسب العميد مبروك سبع. توقيف 1.195 شخصا وحجز 314 قطعة سلاح حربي وكميات كبيرة من الذخيرة من مختلف العيارات.

وجرى ضمن نفس السياق أيضا توقيف 940 مهرب مخدرات واسترجاع 11 قطعة سلاح حربي، وحجز أكثر من 82 طنا من المخدرات، إضافة إلى توقيف 1.038 منقبا عن الذهب واسترجاع 15 قطعة سلاح حربي كانت بحوزتهم، وكذا استرجاع 1.027 آلة استشعار وكشف المعادن إضافة إلى آلاف الأطنان من المواد الغذائية المعدة للتهريب.

وتمت هذه المجهودات بفضل نشاط وحدات الجيش الوطني الشعبي، كما أكد رئيس خلية الإتصال لدى نائب وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي.

## سلال يأمر بصرامة أكبر في تسيير الموارد المالية

**طالب الوزير الأول عبد المالك سلال، أعضاء الحكومة بالتحلّي بصرامة أكبر في تسيير الموارد المالية الممنوحة للإدارات والهيئات والمؤسسات العمومية، حسبما جاء في تعليمة للوزير الأول.**

**وجاء في التعليمة المؤرخة في 10 سبتمبر "في إطار ترشيد النفقات (...) فإني أكلفكم بالسهر شخصيا على لفت انتباه مسيري الإدارات والهيئات والمؤسسات العمومية الخاضعة لوصايتكم إلى ضرورة التحلّي بأكبر قدر من الصرامة في تسيير الموارد المالية الممنوحة لهم".**

**وشدّد السيد سلال، على أنه "يجب توجيه هذه الموارد حصريا إلى النفقات المفيدة واللازمة لضمان المهام المنوطة بهم، وعدم تخصيصها بأي حال من الأحوال لأغراض غير ضرورية".**

**وأكد الوزير الأول، في تعليمته أن "تقليص نفقات التسيير بنسبة 4٪ قد أصبح ضرورة أساسية، كما أن تقليص الخدمات الهاتفية ومقتنيات اللوازم بـ20٪ قد بات أمرا ملزما، فضلا عن منع الهدايا التي عادة ما تقدم في نهاية السنة".**

**وحرص السيد سلال، في التعليمة على التذكير أن هذا المسعى يقتضي تدقيقا ومراقبة حازمة لأعمال التسيير في مجال النفقات العمومية قصد أخلقة العمل العمومي.**

**من جهتها -يضيف الوزير الأول- فإن "الهيئات المكلّفة برقابة الإنفاق العمومي تتحمّل مسؤولية كل تواطؤ أو تقصير، حيث سيتم تسليط عقوبات إدارية ضد كل مسؤول يثبت تقصيره".**

**وطالب السيد سلال، أعضاء الحكومة في إطار التنفيذ "الصارم" لهذه الترتيبات بالسهر على تسيير "صارم وناجع" للمهام في الخارج لاسيما من خلال تقليص عدد ومدة هذه المهام. (وأج)**

### جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين

## عدد قياسي للطلبة الجدد المسجلين

سجلت جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين، هذه السنة عددا قياسيا للطلبة الجدد المسجلين بـ8.577 طالبا جديدا، حسب ما أفاد به عميد الجامعة بن زاغو، أمس الأربعاء.

وأكد خلال لقاء مع الصحافة خصص للدخول الجامعي 2015-2016، أنه "تميّز بتسجيل عدد قياسي للطلبة الجدد بجامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين، وننتظر طلبات تحويل وتغيير سنسجلها وندرسها يقدر عددها بأزيد من 1.000 طلب".

وبالنسبة لعدد الطلبة في السنة الأولى نجد 12.651 طالبا مسجلا (طالب جديد والذين يعيدون السنة والتحويلات) مع 82 فرعا بمعدل 155 طالبا لكل فرع مع نقاط "أدنى" مطلوبة للتسجيل.

وذكر العميد مثالا لأدنى مستوى للتسجيل في الرياضيات بجامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين، والمقدر بـ14ر59 بالنسبة لبكالوريا شعبة علوم، 64ر13 بالنسبة لبكالوريا شعبة رياضيات.

وبخصوص التسجيلات في الشعب الأخرى فإن المعطيات النهائية ليست متوفرة. حسب عميد جامعة هواري بومدين. الذي أشار إلى أن عدد المسجلين في الليسانس سيبلغ 27.000 مع 9.000 مسجل في الماستر و3.500 في الدكتوراه.

وعليه ستعد جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين بالنسبة لهذه السنة الجامعية 39.500 مسجل.

وحسب عميد الجامعة، يسجل هذا الضغط في دراسات الدكتوراه التي تتوفر على 1.806 مؤطر بالجامعة أكثر من النصف منهم دكاترة في العلوم سيعززون قريبا بـ50 دكتورا جديدا.

وبشكل عام وفيما يخص الأساتذة الباحثين والمتكونين في شهادة الدكتوراه العاملين أعلن العميد عن 4.500 باحث يعملون بجامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين.

وأوضح في هذا السياق أن المخابر تقوم بالبحث ولكنها في نفس الوقت في الاستماع لعالم المؤسسة، حيث قال "لدينا مع سونلغاز وسوناطراك برامج بحث موجهة تراعي الانشغالات على المدى البعيد بما أنها ليست مكاتب دراسات".

وعاد العميد إلى ملف ليسانس. ماستر. دكتوراه، مشيرا إلى مساهمة الجامعة في إجراء التقييم الوطني لليسانس. ماستر. دكتوراه قبل نهاية سنة 2015 "لتحسين سيرها".

وقد انطلق تقييم أولي بجامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين، حيث سجلت نتيجة أولى تفيد بأن 54 بالمائة من الطلبة يتحصلون على الليسانس في ظرف ثلاث سنوات، فيما سيجري تقييم نوعي وكمي للدراسات في الماستر.

وأضاف أن "الجيل الجديد من الماستر سيشهد خلال السنة المقبلة، عمليات تحيين للبرامج وهو ما يتم بشكل مستمر في الجامعات الأخرى".

وأكد في الأخير أن المخبر الإسباني وبومترسيس صنّف جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين، في المرتبة الأولى في الجزائر والسادسة في شمال إفريقيا، وفي الرتبة 1784 من بين 24.000 جامعة تم إحصائها في العالم. وأ

### الجزائر-اليابان

## تقييم شامل لبرنامج تكنولوجيات الطاقة الشمسية

سيكون البرنامج الجزائري. الياباني "صحراء صولار بريدير" (أس أس بي)، المخصص لتطوير تكنولوجيات الطاقة الشمسية محل تقييم شامل يوم 29 سبتمبر ببوسماعيل (تيبازة)، حسبما علم أمس بوهران، من المدير العلمي والتقني لهذه العملية الأستاذ أمين بودغن اسطمبولي.

وسيعقد اللقاء بمقر وحدة تنمية تجهيزات الطاقة الشمسية، في إطار الدورة الخامسة للجنة التنسيق التي تترأسها جامعة العلوم والتكنولوجيا "محمد بوضياف" لوهران، والوكالتان اليابانيتان من أجل التعاون الدولي والتنمية العلمية والتكنولوجية كما أوضح لـ(وأج) السيد اسطمبولي.

وتضمن البرنامج المذكور الذي أطلق في 2011، دراسة جدوى لمشروع هام لإنتاج الكهرباء انطلاقا من الصحراء بهدف نقلها إلى شمال البلاد بواسطة كوبل ذات قدرات توصيل كبيرة.

وقد أدرجت ثلاث مؤسسات جزائرية شريكة في هذا البرنامج، وهي جامعة العلوم والتكنولوجيا "محمد بوضياف" لوهران، وجامعة "الطاهر مولاي" لسعيدة، ووحدة البحث في الطاقات المتجددة في الوسط الصحراوي لأدرار.

وسيسمح اللقاء المقرر ببوسماعيل لمختلف الشركاء في العملية بمناقشة حصيلة الإنجازات المحققة (البحث العلمي والتكوين والتجهيزات)، وإعداد مخطط عمل لمواصلة البرنامج، كما أبرز السيد اسطمبولي، الذي يعد أيضا أستاذا باحثا بكلية الهندسة الكهربائية لجامعة العلوم والتكنولوجيا لوهران.

وقد استفادت المؤسسات الجزائرية الشريكة في برنامج "أس أس بي" من تجهيزات متطورة في إطار هذه العملية على غرار جامعة العلوم والتكنولوجيا "محمد بوضياف" لوهران، التي تحصلت على فرن للنقل بالقوة الكهربائية لإنتاج السيليسيوم الذي يعتبر مادة أساسية في تركيبة ألواح الطاقة الشمسية.

وللتذكير تم تشغيل هذا الفرن في 11 جوان الماضي، بالبهو التكنولوجي لذات الجامعة مما جعل هذه المؤسسة للتعليم العالي أول جامعة جزائرية منتجة للسيليسيوم. (وأج)

## المركزية النقابية تنتقد التدخل في السياسات الاجتماعية للجزائر

**دعت الأمانة العامة للاتحاد العام للعمال الجزائريين، المؤسسات المالية العالمية إلى عدم التدخل في السياسات الاجتماعية للجزائر.**

**وقال بيان للمركزية النقابية جاء تحت عنوان "رد الاتحاد العام للعمال الجزائريين على مقال مجلة رسالة الجزائر رقم 5 للبنك الدولي"، إن التحويلات الاجتماعية "تعد جزء من ثقافة الدولة الجزائرية تجاه الفئات المعوزة، والتي تسمح لهم بمواجهة الحياة اليومية"، منتقدا ما جاء في المجلة المذكورة حول الوضع في الجزائر.**

**وأشار المصدر ذاته أن الجزائر ليست بحاجة إلى "نصائح وتعليقات" حول هذه المسألة من طرف البنك الدولي، مشيرا إلى أنها "لاتعكس الواقع الاجتماعي للجزائر".**

**كما ذكر البيان بأن العقد الاقتصادي والاجتماعي للنمو الموقع بين الشركاء الاجتماعيين في فبراير 2014، يجمع القطاعات الاقتصادية العمومية والخاصة "بدون أي تنافس أو تمييز". وطالب الاتحاد من خبراء المؤسسات المالية الدولية بتوفير نصائحهم "التي لاتضيف أي قيمة"، كما جاء في البيان.**

•ح.ح

### الممثلة السامية للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية تحل بالجزائر

# تقييم اتفاق الشراكة في لب المحادثات

**يشكّل تقييم اتفاق الشراكة وبحث التعاون الثنائي بين الجزائر وبروكسيل محور زيارة العمل التي تدوم يومين والتي بدأت أمس، للممثلة السامية للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، فيديريكا موغريني، الأولى من نوعها للجزائر.**

• ق/و

وستكون العلاقات الثنائية بين الاتحاد الأوروبي والجزائر وإشكالية الهجرة والمسائل الأمنية مدرجة في جدول أعمال هذه الزيارة، التي ستتطرق أيضا لمسألة تقييم اتفاق الشراكة الموقّع بين الطرفين سنة 2002، والذي شرع في تطبيقه في سبتمبر 2005.

وأخطرت الجزائر الممثلة السامية للاتحاد الأوروبي، للمطالبة رسميا بفتح محادثات حول التقييم المشترك الموضوعي لتطبيق اتفاق الشراكة. وستكون زيارة رئيسة الدبلوماسية الأوروبية إلى الجزائر كذلك فرصة لإيضاح وتحسيس الطرف الأوروبي بأهمية هذا التقييم المشترك وشرعية الموقف الجزائري.

وحسب مصدر مطلع، فإن مسعى التقييم الذي تناشده الجزائر "لا يهدف أبدا إلى التشكيك في اتفاق الشراكة، بل على العكس يسعى إلى استغلاله بصفة كلية من أجل تأويل ايجابي للأحكام التي تسمح بضمان إعادة توازن روابط التعاون".

وبعد مرور عقد عن دخول إطار التعاون هذا حيز التطبيق والذي أقام حوارا مفتوحا وتعاونا شاملا يتضمن الأبعاد السياسية والأمنية والاقتصادية والتجارية والمالية والثقافية والإنسانية، لم يسمح هذا الاتفاق ببلوغ النتائج المتوخاة من قبل الطرف الجزائري.

وفي هذا الصدد صرح وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، رمطان لعمامرة، في جوان الماضي ببروكسل، خلال ندوة صحفية نشطها عقب الدورة التاسعة لمجلس الشراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي، أن "الجزائر أعطت في هذه الشراكة أكثر مما أخذت. فبعد مرور عقد من الزمن عن إبرام هذا الاتفاق يتوجب إجراء تقييم".

ومنذ إبرام هذا الاتفاق تعزز الموقف التجاري للاتحاد الأوروبي على حساب الاقتصاد الوطني. وفي سنة 2010 دفع هذا الوضع الجزائر إلى تجميد أحادي للامتيازات التعريفية المطبّقة على الاتحاد الأوروبي بمقتضى اتفاق الشراكة. وبعد ثماني جولات من المفاوضات الشاقة تم التوصل إلى حل وسط حول تأجيل منطقة التبادل الحر المقررة سنة 2017 إلى سنة 2020.

ويستمر التوجه نحو ارتفاع العجز التجاري خارج المحروقات، كما تبين ذلك أرقام الأشهر السبع الأولى لسنة 2015. ومن مجموع 560ر30 مليار دولار من الواردات الإجمالية للجزائر، ترد نسبة 67ر15 مليار من الاتحاد الأوروبي أي 62ر50 بالمائة، حسب المديرية العامة للجمارك.

وفي نفس الوقت سجل تدفق قليل لاستثمارات الاتحاد الأوروبي نحو الجزائر، فحسب معطيات الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمارات، هناك 316 مشروعا فقط بقيمة 7ر7 مليار أورو حققها المستثمرون الأوروبيون خلال الفترة الممتدة بين 2002 و2014.

وإذا كانت الجزائر قد اختارت إبرام اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي أولا، ثم التفاوض بشأن الانضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة، فهذا من أجل التمكن من الاستفادة من دعم الشركاء الأوروبيين في هذا التفاوض. وهذا مالم يتم تحقيقه إلى يومنا هذا على الرغم من بيان مشترك متعلق بهذا في اتفاق الشراكة.

وحسب نفس المصدر فإن تبنّي مخطط عمل خاص بالسياسة الأوروبية للجوار الجاري التشاور بشأنها مرتبط بتقدم المحادثات حول الاتفاق الثنائي للانضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة.

ويعتبر هذا المخطط وثيقة للالتزام بسلسلة من الأعمال الواجب القيام بها خلال ثلاث أو خمس سنوات في الجوانب الثلاثة: (السياسية والأمنية) و(الاقتصاد والتجارة) و(الاجتماعية والإنسانية).

وفي إطار السياسة الأوروبية للجوار، ألحت الجزائر على علاقات الجوار التي تحترم السيادة والمساواة بين الشركاء والمصالح أمام التحديات المشتركة للتنمية والأمن في المنطقة، التي تعمل على تكريس مبادئ الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وتوازن المصالح في إطار الشراكة التي تعود بالفائدة على الطرفين.

وفيما يخص التعاون المالي يبقى الاتحاد الأوروبي أول مانح للأموال، حيث قارب المبلغ الإجمالي لمختلف المساعدات الذي منحها منذ سنوات الثمانينيات مليار أورو. ولكن في البرمجة الجديدة للميزانية (2014-2017) لاتستفيد الجزائر سوى من 120 إلى 148 مليون أورو مقابل 890 مليون للمغرب و246 مليون لتونس.

ولم تخف الجزائر "عدم رضاها بهذا المنح غير المتوازن" مقارنة بالأهداف الطموحة التي حددها الطرفان والمتعلقة بدعم الحكامة وتنويع الاقتصاد، بالإضافة إلى المزايا المقارنة الأخرى للجزائر التي تعتبر مموناً أكيدا ومنتظما للغاز (14 بالمائة من الاستهلاك الأوروبي) وطرفا هاما في الحفاظ على السلم والأمن في المنطقة، حيث تساهم مباشرة في القضاء على الآفات والتهديدات التي تمس الشريك الأوروبي.

وستكون الزيارة التي تجريها إلى الجزائر الممثلة الأوروبية السامية من أجل الشؤون الخارجية وسياسة الأمن، فرصة للتوقيع على ثلاث اتفاقيات تمويل في إطار التعاون الثنائي في مجالات دعم العدالة والتكوين والتشغيل.

وكان بيان لوزارة الخارجية قد أوضح بأن زيارة المسؤولة الأوروبية "تندرج في إطار مواصلة تعميق الحوار حول وضعية وآفاق العلاقات بين الجزائر والاتحاد الأوروبي".

وتابع ذات المصدر أنها "ستتمحور حول تعزيز النظرة المشتركة التي تسمح بتطبيق متوازن ومناسب لاتفاق الشراكة والتعاون القطاعي بغية تعزيزها فيما يصب في فائدة الطرفين".

كما ستتطرق السيدة موغيريني، مع المسؤولين الجزائريين إلى مبادرة الاتحاد الأوروبي في إطلاق مسار مراجعة سياسة الجوار الأوروبية في سنة 2015، بالتشاور مع البلدان الشريكة منها الجزائر.

وسيغتنم الجانب الجزائري "فرصة هذه الزيارة لتأكيد التزامه من أجل العمل بالتشاور مع المسؤولين الجدد في الاتحاد الأوروبي لتعزيز علاقات التعاون مع الاتحاد ومؤسساته وبلدانه الأعضاء بهدف ترقية شراكة شاملة متعددة الأبعاد وذات فائدة متبادلة".

كما سيستعرض كلا الجانبين -يضيف المصدر ذاته- التطورات الأخيرة على الصعيدين الإقليمي والدولي، ويتطرقان إلى السبل والوسائل الكفيلة بتنسيق الجهود في مجال مكافحة الإرهاب، وكذا البحث عن حلول سياسية دائمة للنزاعات التي تعرفها المنطقة.

وخلص ذات البيان في الأخير إلى أنه سيتم بمناسبة هذه الزيارة التوقيع على ثلاث اتفاقيات تمويل في إطار التعاون الثنائي في مجالات دعم العدالة والتكوين والتشغيل.

## قرابة ألف ملف استثماري في انتظار الموافقة بالبليدة

**كشف والي البليدة عبد القادر بوعزقي، أمس عن وجود قرابة ألف ملف استثماري مقترح من طرف متعاملين اقتصاديين محليين هي في انتظار الموافقة عليها بالولاية.**

**وأوضح رئيس الجهاز التنفيذي خلال لقاء جمعه مع ممثلي الصحافة بالولاية، أن هذه المشاريع الاستثمارية التي قدرت قيمتها الإجمالية بأكثر من ألف مليار دينار، موزعة على عدة قطاعات نشاط، مشيرا إلى أنها مقترحة من طرف أبناء البليدة الذين هم في انتظار الموافقة عليها منذ عدة سنوات.**

**وقال الوالي إن "المصالح المعنية منكبة حاليا على دراسة مختلف الملفات على أن يتم "قريبا" استدعاء المستثمرين الحاملين لمشاريع ذات نجاعة قبل الشروع في تحقيقها.**

**كما ذكر السيد بوعزقي أن مكافحة البيروقراطية ومختلف المشاكل التي تعيق الفعل الاستثماري هي في "قلب المسعى الحكومي الجديد"، داعيا حاملي المشاريع إلى التقرب من مصالح الولاية من أجل "الاستفادة من المرافقة الضرورية".**

**من جهة أخرى، أكد الوالي أن نظافة المحيط هي "من الأولويات"، مشيرا إلى تكريس مجهودات "جبارة" من أجل تخليص مختلف أحياء المدينة والبلديات 25ا التي تعدها الولاية من كل أشكال النفايات.**

**للإشارة، شهدت الولاية يوم السبت الفارط حملة تنظيف واسعة عبر عديد أحياء بلديات البليدة وبوعرفة وبني مراد، أسفرت عن جمع قرابة 3 آلاف طن من النفايات وذلك في انتظار إطلاق عمليات دورية مماثلة هدفها "إعادة بريق البليدة".** (واج)

### المجلس الشعبي الوطني

# اقتراح 12 تعديلا على مشروع قانون البحث العلمي

درست لجنة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الدينية بالمجلس الشعبي الوطني، 12 تعديلا مقترحا على مشروع القانون التوجيهي حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، حسب ما جاء أمس الأربعاء في بيان للمجلس.

وأوضح المصدر أن رئيس المجلس محمد العربي ولد خليفة، حضر جانبا من اجتماع اللجنة، حيث نوه بأهمية البحث العلمي في مسار تطور الأمم والأوطان، مشيرا إلى ضرورة "دعم الكفاءات العلمية وفتح مجال المنافسة بينها للارتقاء بمستوى البحث".

كما شدّد على ضرورة إخراج البحث العلمي من" المجال الإداري الصرف"، وفي نفس الوقت "بعث التفاعل" بين مخابر البحث والجامعات وربطها بشكل ملموس بالإقتصاد الوطني حتى يكون للجزائر حضور بين الدول المتطورة مستقبلا.

ويهدف مشروع القانون الذي عرض على المجلس الاثنين الماضي، إلى تحويل نتائج البحث والمعرفة من النطاق الأكاديمي إلى العالم الاقتصادي والاجتماعي، وذلك بعد تحديد مواضيع الأبحاث العلمية وفقا للاحتياجات الوطنية.

ويقترح نص المشروع الذي يحتوى على 60 مادة، وضع آليات لانتقاء البرامج الوطنية للبحث ذات الأولوية، حيث تمنح الإمكانية لكافة الدوائر الوزارية لاقتراح ميادين ومحاور بحث تعتبرها ذات أولوية وذلك عن طريق تنصيب لجان قطاعية دائمة. بالإضافة إلى ذلك يقترح نص المشروع إحالة برمجة نشاطات البحث على نص تنفيذي (مرسوم) قصد تحقيق تحكم أفضل في هذه الأنشطة. وتشير المادة 34 من مشروع هذا القانون إلى إنشاء مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وتكنولوجي تحدد مهامها وتنظيمها وسيرها عن طريق التنظيم وذلك بغية إنجاز برامج البحث العلمي والتطوير التكنولوجي.

• ق. و

### يتضمنها قانون الإجراءات الجزائية الذي سيعرض على البرلمان

# أحكام جديدة لتعزيز حقوق المشتبه فيهم أثناء التوقيف

ينطوي مشروع النص المعدل والمتمم للأمر المتضمن قانون الإجراءات الجزائية الذي سيعرض هذا الأسبوع، على المجلس الشعبي الوطني على أحكام جديدة ترمي إلى تعزيز احترام مبادئ المحاكمة العادلة، وعلى رأسها تكريس الطابع الاستثنائي للحبس المؤقت.

وتهدف الأحكام الجديدة المقترحة ضمن مشروع الأمر المعدل والمتمم للأمر رقم 66-155 المؤرخ في 8 جوان 1966، المتضمن قانون الإجراءات الجزائية والمتلخصة في 11 محورا إلى إحداث تغييرات أساسية في سير القضاء الجزائي. ويأتي في مقدمتها تكريس الطابع الاستثنائي للحبس المؤقت وتقليص مدته وذلك تعزيزا لقرينة البراءة.

وفي هذا الباب يقترح النص ضبط شروط اللجوء إلى الحبس وتقليص مدته القصوى، وحصر مجال تطبيقه في الجرائم المعاقب عنها بالحبس أكثر من ثلاث سنوات.

ومن شأن ذلك مثلما تؤكده الوثيقة أن يحول دون اللجوء إلى الحبس في الجنح البسيطة وغير العمدية إلا إذا نتجت عنها وفاة.

كما تم أيضا في هذه النقطة تعزيز نظام الرقابة القضائية باستحداث نظام المراقبة الإلكترونية كبديل فعّال للحبس المؤقت.

ومن بين المحاور الأخرى التي تضمنها هذا النص هي تفعيل دور النيابة العامة واستحداث آليات لتسيير الدعوى العمومية بطريقة أكثر نجاعة، فضلا عن الشق الخاص بتعزيز حقوق الشخص المشتبه فيه أثناء التوقيف للنظر وحماية الشهود والخبراء والضحايا وتبسيط إجراءات الطعن بالنقض. ويضاف إلى ما سلف ذكره محاور أخرى ذات صلة بتوسيع اختصاص المحاكم الجزائرية للنظر في بعض الجرائم المرتكبة خارج الإقليم الوطني، مع تأطير الحق في الإعلام خارج التحريات الأولية.

وتدعيما للتغيرات التي اقترح المشرّع إدراجها في النص تم سن أحكام إضافية على غرار إمكانية الاستعانة بوسائل الإعلام لتوجيه نداء للشهود، واستحداث أحكام جديدة لضمان حسن سير القضاء وأحكام أخرى خاصة بتنفيذ العقوبات.

أما المحور الأخير فيتعلق بإدراج شرط الشكوى المسبقة لتحريك الدعوى العمومية في المتابعات المتعلقة بأعمال التسيير، حيث يعد رفع التجريم عن خطأ التسيير من الأهداف التي حددها رئيس الجمهورية، للحكومة من أجل تحرير المبادرة خاصة في القطاع الاقتصادي العمومي، وحماية المسيرين من المتابعات الجزائية التي قد تطالهم بسبب أخطاء لا تنطوي على أي قصد جنائي.

ولهذا الغرض يقدم المشروع مقترحات تضمن أحكاما جديدة تجعل تحريك الدعوى العمومية ضد مسيري المؤسسات العمومية التي تملك الدولة كل رأسمالها أو ذات الرأسمال المختلط مشروطا بشكوى الهيئات الاجتماعية للمؤسسة المنصوص عليها في القانون التجاري والتشريع الساري المفعول.

ولأجل تحقيق التوازن بين حماية المسيرين والحفاظ على المال العام، نص المشروع على عقوبات بالنسبة لأعضاء الهيئات الاجتماعية للشركة الذين لا يبلغون عن الوقائع ذات الطابع الجزائي في مجال التسيير.

ويجدر التذكير بأن إعداد هذا النص القانوني يندرج في إطار مخطط عمل الحكومة لتنفيذ برنامج رئيس الجمهورية، الرامي إلى تعزيز دولة القانون من خلال تعميق إصلاح العدالة وتدعيم السلطة القضائية ومصداقيتها.

• ق/ و

### نادي المقاولين والصناعيين للمتيجة والشراكة الصناعية والتكنولوجية الفرنسية-الجزائرية

# إبرام اتفاقية شراكة

تم ظهر أمس، بالبليدة، إبرام اتفاقية شراكة بين نادي المقاولين والصناعيين للمتيجة والشراكة الصناعية والتكنولوجية الفرنسية-الجزائرية، ممثلة في كل من رئيس النادي السيد كمال مولا والسيد جين لويس ليفي.

وترتكز هذه الاتفاقية ـ حسب ما ذكره السيد مولا ـ في ندوة صحفية عقدها رفقة نظيره الفرنسي ليفي، عقب اللقاء الذي جمعهما على أربعة محاور أساسية تتعلق بإعداد برنامج تكويني في ميدان تسيير وحوكمة المؤسسات لفائدة مسيري وإطارات المؤسسات المنضوية تحت نادي المقاولين والصناعيين للمتيجة، وكذا تحديد المشاريع الإنتاجية بغية تكوينها ومرافقتها في إطار جهاز الشراكة الجزائري ـ الفرنسي.

كما تقوم هذه الاتفاقية استنادا لذات المتحدث على تحديد شركاء بين نادي المقاولين ومتعاملين اقتصاديين فرنسيين علاوة على استحداث فوج عمل لمتابعة مدى تقدم نسيج المؤسسات الجزائرية.

وتهدف هذه الاتفاقية التي تندرج في إطار تدعيم الشراكة الصناعية بين البلدين ـ حسب المتحدث ـ إلى "تكوين وإعادة رسكلة العنصر البشري باعتباره الحلقة الأساسية في نجاح نشاط أي مؤسسة اقتصادية، خاصة وأن الجزائر تشتكي نقصا هاما في اليد العاملة المؤهلة بالنسبة لقطاعات البناء، حيث يتم الاستعانة باليد العاملة الصينية والتركية".

وتأتي هذه الاتفاقية وفق ما ذكره السيد مولا، في إطار الاستراتيجية التي تبنّتها الدولة لتنويع الاقتصاد الجزائري والتحكم في التكنولوجيا للحد من انعكاسات انهيار أسعار البترول على الاقتصاد الوطني، وكذا لكسب رهان شعار "نستهلك جزائري" الذي تعول عليه كثيرا الحكومة للحد من الواردات.

من جهته ثمّن شريك الجزائر الفرنسي ليفي، هذه الخطوة مبديا استعداده التام لمد يد العون للمؤسسات الجزائرية في إطار الاتفاقية المبرمة. مشيرا إلى أن النادي يتوفر على نسيج صناعي واقتصادي هام من شأنه أن يشكل قوة اقتصادية للبلاد.

وأوضح أن "عملنا سيرتكز على عدة قطاعات على غرار الصناعة الغذائية التي تغطي المؤسسات المنخرطة بالنادي ما نسبته 35 إلى 40 بالمائة من احتياجات السوق الوطنية" ما يعني أنه- كما قال- "قطاع جد حساس".

كما اعتبر المتحدث انخفاض أسعار البترول من شأنه أن يشكل حافزا مهما لمد أواصر الشراكة بين البلدين خاصة وأن الجزائر - يضيف - "تتوفر على مؤهلات جد هامة لم يتم بعد العمل عليها".

وهنا جدد رئيس نادي المقاولين والصناعيين للمتيجة، دعوته للمؤسسات الأجنبية من أجل الاستثمار في الجزائر خاصة وأنها تتوفر على عدة عوامل مشجعة لذلك يتقدمها "الاستقرار" في إطار شراكة بمبدأ "رابح رابح". (واج)

### "لاتراكو" تسوق 1400 رأس في خمسة أيام

# أضاح بأسعار معقولة

**تستقبل شركة إنتاج وتسويق اللحوم الحمراء "لاتراكو" ببلدية بئر توتة الآلاف من المواطنين الباحثين عن أضحية عيد سليمة تتماشي والسنة النبوية الشريفة، مع ضمان إبقاء الأضحية بإسطبل الشركة إلى غاية عشية عيد الأضحى بمبلغ إضافي يقدر بـ 500 دج فقط. وحسب المدير التقني والتجاري بالشركة السيد، بلال حاجي، فقد تم منذ السبت الفارط تسويق أكثر من 1400 رأس، وسيتم استقبال 1500 رأس إضافية ابتداء من اليوم لتلبية طلبات 41 اتفاقية تم توقيعها مع مؤسسات عمومية وجمعية خيرية واحدة بسطيف، بالإضافة إلى المواطنين العاديين.**

•استطلاع: نوال.ح

تصوير: ياسين.ا

الزيارة الميدانية التي قادتنا إلى مقر الشركة التي تضم العديد من الإسطبلات، جعلتنا نقف عند العدد الهائل من المواطنين الذين يزورون مقرها كل سنة في مثل هذا المواعد. وعن سبب هذا الإقبال، يقول ممثل الشركة السيد حاجي "إن لاتراكو هي الوحيدة التي تقبل بيع الأضاحي بالتقسيط في إطار الاتفاقيات المبرمة مع مصالح الخدمات الاجتماعية للمؤسسات العمومية، بالإضافة إلى السماح للمواطن بترك أضحيته، بعد اختيارها ودفع قيمتها، في إسطبل الشركة إلى غاية عشية عيد الأضحى مقابل 500 دج فقط".

وبخصوص أسعار الأضاحي، أشار السيد بلال حاجي إلى أن رؤوس الغنم المسوّقة تتم تربيتها وتسمينها عبر 03 مزارع تابعة لمجمع تسيير الإنتاج الحيواني "برودا" بكل من الجلفة، الأغواط والبرواقية، ويتم كل سنة توفير أكثر من 3 آلاف رأس غنم لتلبية طلبات عيد الأضحى، في حين يتم خلال باقي أيام السنة تموين نقاط بيع اللحوم الحمراء التابعة لشركة الجزائرية للحوم الحمراء" ألفيان".

وبالنسبة للأسعار المتداولة هذه السنة، فقد تم تحديدها بعد إعداد دراسة عن سوق بيع المواشي، وهي تتراوح ما بين 34 إلى 56 ألف دج للأضحية التي يزيد وزنها عن 70 كيلوغراما.

وقد تم استعمال ألوان خاصة لكل رأس تماشيا ووزنه حتى يتسنى للمواطن وأعوان الشركة تحديد سعره، فمثلا تم وضع علامات بلون أخضر للأغنام التي يبلغ سعرها 34 ألف دج، واللون الأزرق التي يبلغ سعرها 36 دج، أحمر بالنسبة للغنم بسعر 40 ألف دج، وبني بسعر 44 ألف دج، أسود بسعر 48 ألف دج، واللونين الأخضر والأحمر بسعر 52 ألف دج وأحمر وأسود بـ55 ألف دج، ومن لا يحمل أية علامة على ظهره فهو اكبر رأس غنم بسعر 56 ألف دج.

### الطلب على كل ذي قرنين كبيرين ولونه أسود

ولدى تقربنا من بعض المترددين على الشركة، أجمعوا لنا أنهم تعودوا على اقتناء أضاحي العيد من عند نقاط البيع التابعة لمؤسسة العمومية لضمان تواجد بيطري لمعاينة الأضحية قبل نقلها، بالإضافة إلى نظافة المكان وكسب ثقتهم من طرف المؤسسة، بالنظر إلى نوعية لحوم الأغنام التي تم اقتناؤها السنوات الفارطة.

من جهته، أكد لنا ممثل إحدى الشركات التي تتعامل بالاتفاقيات مع "لاتراكو" لاقتناء أضاحي العيد لعمالها، أن هذه المؤسسة هي الوحيدة التي تسمح للمواطن بشراء أضحيته بالتقسيط، وذلك بعد الاتفاق مع مصالح الخدمات الاجتماعية التي تقوم بدفع قيمة المعاملة، ويتم اقتطاع قيمة الأضحية المختارة من طرف العمال من أجرتهم الشهرية.

وأشار المتحدث إلى أن العمال يقومون بزيارة إسطبلات الشركة لاختيار أضاحيهم، ليتم بعد ذلك تسليم تصاريح خاصة يحدد فيها وزن وسعر الأضحية، يتم تقديمها لمصالح الخدمات الاجتماعية لتحديد قيمة الاقتطاع الشهري.

من جهته، تعهد السيد حاجي بضمان توفير أضاح إضافية إلى غاية عشية عيد الأضحى، و أن تطلّب الأمر سيتم شراء قطعان من عند موالين لتلبية طلبات السوق، بشرط أن يكون هذا الأخير يملك بطاقة موال وتكون أسعار البيع مدروسة حتى يتم ضمان توفير أغنام بأسعار مختلفة تماشيا ومداخيل المواطنين.

### البياطرة يؤكدون أن الماشية في صحة جيدة

وردا على سؤالنا بخصوص الوضعية الصحية للقطعان الموجه للنحر، أكد لنا حاجي أن تقارير البياطرة تؤكد سلامة الأغنام من أي أمراض معدية، ما عدا تسجيل حالات الإصابة بالخراج "دملة"، وهنا يرفض المواطنون اقتناء هذه الأغنام بحجة أن الأضحية الموجه للنحر يجب أن تكون سليمة في شكلها الخارجي وغير مصابة.

كما أن المؤسسة تحرص على مراقبة كل الأغنام عند وصولها إلى الإسطبل وطوال فترة إقامتها، ويسمح للمواطن بطلب استشارة الطبيب البيطري المتواجد يوميا من الساعة التاسعة صباحا إلى السابعة مساءا عند اختيار أضحيته، وحتى عند تسلمها بعد قضاء وقت بالإسطبل. وبغرض تلبية طلبات المواطنين، تقرر رفع عدد الأطباء إلى ثلاثة لضمان التناوب في العمل.

وبخصوص إمكانية فتح إسطبلات الشركة للموالين لبيع قطيعهم بطريقة مباشرة للمواطن بغض دحر المضاربة، تنفيذا لدعوة الأمين العام للاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين، أكد حاجي أنه لا يمكن السماح بدخول أغنام "غريبة" إلى الإسطبلات خوفا من انتشار أمراض معدية وسط القطعان، مشيرا إلى أن الحفاظ على السلامة الصحية للأغنام التابعة للشركة أمر لا يستهان به.

وعن الأفاق المنتظرة من فرع "لاتراكو"، يقول ممثل الشركة إنه يتوقع الرفع من عدد القطعان التي يتم تربيتها وتسمينها في مزارع ولاية الجلفة قصد تموين المذبح الجديد الذي تم إنجازه بالمنطقة لضبط سوق اللحوم الحمراء. مع العلم أن الشركة لا تتلقى أي نوع من الدعم المالي وتقوم بتسيير المزارع من مداخيل مبيعات اللحوم الحمراء والأغنام خلال فترة عيد الأضحى.

### للإطاحة بعصابات سرقة الماشية وتهريبها إلى المغرب

# حواجز أمنية مشدّدة وإجراءات صارمة بتلمسان

**ضاعفت العصابات نشاطها بالأسواق الأسبوعية للماشية بتلمسان مع اقتراب عيد الأضحى المبارك، حيث تعرض عشرات الموالين والفلاحين إلى عمليات سطو منظمة استهدفت مواشيهم مثلما كان عليه الحال بمناطق العريشة، البويهي وماقورة جنوب ولاية تلمسان، حيث تعرض موالون لسرقة أكثر من 100 رأس من الغنم من طرف عصابات مجهولة باتت تزرع الرعب في نفوسهم ليشكلوا جماعات ليلية لمراقبة مواشيهم.**

•ل. عبد الحليم

وفي هذا السياق تمكنت فرقة الدرك الوطني للعريشة، من إحباط عملية سرقة أكثر من عشرة مواشي، فمع بداية العد التنازلي لعيد الأضحى المبارك، شرعت مصالح الدرك الوطني في توسيع نشاطها عبر مختلف الطرقات والمناطق لمحاصرة شبكات سرقة المواشي، فضلا عن ذلك ضبطت مختلف الأجهزة الأمنية بتلمسان، برنامجا أمنيا خاصا للحد من تهريب المواشي الجزائرية إلى المغرب، من خلال تشديد مراقبتها لحركة نقل الماشية في المناطق الحدودية، لاسيما مغنية والزوية، بوكانون، باب العسة، العريشة، سبدو ومرسى بن مهيدي، تزامنا واقتراب هذه المناسبة الدينية التي تعرف ككل سنة عملية استنزاف للثروة الحيوانية، حيث قامت المصالح الأمنية في هذا الشأن، لاسيما عناصر الفرق المتنقلة والمثبتة التابعة للجمارك الجزائرية، بتدعيم فرقها وتكثيف تواجدها عبر مختلف المسالك والطرق بأنواعها، مع نصب حواجز أمنية تقيمها على مدار 24 ساعة وفرق أفراد الدرك الوطني، وأخرى من عناصر الشرطة عند مداخل ومخارج التجمعات السكانية، وعلى مستوى مختلف المحاور الطرقية المؤدية إلى الشريط الحدودي بين الجزائر والمغرب، لاسيما الطريق الوطني رقم 35 والطريق الوطني رقم 7، وكذا الطريق الوطني رقم 22، وشمل المخطط أيضا مراقبة مختلف المنافذ والمحولات التي تؤدي إلى الطريق السيار، لاسيما محول مغنية الأكثر إستراتيجية والذي لا يبعد عن المغرب سوى بخمسة كيلومترات، وتقوم ذات المصالح بعمليات تفتيش ومراقبة ليلا ونهارا، وأيضا مراقبة دقيقة لأصحاب الشاحنات والسيارات المغطاة التي تنقل الماشية والأبقار عبر هذه المحاور وبشكل خاص تلك التي تكون باتجاه مغنية، السواني، مرسى بن مهيدي، والزوية وباب العسة في أقصى غرب الولاية، والتي تعتبر مناطق حدودية حساسة للغاية يمارس فيها التهريب بأنواعه وأشكاله، إلى جانب تعزيزات مماثلة بمحيط العابد والبويهي والعريشة السهبية جنوب تلمسان، والحدودية هي الأخرى مع المغرب والقريبة من الحدود الإدارية مع ولاية النعامة، وهي مناطق تعتبر من أكبر خزانات الثروة الحيوانية ببلادنا ويقطنها مئات المواليين ويقصدها أيضا عشرات السماسرة، وذلك من خلال طلب وثائق تثبت بأن القطيع موجه للبيع في مكان معين، أو أن المشتري يقطن بهذه المناطق الحدودية تطبيقا لتعليمات يتم اتخاذها في هذا الشأن، إضافة إلى طلب وثائق صحية وبيطرية تثبت سلامتها من أية أمراض معدية وخطيرة، وملفات وثائق رسمية أخرى تثبت أنها ملك لصاحبها، وهي إجراءات قانونية صعبت وعرقلت بشكل كبير من حدة نشاط المهربين لاسيما أولئك القادمين من الولايات الداخلية، والذين قطع البعض منهم مئات الكيلومترات للوصول بالقطيع إلى المغرب بطريقة غير شرعية، ومنهم من جاء من المسيلة والجلفة وتيارت والبيّض والأغواط، والذين تدفقوا بشكل كبير في محاولات منهم لاستغلال المناسبة لربح مبالغ يعتقدون أنها معتبرة على حساب الاقتصاد الوطني وأيضا جيب المواطن البسيط، إلا أنهم باتوا يصطدمون بتحقيقات أمنية صارمة للغاية خاصة عندما يتعلق الأمر بتواجدهم على مشارف الشريط الحدودي مع المغرب، ويصعب عليهم تمويه مصالح الأمن التي كثفت بشكل غير مسبوق من تواجدها عبر حواجز الأمنية.

### لبيع الأضاحي بوهران

# 100 نقطة و17 مستثمرة فلاحية مرخصة

**تم إحصاء 96 نقطة و17 مستثمرة فلاحية مرخصة لبيع الأضاحي عبر بلديات ولاية وهران، تحسبا لعيد الأضحى حسبما علم أمس، من مديرية المصالح الفلاحية.**

**«وقد تم وضع جهاز على مستوى هذه النقاط للبيع يؤطرها أعوان لحفظ النظام وآخرون من التجارة للتخفيف من أثر الوسطاء وضمان استقرار الأسعار". كما أوضحت (وأج) المفتشة البيطرية للولاية.**

**وقد أشركت شركة "برودا" التابعة لشركة التسيير والمساهمة لأول مرة بمناسبة عيد الأضحى من خلال فتح نقطة لبيع المواشي بأسعار مراقبة على مستوى مزرعة نموذجية بالسانيا، كما أضافت نبيلة بن شيخ.**

**وقد تم الترخيص لنقطة بيع واحدة بوهران (المسالخ البلدية)، وأربع نقاط بدائرة ارزيو و7 ببطيوة و7 بقديل و28 بالسانيا، إضافة إلى مستثمرات فلاحية و18 بوادي تليلات و13 ببوتليليس و12 ببئر الجير وفق نفس المسؤولة.**

**وأشارت أيضا إلى الترخيص لنحو 16 نقطة لبيع الأضاحي بدائرة عين الترك، مطمئنة بأن هذه المنطقة التي تم فيها عزل المواشي العام الماضي، لم تسجل أية حالة لمرض حيواني متنقل في هذا العام.**

**وحسب نفس المصدر فإن سوق المواشي للكرمة (السانيا) مفتوح يوميا منذ يوم السبت الماضي.**

**وأكدت المفتشة البيطرية أيضا بأنه قد تمت تعبئة 71 بيطريا زهاء نصفهم من القطاع العمومي لمراقبة نقاط البيع المرخص بها عبر كافة تراب الولاية.**

**كما سيعمل البياطرة على ضمان المداومة يوم عيد الأضحى، لا سيما على مستوى مكاتب النظافة البلدية والمسلخ البلدي للحمري (وهران). (وأج)**

## "المساء" تزور أكبر سوق وطني للماشية بالجلفة

# أسعار الأضاحي بين الزيادة والاستقرار

**مازال الجزائريون مترددين في شراء أضحية العيد الذي لم يعد يفصلنا عنه سوى أيام معدودات وذلك بسبب ارتفاع الأسعار التي تتضارب من أسبوع لآخر، وكانت لـ"المساء" زيارة ميدانية لأكبر سوق وطني أسبوعي للماشية ببلدية البيرين بالجلفة واكتشفت أن الأسعار ليست في متناول الجميع بإجماع المواطنين والموالين القادمين من مختلف الولايات، لتتضاعف الأسعار بالأسواق الموازية التي يتحكم فيها "السماسرة" بمختلف بلديات العاصمة.**

استطلاع: نسيمة زيداني

مع بداية العد التنازلي لموعد عيد الأضحى المبارك، تعرف أسواق الماشية بمختلف مناطق العاصمة والولايات الأخرى، إقبالا ملحوظا من قبل المواطنين ممن يفضلون اقتناء الأضاحي قبل أن تلتهب أسعارها عشية العيد، حيث تشهد أسواق الماشية هذه الأيام حركة غير عادية، إلا أن بلوغ أسعارها السقف جعل الكثير من المواطنين من ذوي الدخل الضعيف يعزفون عن شرائها.

### حركة دؤوبة بسوق البيرين بالجلفة وإقبال من مختلف الولايات

عرفت السوق الأسبوعية الثلاثاء الماضي ببلدية البيرين شمال شرق ولاية الجلفة على بعد 195 كلم من العاصمة، والتي تعد من أكبر الأسواق على المستوى الوطني، إلى جانب سوقي الجلفة وحاسي بحبح حركة كثيفة وإقبالاً واسعا خصوصا من الولايات الشمالية والشرقية، حسبما لاحظناه على ألواح ترقيم المركبات منها الأغواط، بسكرة، ورقلة، الجلفة، المدية، البليدة، الجزائر، تيبازة، بومرداس، تيزي وزو، البويرة، بجاية، المسيلة، تيارت، تيسمسيلت، عين الدفلى، الشلف، برج بوعريريج، سطيف، باتنة، تبسة وسوق أهراس، حيث أكد لنا المواطنون والموالون أنهم يقصدون السوق في كل سنة لشراء الماشية وإعادة بيعها في الولايات الأخرى.

### الأسعار بين الاستقرار والارتفاع

أكد العارفون بأحوال السوق لـ"المساء" أن الأسعار استقرت ونزلت في بعض الأحيان مقارنة بالسنة الماضية، فيما يخص جميع الأصناف ما عدا الكبش الكبير ذي "القرون" الذي شهد سعره ارتفاعا مقارنة بالسنة الفارطة، حيث انخفضت هذا الأسبوع بـ3000 دج مقارنة بالأسبوع الماضي الذي عرف عزوفا كبيرا. يقول أحد الموالين للمشترين – ويرجع هذا الانخفاض الطفيف لتخوف الموالين من عدم بيع الأضاحي خلال آخر أسبوع قبل عيد الأضحى وعدم المجازفة بالتجوال بين الأسواق وما يترتب عنها من أعباء إضافية، لكن تبقى الأسعار المعروضة خارج متناول المواطن المحدود الدخل وأغلبيتهم عاد خاو الوفاض حسبما لوحظ. وأشار بعض الموالين إلى أن العدد الإجمالي لرؤوس الأغنام بسوق البيرين هذا الأسبوع بلغ 55 ألف رأس، إضافة إلى 120 رأس بقر و500 رأس ماعز، موضحين أن عملية البيع تكون حسب سن وحجم الماشية، بالإضافة إلى المظهر المتمثل في القرون العادية أوالملتوية أوبدون قرون، وحسب السلالات منها سلالة أولاد جلال، السلالة الحمراء المعروفة بـ"الرانبي" والسلالات الهجينة.

### غلاء سعر الأعلاف وراء ارتفاع أسعار الماشية

أجمع الموالون الذين تحدثنا إليهم على أن ارتفاع أسعار الماشية يعود إلى غلاء سعر الأعلاف وعدم توفيرها بكميات كافية من طرف الديوان الوطني للحبوب، حيث بلغ سعر الشعير 3200 دج، المجابر المعالج و ما يسمى بـ "الفينيسيو" 4500 دج والنخالة 3000 دج. كما يعتمد الموالون على التغذية الجاهزة في ظل نقص الكلأ، وهي الأسباب التي زادت في سعر المواشي السنة الجارية. بالمقابل أعرب بعض المواطنين الذين تقربنا إليهم عن تأسفهم من العروض المقترحة في السوق، مؤكدين أن كبش العيد أصبح مشروعا يخطط له لمدة طويلة خصوصا من طرف أصحاب الدخل المتوسط والضعيف، فيما تحدث آخر عن الإقبال الكبير على النعجة و"الرخلة" كبديل كونها تباع بأسعار أقل.أما عن أسعار الماشية بالتدقيق، فاستلمت "المساء" بيان يثبت أن سعر الخروف البالغ من العمر 6 أشهر يقدر بـ 2 مليون سنتيم، الخروف "العلوش" (ما بين 6 أشهر إلى سنة) ما بين 3 ملايين إلى 4.5 مليون سنتيم، خروف أثني (6 أشهر) ما بين 1 إلى 1.7 مليون سنتيم، خروفة رخلة (6 إلى 18 شهرا) ما بين 2 إلى 3.5 مليون سنتيم، نعجة أكثر من سنتين بين 3 إلى 4 ملايين سنتيم، الكبش ثني من عام إلى عامين بين4.2 إلى 6.3 مليون سنتيم، الكبش الكبير أكثر من عامين فاق 7.5 مليون سنتيم حسب الشكل، الماعز من مليون إلى مليون سنتيم وأكبر كبش 10 ملايين سنتيم.

### "السماسرة" يضاعفون الأسعار ببلديات العاصمة

وكانت لـ "المساء" زيارة أخرى لبعض نقاط بيع الماشية بالعاصمة لمقارنة الأسعار بينها و بين السوق الوطني، حيث اكتشفنا أن الأسعار تكاد تتضاعف من مكان إلى آخر، لاسيما في الأسواق الموازية غير المرخصة في غياب الرقابة، حيث لاحظنا في بلدية باش جراح أن سعر "العلوش" يصل إلى 5 ملايين سنتيم مقارنة بالسوق الوطني الذي بيع فيه بمبلغ 3 إلى4 ملايين سنتيم، أما بالطريق السريع بـ"باباعلي" بلدية بئر توتة، فقاق سعر الخروف 6 ملايين سنتيم، وهي الأسعار التي تفاجأ لها المواطن والأغلبية يقفون طويلا ويرجعون إلى بيوتهم بدون أضحية، بينما برر لنا بعض الموالين زيادة الأسعار باحتساب كلفة النقل من الولايات الأخرى وكراء فضاءات العرض، بالإضافة إلى غلاء العلف والتبن والنخالة والشعير.

### نقاط البيع العشوائية تضرب بتعليمة الولاية عرض الحائط

من خلال جولتنا بمختلف بلديات العاصمة، تبين لنا أن تعليمة الولاية بتحديد نقاط بيع الماشية والترخيص لها ضرب بها عرض الحائط وتحولت أغلبية الأحياء لفضاءات لعرض الماشية، ما شوه المنظر ببلديات كل باش جراح، بئر توتة، بوروبة والحراش من جهة، وسمح للسماسرة باستغلال غياب الرقابة لعرض سلعهم بأسعار مختلفة وباهضة، علما أن الولاية حددت 119 موقعا لبيع الأضاحي لكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن. بالمقابل، وعدت مديرية التجارة بوضع إجراءات صارمة لمعاقبة مخالفي القوانين فمتى يكون ذلك؟

### أسعار خيالية لشحذ السكاكين والسواطير

تعرض المحلات والأسواق حسبما لاحظناه مختلف المستلزمات التي تحتاجها العائلات لنحر الأضاحي من سكاكين ومشاوي وحتى الفحم، والتي عرفت خلال الفترة الأخيرة رواجا كبيرا وإقبالا منقطع النظير من قبل المواطنين الذين يستعدون لأداء شعيرة عيد الأضحى المبارك.

فقد انتشر المختصون في شحذ السكاكين والسواطير والذين يقدمون خدماتهم بأسعار تعتبر مبالغا فيها، حيث أن شحذ سكين وصل إلى 150 دينارا والساطور بـ250 دينارا.

### قالت إن إلغاء الضرائب سيضر بالخزينة العمومية

# حنون تحذر من مضمون مشروع القانون الجديد للاستثمار

**حذرت الأمينة العام لحزب العمال، لويزة حنون من مضمون مشروع القانون الجديد للإستثمار، مشيرة إلى أنه سيضر بالخزينة العمومية من خلال إلغاء عدة ضرائب ورسوم يدفعها المستثمرون.**

●ق.و

وخلال افتتاحها لأشغال اجتماع اللجنة المركزية لولايات الوسط أمس بالجزائر، تطرقت السيدة حنون إلى محتوى مشروع القانون الجديد للإستثمار الذي وصفته بالاستفزازي لكونه يتضمن إلغاء للرسوم وللضرائب لفائدة من تصنفهم في خانة "الأوليغارشيين"، وذلك تحت غطاء الاستثمار المزعوم.

ومن وجهة نظر المسؤولة، فإن هذا النص القانوني جاء ليمهد لإفراغ الخزينة العمومية، حيث تأتي هذه الخطوة – على حد قولها – لتضاف إلى التسهيلات التي تستفيد منها هذه الفئة التي تستفيد سنويا من 60 مليار دينار نتيجة الإعفاءات الضريبية.

وفي هذا الإطار، جددت الأمينة العام للحزب دعوتها للحكومة إلى البحث عن مصادر جديدة للتمويل خاصة في ظل الأزمة الاقتصادية التي تعصف بالكثير من بلدان العالم نتيجة تراجع سعر برميل النفط وذلك من خلال فرض الضرائب على الأثرياء الجدد عوض التشبث بالتوجه الاقتصادي الذي تسير عليه والذي سيتسبب في إحداث القطيعة بين المواطن والدولة.

ونبهت المتحدثة إلى أن المخاطر الداخلية اليوم أكبر وأشد من المخاطر الخارجية مما يجعل من تكريس الديمقراطية وتحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية مسألة بقاء.

من جهة أخرى، قالت السيدة حنون "قرار رئيس الجمهورية بإنهاء مهام رئيس دائرة الاستخبارات والأمن الفريق محمد مدين أن الأمر لا يتعلق بمناقشة قرار الرئيس بوتفليقة الذي يمتلك كل الصلاحيات في تعيين أو ترقية أو تنحية أي مسؤول، مضيفة بأن حزبها لم ولن يساهم أبدا في إثارة مؤسسة للجمهورية ضد مؤسسة أخرى خاصة عندما يخص ذلك هيئات جد حساسة.

كما أضافت بأن المسألة تتعلق بمؤسسة كان من المفروض أن لا تتعرض أبدا للهجوم بالنظر إلى مهامها الأمنية في الحفاظ على البلاد ومكافحة الإرهاب. لتضيف بأن ما تمر به البلاد من كم هائل من الضغط والتطورات الخطيرة يجعلها في عين الإعصار، وهو ما سيفتح الباب أمام الابتزازات الخارجية.

وقدمت المتحدثة بالمناسبة قراءتها لمختلف التحليلات التي تناولت هذا الحدث، حيث اعتبرت حديث البعض عن توجه رئيس الجمهورية من خلال قراراته الأخيرة إلى تكريس الدولة المدنية وتأكيد البعض الآخر على أن الأمر يتعلق بصراع بين المؤسسة العسكرية ومحيط الرئيس، تحليلات لا تمت للواقع بصلة.

كما أضافت بأن إدراج بعض الأطراف لهذه المسألة في خانة التحضير للتوريث هو "مجرد هذيان"، مؤكدة بأن الانتخابات المقبلة سواء كانت مسبقة أو جرت في حينها ستكون مفصلية لأن تزويرها سيترتب عنه الزج بالجزائر في فوضى عارمة لا نهاية لها.

### المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي

# رهانات الاقتصاد الجزائري موضوع مائدة مستديرة

ينظم المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي، يوم الأحد المقبل، بالجزائر العاصمة، مائدة مستديرة حور الرهانات التي تواجه الاقتصادي الجزائري في ظل الوضعية الحالية لسوق النفط الدولية، وذلك بحضور عدد من الخبراء الوطنيين والدوليين حسبما علم لدى المجلس. وسيناقش الفوج الأول من الخبراء تطورات الاقتصاد العالمي منذ الأزمة المالية لسنة 2008، مع التركيز على تراجع السوق الدولية للمحروقات.

كما سيدور نقاش هذا الفوج حول الآفاق والتحديات والرهانات العامة المرتبطة بسوق المحروقات بهدف قياس التأثير على الاقتصاد الوطني.

وسيعالج الفوج الثاني عناصر التشخيص التي تميز الاقتصاد الوطني المقدرة أساسا بالنسبة للقواعد المرجعية العالمية والممارسات الجيدة.

كما يتعلق الأمر ببحث مختلف الرهانات التي تواجه الاقتصاد الوطني، ما يعكس ضرورة التمحور نحو اقتصاد تنافسي ومرن أساسه التنويع، وإعادة التصنيع وإدراج قنوات القيم الدولية والإدراج التدريجي للاقتصاد غير الرسمي والتنمية البشرية.

فيما سيدرس الفوج الثالث عناصر التشخيص المقترحة من طرف الفوجين السابقين وكذا التوصيات التي ستوجه إلى السلطات العليا للبلاد.(وأج)

### صندوق التأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء ببومرداس

# معالجة ما لا يقل عن 10 ملايين فاتورة دواء إلكترونية

عالج الصندوق المحلي للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء ببومرداس ما بين 2007 ومنتصف 2015 ما لا يقل عن 10 ملايين فاتورة دواء إلكترونية من خلال بطاقة "الشفاء"، حسبما أفاد به أمس المدير المحلي للصندوق المذكور جمال زيتوني.

وأوضح المتحدث في ندوة صحفية خصصت لشرح الأحكام المقررة بموجب الأمر رقم 15 01 المؤرخ في 23 جويلية 2015 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015 بأنه تم معالجة الفاتورات المذكورة التي حررت استنادا إلى وصفات طبية تعود للمرضى المؤمنين لدى الصندوق من خلال تعويض والسداد المالي للمعنيين (دون تحديد قيمة التعويض).

ويتمثل المعنيون بالسداد والتعويضات المالية في كل من 285 صيدلية متعاقدة مع الصندوق عبر الولاية والعيادات الطبية والنقل الطبي والأطباء الأخصائيين والعامين .

وقدم الصندوق المحلي أيضا لمديرية الصحة والسكان بالولاية سنة 2014 تعويضات مالية تقدر حسب نفس المسؤول بـ 190 مليون دج، مقابل خدمات طبية مختلفة استفاد منها نحو 448600 مريض مؤمن عبر كل المؤسسات الاستشفائية بالولاية.

و ذكر نفس المصدر في سياق متصل بأن الصندوق المحلي لبومرداس استقبل منذ سنة 2013، تاريخ الشروع في تعميم استغلال بطاقة التأمينات الاجتماعية "الشفاء" عبر الوطن نحو 342000 بطاقة شفاء وزع منها إلى حد اليوم ما يزيد عن 330100 بطاقة للمستفيدين.

من جهة أخرى، ذكر نفس المسؤول بأن تنظيم هذه الندوة الصحفية يندرج ضمن الحملة الإعلامية والتحسيسية التي ينظمها الصندوق تحت شعار "الانتساب إلى الضمان الاجتماعي حق مضمون" لشرح الأمر المذكور سابقا والذي يتضمن تحفيزات لفائدة أرباب العمل قصد حثهم على تسوية وضعيتهم تجاه الصندوق.

و دعا السيد زيتوني المعنيين بهذه الأمرية الجديدة التي تمتد فعالياتها إلى تاريخ 31 مارس 2016، جميع أرباب العمل إلى تسوية وضعيات عمالهم الأجراء الذين يشغلونهم والذين لم يصرحوا بوضعيتهم إلى حد اليوم، حتى يتسنى لهم الاستفادة من الإعفاء من كل العقوبات المالية و ذلك حال تسديدهم لكامل الاشتراكات الأساسية المستحقة عليهم.

وتنص المادة 60 من نفس القانون المذكور على إمكانية الانتساب بصفة إرادية للأشخاص الناشطين دون تغطية اجتماعية مقابل دفع اشتراك شهري تحدد نسبته ب 12 بالمائة من أساس يساوي الأجر الوطني الأدنى المضمون بغرض الاستفادة من الخدمات العينية للتأمين على المرض والأمومة. (وأج)

### بلدية عين الذهب بتيارت

# فك الانسداد بعد 8 أشهر

توصل المجلس الشعبي البلدي لعين ذهب بولاية تيارت، إلى فك الانسداد الذي دام أكثر من 8 أشهر، حسبما أكده الأمين العام للبلدية صادق بوطبة، الذي أوضح أمس، أنه تم حل هذا الانسداد بعد أن استطاع رئيس المجلس الشعبي البلدي محمد بوروبة، كسب دعم أغلبية الأعضاء له.

وأبرز المتحدث أن الانسداد الذي وقع في 28 ديسمبر 2014، نجم عن معارضة 10 منتخبين ينتمون لعدة أحزاب لرئيس البلدية المنتمي لحزب المستقبل مقابل مساندة 9 أعضاء.

واستأنف المجلس الشعبي البلدي أول أمس، نشاطه بعقد جلسة عمل تم خلالها توزيع المهام بين أعضاء المجلس والمصادقة على الميزانية الأولية لسنة 2015، والحساب الإداري لسنة 2014، وعلى العديد من الصفقات.

وذكر المتحدث بأن فك الانسداد جاء بفضل مجهودات والي الولاية عبد السلام بن تواتي، الذي يولي اهتماما كبيرا لاستئناف العمل بالمجالس البلدية التي تعاني من الانسداد وتغليب مصلحة المواطن.

ويذكر بأن 4 بلديات أخرى بالولاية لا تزال تعاني من الانسداد بسبب عدم الاتفاق بين أعضائها مما أدى بالإدارة إلى تعيين مسيرين إداريين لشؤونها.

●ق/ و

# الحرائق تسبب خسارة كبيرة في الثروة الغابية بتيبازة

**تسببت الحرائق التي اندلعت خلال موسم الاصطياف، في خسارة "كبيرة" للغطاء النباتي لاسيما منها أشجار الصنوبر الحلبي التي تشتهر بها ولاية تيبازة، حسب مديرية الحماية المدنية.**

**وأوضح المصدر أن مصالح الحماية المدنية سجلت في الفترة الممتدة من الفاتح جوان إلى غاية 13 سبتمبر الجاري، 106 حرائق عبر كل أرجاء الولاية، أسفرت عن إتلاف أزيد من 280 هكتارا من الغطاء النباتي أهمها الصنوبر الحلبي.**

**وقد أتلفت النيران بولاية تيبازة، أزيد من 196 هكتارا من المساحات التي تنتشر بها غابات أشجار الصنوبر الحلبي، إلى جانب 35 هكتارا من الأدغال و9 هكتارات من الأعشاب اليابسة حسب حصيلة الحماية المدنية.**

**كما تسببت الحرائق في إتلاف محاصيل زراعية تتمثل في 20 هكتارا من القمح الصلب، و19 هكتارا من الحصيدة و3680 حزمة تبن إلى جانب خسارة 1560 شجرة مثمرة حسب نفس المصدر.(وأج)**

# تخرج 377 عونا للشرطة بقالمة

**أشرف مدير الإدارة العامة بالأمن الوطني، السيد سيضي النوي، أمس، على حفل تخرج دفعة لأعوان الشرطة ببلدية بن جراح بولاية قالمة.**

**وتضم الدفعة التي حملت اسم الشهيد رشيد بن سعيد، 377 متخرجا منهم 191 متخرجا من مركز التدريب 210 لحفظ النظام بقالمة، 91 متخرجا من مركز التدريب 207 لحفظ النظام بسوق أهراس، و91 متخرجا من مركز التدريب 214 لحفظ النظام بسكيكدة. تلقوا تكوينا نظريا وتطبيقيا شمل معارف مهنية، قانونية وتقنية وتحضيرا رياضيا وبدنيا، وتكوينا تطبيقيا شمل مختلف المصالح النشطة.**

**علما أن هذه الدورة التكوينية لفئة أعوان الشرطة دامت 17 شهرا مدعمة بزيارات ميدانية.**

**ويذكر بأن الشهيد رشيد بن سعيد من مواليد 17 أوت 1968 بقالمة، انضم إلى سلك الأمن الوطني في 9 جويلية 1991 بالوحدة الجهوية بالأمن بسوق أهراس، ثم حول للوحدة الجمهورية بعنابة ليحول بعدها إلى أمن ولاية بقالمة، قبل أن يستشهد بعد أن استهدفه عمل إرهابي جبان في 17 مارس 2001، أثناء توجهه إلى عمله بمقر الأمن بقالمة.**

**•وردة زرقين**

# تهديم 164 كوخا قصديريا بقسنطينة

قامت السلطات المحلية بقسنطينة، هذا الأسبوع، بعملية واسعة لتهديم البناءات الفوضوية والقصديرية عبر عديد أحياء البلدية التي تم ترحيل سكانها مؤخرا نحو مساكن جديدة بالمدينة الجديدة علي منجلي.

ومست العملية 164 كوخا قصديريا بحي فلاحي بالزيادية، وهي الأكواخ التي أعيد احتلالها بعد أيام من ترحيل سكانها من قبل أبنائهم وأقاربهم.

ومست العملية التي استغرقت أسبوعا كاملا كلا من حي فلاحي 1 و2 بالتنسيق مع مصالح الأمن، وستستمر إلى غاية القضاء على جميع البنايات الهشة التي عادت للظهور بطريقة غير قانونية بالأحياء التي شهدت عمليات ترحيل واسعة منذ إطلاق برنامج رئيس الجمهورية، الرامي إلى القضاء على البناء الهش بالمدن الكبرى والذي يوشك على النهاية. كما مست عملية الهدم أيضا البنايات التي تم إنجازها دون رخصة بالتنسيق مع مصالح بلدية قسنطينة والأمن.

ومن المنتظر أن يتم بعد الانتهاء من عملية التهديم والقضاء على الأكواخ التي شوهت عاصمة الشرق استغلال المساحات الأرضية التي كانت تتواجد بها هذه الأكواخ، لإقامة مشاريع تنموية تحترم الشروط العمرانية وتلبي الاحتياجات الضرورية للمواطنين. علما أن آخر عملية للترحيل وإعادة الإسكان التي انطلقت بداية جويلية الفارط، مست 3000 عائلة تقطن بالبناءات الهشة ببلدية قسنطينة استفادت من سكنات لائقة.

●شبيلة-ح

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**
**وزارة الثقافة**
**دار الثقافة لولاية بجاية**

**إعلان عن توظيف**

تعلن دار الثقافة لولاية بجاية عن عملية توظيف لاحتياجات مصالحها في المناصب التالية:

| رقم | تعيين المنصب | عدد المناصب | نمط التوظيف | شروط التوظيف |
|---|---|---|---|---|
| 01 | مهندس الدولة في الإعلام الآلي | 01 | مسابقة أساس الاختبارات | من بين المترشحين الحائزين على مهندس الدولة في الإعلام الآلي أو شهادة معادلة لها. |

**على المترشحين تكوين ملف كامل يحتوي على الوثائق التالية:**

01 – طلب خطي للمشاركة في المسابقة.
02 – نسخة من بطاقة التعريف الوطنية.
03 – نسخة من المؤهل أو الشهادة المطلوبة مرفقة بكشف نقاط مسار التكوين.
04 – بطاقة معلومات تملئ من طرف المترشح يتم تحميلها في الموقع الرسمي للمديرية العامة للوظيف العمومي.

تبعث ملفات الترشح إلى العنوان التالي: دار الثقافة لولاية بجاية نهج كريم بلقاسم اعمريو بجاية الرمز البريدي: 06000 من أجل 15 أيام عمل ابتداء من تاريخ أول يوم ظهور الإشهار في الصحافة المكتوبة.

**المديرة**

المساء: 2015/09/17 — ANEP 344738

# الأمن يطلق حملة للتبرع بالدم

أطلقت المديرية العامة للأمن الوطني حملة وطنية للتبرع بالدم على مستوى مقرات الشرطة بـ48 ولاية بالشراكة مع مختلف المؤسسات الاستشفائية عبر الوطن. وعرف هذا النشاط التطوعي إقبالا كبيرا لمنتسبي الأمن الوطني ما يعكس الحس الجواري للشرطي ويجسد روح التضامن والتعاون مع مختلف فئات المجتمع وخاصة مرضى المستشفيات وأصحاب الأمراض المزمنة الذين يستلزم علاجهم التزود بكميات من الدم.

## فرعون تشكر الأمن الوطني

تلقت المديرية العامة للأمن الوطني، رسالة شكر وعرفان من وزيرة البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال، السيدة هدى إيمان فرعون، نظير الجهود الحثيثة التي تبذلها قوات الشرطة لأجل مرافقة وتأمين نقل الأموال إلى مختلف المراكز البريدية، وخاصة تلك المتواجدة في المناطق النائية بالتعاون مع مؤسسة بريد الجزائر والمؤسسة البنكية والسلطات المحلية، خاصة خلال المناسبات الدينية في إطار ضمان الخدمة العمومية للمواطن.

## الأمن يلقي دروسا توعية بالمؤسسات التعليمية

شرعت مصالح أمن ولاية باتنة، في القاء دروس توعوية لفائدة تلاميذ المدارس بأطوارها الثلاثة حول "السلامة المرورية خلال التنقل إلى المدرسة"، "حماية البيئة"، "أخطار الأنترنت على المراهقين" و"أخطار المخدرات على الشباب".
وتندرج هذه المبادرة التي استحسنها أولياء التلاميذ في إطار جهود السلك في تجسيد مبدأ الشرطة الجوارية والعمل الإنساني والتواصل مع كافة شرائح المجتمع بمناسبة الدخول المدرسي 2015 / 2016.

## 120 دقيقة مكالمات بـ100 دينار عند "أوريدو"

يعيد متعامل الهاتف النقال "أوريدو" إطلاق عرض 120 دقيقة بـ100 دينار، حيث يمنح لزبائنه فرصة الاستفادة من رصيد جزافي للمكالمات للاتصال مطولا بأسعار تفضيلية نحو شبكات المتعامل صالحة إلى غاية الساعة الثانية صباحا لليوم الموالي للاقتناء. وللاستفادة من هذا العرض يمكن للزبون فتح صفحة الأنترنت على الموقع CHOOF.OOREDOO.DZ أو بتشكيل الرمز دياز 7 نجمة 151 نجمة على هاتفه.

## هدم سوق "الركابة" بمعسكر

قررت مصالح بلدية معسكر هدم سوق "الركابة" الواقع بوسط المدينة وترحيل تجاره نحو أسواق جوارية تجنبا لخطر انهياره الذي حذر منه مركز المراقبة التقنية للبنايات. حيث راسلت الولاية مصالح البلدية المالكة للسوق بداية سبتمبر الجاري، تطالبها باتخاذ الإجراءات اللازمة لإخلاء السوق وترحيل شاغليه حماية لهم وللمواطنين من خطر الانهيار الذي حذرت منه ثلاث خبرات تقنية، آخرها خبرة لمركز المراقبة التقنية للبنايات وهو الأمر الذي دفع مصالح البلدية للشروع في إجراءات الإخلاء والهدم.

## سكنات تساهمية لـ40 شرطيا بسطيف

تسلّم 40 شرطيا بسطيف، أول أمس، مفاتيح السكن بالوحدة السكنية 40 مسكنا اجتماعيا تساهميا بوسط مدينة عين ولمان الواقعة جنوب ولاية سطيف.
وأشار رئيس أمن ولاية سطيف، العميد أول للشرطة محمد آخريب، خلال حفل تسليم هذه المفاتيح إلى أن منتسبي جهاز الأمن الوطني على مستوى الولاية،، استفادوا خلال السنوات الأخيرة من 490 وحدة سكنية، في انتظار توزيع حصة 60 وحدة سكنية بعين آرنات قريبا. فيما يتم حاليا العمل على تهيئة حي يضم 100 سكن كان تابعا في السابق لمديرية الخدمات الاجتماعية الجامعية، سيخصص لإنشاء حي للشرطة يضم سكنات وظيفية ستساهم هي الأخرى في تحسين أوضاع منتسبي الجهاز.

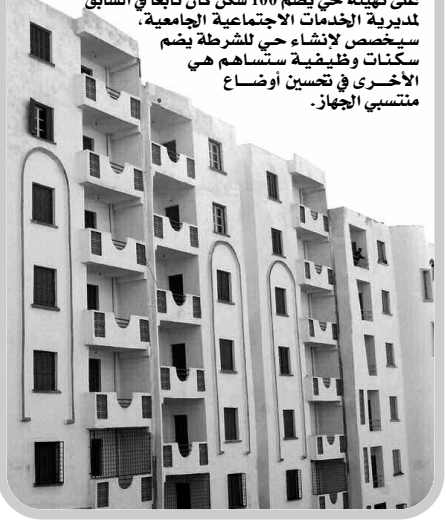

## 19 فرقة مداومة خلال يومي العيد بسكيكدة

خصصت مديرية التجارة لولاية سكيكدة، 19 فرقة مداومة خلال يومي عيد الأضحى المقبل لضمان راحة المواطنين، حيث جندت 10 فرق تتكون كل واحدة منها من عونين سيسهرون يومي العيد على عملية الرقابة الخاصة بقمع الغش ومراقبة الممارسات التجارية، فيما ستسهر 4 فرق أخرى على مدى تنفيذ المداومات الخاصة بالمحلات التجارية على مستوى الولاية.
كما سيتم تخصيص 5 فرق ستتواجد على مستوى مقرات المديرات بكل من بلديات سكيكدة، الحروش، عزابة والقل ستعمل على استقبال المواطنين يومي العيد والمكالمات الهاتفية والرد على استفساراتهم مع استقبال شكاواهم الخاصة بالمداومات التجارية.

## ندوة تاريخية حول تأسيس الحكومة المؤقتة

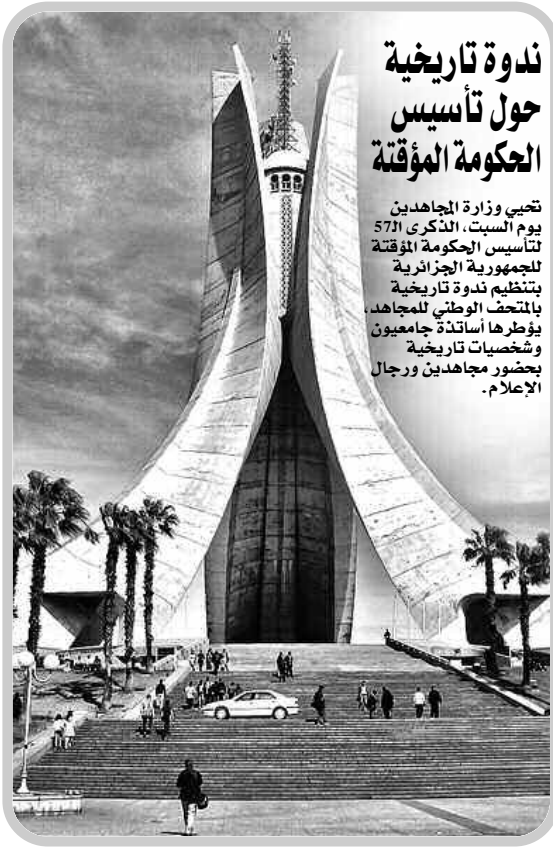

تحيي وزارة المجاهدين يوم السبت، الذكرى الـ57 لتأسيس الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية بتنظيم ندوة تاريخية بالمتحف الوطني للمجاهد، يؤطرها أساتذة جامعيون وشخصيات تاريخية بحضور مجاهدين ورجال الإعلام.

### مدينة وهران

# الانتهاء من أشغال ترميم العديد من العمارات

**تم مع نهاية شهر أوت الماضي، الانتهاء من عمليات ترميم العديد من العمارات بوسط مدينة وهران، لاسيما تلك الواقعة بأهم الشوارع، ويتعلق الأمر بشارعي العربي بن مهيدي ومحمد خميستي، إلى جانب شارع معطى محمد الحبيب، بعد أن استمرت العملية بهذه العمارات قرابة الأربع سنوات، في الوقت الذي ما تزال العملية متواصلة بعمارات أخرى وبنايات أثرية، خاصة دار البلدية والمقر المركزي للبريد في وسط المدينة، حيث تعرف تأخرا كبيرا.**

● ج / الجيلالي

في الوقت الذي أخذت العديد من العمارات شكلها النهائي بعد إتمام الأشغال بها واستعادة جمالها منذ بداية المشروع الذي خصصت له السلطات العمومية 1500 مليار سنتيم، من أجل الشروع في ترميم 600 عمارة ببلديات وهران وأرزيو والمرسى الكبير، منها 400 عمارة بمدينة وهران لوحدها، على أن تنتهي العملية في أقل من 5 سنوات، حيث ما تزال الأمور تراوح مكانها مقارنة بما كان منتظرا منها، خاصة أن مقر البريد المركزي الذي تم إخلاؤه منذ أزيد من 4 سنوات مع تخصيص الغلاف المالي الخاص به، سرعان ما توقفت الأشغال به لتنطلق من جديد، لكن بصورة محتشمة وتعاود التوقف لأسباب مجهولة، ما عدا وجود عاملين أو ثلاثة من أجل الحراسة لا غير، لتتوقف الأشغال بصفة كلية، الأمر الذي يتطلب تدخل السلطات العمومية على أعلى مستوى للشروع مجددا في إتمام الأشغال والشروع النهائي فيها، لاسترجاع هذا المعلم التاريخي الهام.

وموازاة مع ذلك، يعرف مقر البلدية بوسط المدينة وضعا مماثلا، كون الأموال المخصصة له متوفرة، لكنه ما زال في مرحلة الشروع في عمليات الترميم التي لم تنطلق بعد، رغم أن الشروع في عمليات الترميم كان من المنتظر أن تنطلق منذ أزيد من 3 سنوات، وهو المعلم الذي خصصت له السلطات العمومية المحلية غلافا ماليا قدره 700 مليار لإتمام إنجاز مختلف عمليات الترميم الخاصة به.

وبغض النظر عن عمليات التأخر في إنشاء مختلف عمليات الترميم الخاصة بهذين المعلمين المهمين والهامين في حياة الوهرانيين على الخصوص، والجزائريين على العموم، فإن عمليات الترميم التي عرفتها بقية العمارات الأخرى اتسمت بالتأخر في التجسيد والتباطؤ في مختلف العمليات التي عرفتها بقية العمارات الأخرى، بسبب قلة اليد العاملة المؤهلة في مجال الترميم، الأمر الذي استدعى اللجوء إلى التجربة الأجنبية والخبرات الإيطالية والإسبانية المؤهلة من أجل القيام بأشغال الترميم من جهة وتكوين اليد العاملة المؤهلة الجزائرية في الميدان، الأمر الذي انتهى بتشكيل ورشة عمل وتكوين على مستوى واحدة من ورشات سيدي الهواري، التي تم بها تكوين عدد من الشبان المؤهلين في الترميم، إلا أنه لم يتم إنجاز مختلف العمليات في الميدان، مما يطرح أكثر من سؤال عند المعنيين بأمر ترميم هذه العمارات الـ600 المحصاة لدى مصالح ديوان الترقية والتسيير العقاري بولاية وهران والموزعة بين بلديات وهران وأرزيو والمرسى الكبير.

والملاحظ أن العملية تسير بخطى السلحفاة على مستوى العديد من العمارات التي تجري بها الأشغال، لاسيما على مستوى المعالم الأثرية المسجلة في الأونة الأخيرة، كما هو الحال على مستوى قصر الباي الواقع وسط المدينة على بعد مرمى حجر من مقر بلدية وهران، والذي يخضع رسميا لعمليات الترميم، لكن الواقع غير ذلك، لأن الأشغال به متوقفة منذ الشروع في عمليات الترميم، كون الأمور اقتصرت على عمليات الإخلاء والتسييج، وهو الوضع نفسه الذي يعيشه مقر البريد المركزي ذي البعد التاريخي في حياة الجزائريين.

### سوق أهراس

## فتح 5 ثانويات خلال شهر

رفع عبد الغني فيلالي، والي سوق أهراس، التحدي وأعلن عن حالة استنفار قصوى وسط المؤسسات المنجزة من أجل فتح الثانويات الجديدة التي كانت الأشغال تسير فيها ببطء، حيث أعطى على هامش تدشين ثانوية الدريعة يوم الإثنين الماضي، تعليمات صارمة لفتح كل من ثانوية وادي الكبريت وعين سنور ببلدية المشروحة، وتسليم المؤسستين يوم الأحد القادم.

وفي هذا الصدد، وعد بفتح ثانويتي غلوسي وجنان التفاح ببلدية الولاية قبل نهاية السنة الجارية، حيث سيقلل فتح هذا العدد من المؤسسات التربوية الاكتظاظ والطلب على النقل المدرسي.

للتذكير تم فتح ثانويات ببلديات ترقالت ووادي الكبريت والدريعة وسيدي فرج الحدودية ومنطقة عين سنور ببلدية المشروحة.

من جانب آخر، أكد المسؤول أنه أعطى تعليمات للتكفل بالنقل المدرسي، من خلال استغلال كل الإمكانيات المتوفرة، وأشار إلى أن هناك مساع مع وزارة التضامن لتدعيم البلديات بحافلات جديدة للنقل المدرسي وتدعم الحظيرة المتوفرة على مستوى البلديات، كما أشار في هذا الصدد إلى الاتفاقيات التي أبرمتها بعض البلديات مع الخواص لتوفير النقل المدرسي.

● ل/م

### فيما تم تسجيل 2133 إعذارا

## مفتشية العمل بقالمة تحصي 849 مخالفة

**وضعت مفتشية العمل لولاية قالمة برنامجا أسبوعيا على مدار السنة، يتمثل في خرجات ميدانية لتدعيم أكثر للعمال غير المصرّح بهم، تطبيقا لتعليمات الوزارة الوصية، بالتنسيق مع الصندوق الوطني لغير الأجراء، حسبما أفادت به مديرة مفتشية العمل بولاية قالمة، السيدة فوزية بوسبسي "المساء".**

● وردة زرقين

قامت المفتشية في الفترة الممتدة من الفاتح جانفي إلى غاية 31 أوت المنصرم بـ2281 زيارة ميدانية أسفرت عن تحرير 849 مخالفة مست 4426 عاملا، وتتعلق أغلب المخالفات بالانتساب، سجلت خلالها 132 مخالفة، و23 مخالفة في عدم احترام تطبيق قانون الأجر الوطني المضمون الأدنى، إلى جانب 50 مخالفة في التنصيب وعدم المرور على وكالة التشغيل، كما سجلت 82 مخالفة خصت الوقاية من الأخطار المهنية و18 مخالفة في اليد العاملة الأجنبية، بالإضافة إلى 544 مخالفة في ميادين مختلفة كالسجلات، النظام الداخلي وغيرها.

وأضافت المسؤولة أن مفتشية العمل بالولاية سجلت 2133 إعذرا و57 ملاحظة مست عدة جوانب، كما تم تسجيل 359 قضية تم عرضها على مكتب المصالحة، أدت إلى 25 محضر مصالحة و236 محضر عدم الصلح، مؤكدة أنه خلال الفترة المذكورة لم تسجل إضرابات، ماعدا إضرابا بطابع خاص بسبب التأخر في تسديد الأجور وخص 06 مؤسسات فصلت فيها لصالح العمال الذين استفادوا من مستحقاتهم، ولم تبق سوى مؤسسة عمومية واحدة بسبب الصعوبات المالية التي تواجهها.

وفي إطار تعديل بعض مواد قانون العمل، ذكرت المتحدثة أن فرق المفتشية تقوم بزيارات لمختلف المؤسسات والهيئات المشغلة للعمال بتبليغ الأحكام الجديدة والمتضمنة قانون المالية التكميلي لسنة 2015، والتي تتعلق بالتعريف الجديد للآجر المهني المضمون والغرامات المالية المقررة في حالة دفع أجر يقل عن الحد الأدنى للآجر المضمون القانوني، وكذا التصريح بالعمال وتشغيل القصر، إلى جانب تشغيل الأجانب دون رخصة عمل، وقد قامت مفتشية العمل في ولاية قالمة مؤخرا بالتعاون مع الصندوق الوطني للعمال الأجراء، بيوم إعلامي لصالح مختلف المتعاملين عبر أمواج إذاعة قالمة المحلية لشرح المفاهيم الخاصة بالنظام الجديد.

### تيسمسيلت

## استلام 1120 وحدة سكنية بدائرة خميستي

**تعززت الحظيرة السكنية بدائرة خميستي، ولاية تيسمسيلت، إلى غاية نهاية السداسي الأول من السنة الجارية باستلام 1.120 وحدة سكنية جديدة، حسبما علم خلال زيارة الوالي لهذه الجماعة المحلية. (وأ)**

وتتوزع هذه السكنات التي تخص صيغة السكن العمومي الإيجاري المخصصة لامتصاص السكن الهش وغير اللائق، على بلديتي خميستي بـ665 وحدة والعيون بـ455 مسكنا، وفق الشروحات المقدمة للمسؤول التنفيذي الأول عن الولاية.

كما يجري حاليا ببلديتي خميستي إنشاء 1.248 وحدة سكنية عمومية إيجارية موجهة للقضاء على البناءات الهشة وغير اللائقة، حيث تشهد وتيرة الأشغال بها نسبا تتراوح بين 30 و60 بالمائة، استنادا إلى المدير الولائي للسكن.

ويسجل حاليا بنفس الجماعتين المحليتين عدم انطلاق 750 وحدة سكنية عمومية إيجارية مندرجة في إطار برنامج القضاء على السكن الهش، بسبب عدم توفر العقار المناسب، حسب نفس المصدر.

يذكر أن بلديتي دائرة خميستي استفادت منذ الخماسي الماضي إلى غاية نهاية سنة 2014، من برنامج سكني يضم 3.664 وحدة عمومية إيجارية موجهة لامتصاص البناءات الهشة.

وخلال لقاء جمع السلطات الولائية بسكان بلديتي خميستي والعيون، أشار والي تيسمسيلت السيد عبد الحميد غازي، إلى أن عدد الطلبات على السكن العمومي الإيجاري ببلديتي خميستي والعيون وصلت إلى 5.700 طلب.

من جهة أخرى، دعا نفس المسؤول فلاحي المنطقة إلى التركيز على السقي الفلاحي الذي "لا يزال بعيدا عن تطلعات مسؤولي قطاعي الفلاحة والري بالولاية".

كما كشف عن أن السلطات الولائية قدمت طلبا مدعوما بملفات تقنية للحكومة، لتسجيل 8 مناطق للنشاطات ومنطقة صناعية بما يساهم في استقطاب أكبر عدد ممكن من المستثمرين.

وقد تركزت انشغالات مواطني البلديتين خلال هذا اللقاء حول انعدام التهيئة الحضرية بعدد من الأحياء وعدم استغلال دار الحضانة والمكتبة البلدية بالعيون ونقص الخدمات الصحية المقدمة بالعيادة متعددة الخدمات لمدينة خميستي.

للإشارة، تفقد الوالي العديد من المشاريع الإنمائية الجاري إنجازها بدائرة خميستي، منها سكنات عمومية إيجارية بطريق "عين قرقور" وأشغال ربط دوار "عين قرقور" بخميستي وقريتي "سلمانة" و"مقيصبة" بشبكة الغاز الطبيعي، بالإضافة إلى زيارة ورشة لإنجاز 40 وحدة سكنية في إطار صندوق معادلة الخدمات الاجتماعية بالجماعتين المحليتين.

### البليدة

## 5 آلاف متربص في التكوين عن طريق التمهين

أحصت المديرية الولائية للتكوين والتعليم المهنيين لولاية البليدة 5 آلاف متربص بمراكز التكوين المهني المختلفة عبر الولاية في نمط التكوين عن طريق التمهين، وحسب مدير القطاع، فمن بين هؤلاء المتربصين تم إحصاء 1143 فتاة في هذا النمط من التكوين، أما فيما يتعلق بالمسجلين فيه خلال هذه الموسم الجديد فقد بلغ عددهم 863 مسجلا، من بينهم 339 إناثا.

كما لا تزال التسجيلات متواصلة ويتوقع أن يرتفع عدد المسجين قبل افتتاح الموسم الدراسي الجديد بقطاع التكوين المهني. وحسب المسؤول، فإن هؤلاء المتربصين سيوزعون بعد تخرجهم على المؤسسات الاقتصادية وفق حاجياتها، مضيفا أن التكوين عن طريق التمهين يتماشى حاليا مع حاجيات المؤسسات الاقتصادية.

وأفاد المصدر أن نسبة 98 بالمائة من المتربصين في نمط التكوين عن طريق التمهين تحصلوا على مناصب عمل إما بتوظيف مباشر في المؤسسات الاقتصادية أو بإنشائهم لمؤسسات خاصة، على عكس التخصصات الإدارية التي يبقى انشغالا بالنسبة للمتربصين بعد تخرجهم سواء من خريجي الجامعات أو قطاع التكوين المهني.

للإشارة، فقد نظمت مؤخرا ندوة جهوية في ولاية البليدة شرحت فيها الإجراءات الجديدة المتضمنة في القانون، إلى جانب النصوص التنظيمية ودفع التدابير التي من شأنها توسيع نظام التوجيه والتوظيف وانتقاء الشباب الممتهنين في النسيج الاقتصادي والصناعي، مع اقتراح نظام للمراقبة والتقييم في مجال التمهين وتحسين وهيكلة التكوين النظري والتكنولوجي التكميلي وتعميم وضع مخططات التكوين عن طريق التمهين بين المؤسسة الاقتصادية والمؤسسة التكوينية.

● أ.عاصم

### سكيكدة

## موزعات الأوراق النقدية معطلة !

يشتكي زبائن بريد الجزائر في سكيكدة، بالخصوص حاملي بطاقات السحب الإلكتروني، من ضعف الخدمات التي تقدمها مختلف الموزعات الآلية للأوراق النقدية، إما متوقفة أو محدودة الاستغلال أو معطلة أو غير مزودة أصلا بالأوراق النقدية، بالخصوص خلال نهاية الأسبوع وخارج أوقات العمل الرسمية، بما في ذلك في الأعياد الوطنية والمناسبات الدينية، حيث يجد المواطن صعوبة في سحب أمواله عبر هذه الآلات التي أصبحت مجرد ديكور.

وما زاد الطين بلة أن كل الموزعات المتواجدة على مستوى مختلف البنوك العمومية أو الخاصة، أضحت منذ فترة لا تقبل بطاقات بريد الجزائر الإلكترونية، مما يزيد من متاعب المواطنين.

وحسب آخر تقرير للمجلس الشعبي الولائي لسكيكدة، فإنه ومن أصل 47 مكتبا بريديا بالولاية؛ 22 فقط منها تتوفر على 27 موزعا آليا للأوراق النقدية، أي بنسبة لا تتعدى 27.16 بالمائة ومن 27 موزعا آليا تتوفر عليه هذه المكاتب، 04 موزعات فقط بالولاية تقدم في كثير من الأحيان خدمات مقبولة، أي بنسبة تقدر بأكثر من 07 بالمائة.

وفي هذا الصدد، يناشد المواطنون سكيكدة القائمين على قطاع البريد على المستوى المركزي، التدخل من أجل تغطية الموزعات الآلية على مستوى كامل تراب الولاية، مع معالجة الإشكال الذي يؤدي إلى تعطل الخدمة، وإلزام مسؤولي المكاتب البريدية بتزويد تلك الأجهزة بالسيولة النقدية، خصوصا خلال نهاية الأسبوع وفي العطل وخارج أوقات العمل الرسمية، لاسيما خلال الفترات الليلية.

● بوجمعة ذيب

## أخبار من بجاية

### التلاميذ يطالبون بالنقل والإطعام

يطالب تلاميذ بعض المؤسسات التعليمية ببلدية فرعون في بجاية، بتوفير النقل المدرسي وفتح مطاعم مدرسية من أجل ضمان توفير الشروط اللازمة لمزاولة دراستهم، حيث عبّر العديد من التلاميذ عن الصعوبات التي تواجههم خلال الموسم الدراسي، خاصة الذين يقطنون بعيدا عن المؤسسات التعليمة، علما أن بلدية فرعون تمتاز بطابعها الجبلي الذي تتطلب وسائل لمساعدة التلاميذ على تحقيق نتائج جيدة.

وفي هذا الصدد، يطالب أولياء التلاميذ الجهات المعنية بتوفير النقل المدرسي من خلال استئجار الناقلين الخواص، بينما أكد رئيس بلدية فرعون، السيد كريم أغيلاس أن البلدية لا تتوفر حاليا على الوسائل المالية اللازمة التي تسمح لهم بالاستجابة لمطالب التلاميذ وأوليائهم، مما جعله يطالب السلطات الولائية بضرورة أخذ هذه المشاكل بعين الاعتبار مستقبلا.

### الوالي يأمر بإنجاز المشاريع ببرباشة

لا يزال مشكل الانسداد يسيطر على المجلس الشعبي البلدي لبرباشة بعد مرور 3 سنوات على الانتخابات المحلية الأخيرة، بسبب الخلافات التي انجرت بين مختلف التشكيلات الأساسية، حيث أن هذه الوضعية لم يهضمها والي بجاية، السيد ولد صالح زيتوني الذي أمر المديرين التنفيذيين لمختلف القطاعات بضرورة إنجاز المشاريع التنموية التي استفادت منها البلدية في إطار المخططات التنموية والتكفل الأحسن بمشاكل المواطنين، حيث أكد أن الوضعية لن تستمر على هذا الحال، خاصة في ظل المشاكل الكثيرة التي تعاني منها البلدية منذ عدة سنوات والتأخر الكبير الذي تم تسجيله بسبب غياب مجلس منتخب يسهر على تجسيد مختلف المشاريع التنموية، حيث ينتظر أن يتم الشروع في الأشغال قريبا، خاصة فيما تعلق بالربط بغاز المدينة، إصلاح الطرق، مياه الشرب وغيرها.

من جهة أخرى، يتولى رئيس الدائرة حاليا تسيير بعض أمور البلدية، في انتظار محاولة تجسيد المشاريع التنموية في الأشهر القادمة، حيث طالب المسؤول الأول على الولاية من المنتخبين بضرورة العودة إلى تسيير شؤون البلدية، مثلما تنص عليه قوانين الجمهورية.

### بعض قرى بوخليفة تنتظر الماء

يطالب سكان بعض قرى بلدية بوخليفة، شرق ولاية بجاية، السلطات المحلية بتوفير مياه الشرب، إذ يعانون من متاعب يومية بسبب انعدام هذه المادة الحيوية، على غرار تاقمونت، بوخليفة، تاعزيبت نبيو، منقوفة وغيرها، حيث راسلت مؤخرا المصالح المعنية من أجل المطالبة بإنجاز مشروع الربط بالمياه الصالحة للشرب ووضع حد لمعاناتهم اليومية، لأنه غالبا ما يضطرون إلى استعمال الوسائل التقليدية من أجل الحصول على الماء، رغم أن قرية تقامونت استفادت من مشروع الربط بالماء منذ عدة سنوات، على غرار قرى أخرى، إلا أن مشكل قدم شبكة النقل جعلهم يُحرمون من هذه المادة الحيوية وهو ما دفعهم إلى مراسلة السلطات المحلية في العديد من المرات للتكفل بهذا المشكل، لكن دون جدوى، حيث ينتظر أن يتم التكفل بهذا المشروع خلال الأشهر القادمة.

● الحسن حامة

### الوالي المنتدب يتفقد مشاريع ببلدية الدار البيضاء

# "الميرا": سنبذل قصارى جهدنا لإنهاء الأشغال في آجالها المحددة

**تفقد هذا الأسبوع الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية للدار البيضاء، السيد شريفي مولود، رفقة رئيس المجلس الشعبي لبلدية الدار البيضاء، السيد الياس قمقاني، عدة مشاريع محلية ببلديته التي انطلقت أشغالها مؤخرا في عدة أحياء، منها قاعة العلاج الجوارية وملعب بحي المدينة الجديدة، حيث تجري عدة أشغال، منها تلك المخصصة بالمدرجات التي توشك على الانتهاء، في انتظار استكمال الأشغال المتعلقة بالجدار الخارجي وتغطية الملعب بالعشب الاصطناعي، بالإضافة إلى إنجاز مكاتب وقاعة رياضة في غضون 5 أشهر.**

•أنية. ب

كما زار السيد شريفي مسجد عبد الله بن عباس بحي بوشكير رابح (أوناب سابقا)، حيث بدأت الأشغال فيه في العام الماضي على أن تكتمل في غضون 11 شهرا، ليتوجه بعدها لمشروع ممر أرضي يربط حي الحميز بالطريق الجنوبي لبلدية الدار البيضاء، مرورا بالسكة الحديدية، الذي من شأنه الحد من الاختناق المروري الذي تعاني منه منطقة الحميز.

إضافة إلى هذه المشاريع، لم يفوت الوالي تفقد تلك المشاريع التي من شأنها فك الخناق الذي تواجهه بلدية الدار البيضاء، خاصة في أوقات الذروة، ومنها مشروع إنجاز مدخلين بقاعدة الصيانة للخطوط الجوية الجزائرية وحي 1100 مسكن ليقوم بعدها بزيارة حظيرة البلدية.

وحين تفقده لحي الجمارك "سعيدي عمار" أكد شريفي على ضرورة توفير مساحات خضراء بعدة أحياء، من خلالها يلقى سكان الدار البيضاء متنفسا في نهاية الأسبوع أو العطل الموسمية بدل التنقل إلى مناطق أخرى.

كما أشاد بالعمل الجبار الذي تقوم به السلطات المحلية لبلدية الدار البيضاء، داعيا إلى بذل مجهود أكبر ومتابعة المشاريع قيد الإنجاز من أجل الحد من الضغط الذي يعاني منه سكان بعض الأحياء المتواجدة على مستوى إقليم الدار البيضاء.

من جهته، أكد رئيس بلدية الدار البيضاء على أن مصالحه ستبذل قصارى جهدها لاستكمال الأشغال في آجالها المحددة دون تأخير، داعيا إلى زيارة حيي عبان رمضان وبن خليل التابعين لبلدية الدار البيضاء، واللذين يعاني سكانهما العزلة والتهميش قصد برمجة مشاريع لفائدة هذين الحيين.

للإشارة، انطلقت ببلدية الدار البيضاء مؤخرا أشغال التهيئة الحضرية على مستوى عدة أحياء، من شأنها دفع عجلة التنمية والحد من مشاق سكان بعض الأحياء الذين يعانون من مشاكل أثقلت كاهلهم بسبب النقائص التي تشهدها أحياؤهم.

واستفادت عدة أحياء متواجدة بإقليم البلدية من مشاريع تخص التهيئة الحضرية والتجهيزات العمومية والجوارية، لإعطائها وجها جماليا، على غرار حي المدينة الجديدة، حيث انطلقت به مؤخرا أشغال تجسيد قاعة جوارية للعلاج وسكن وظيفي بمبلغ فاق 7 ملايير سنتيم، بالإضافة إلى أشغال تهيئة وتأهيل ملعب كرة القدم التي تخص جداره الخارجي، جدار الأمن، وتهيئة فضاء الممرات ومدرجات بحوالي 3.8 ملايير سنتيم تكملة لمشروع تغطية الملعب بالعشب الاصطناعي الذي هو في طور الإنشاء.

وشملت أشغال التهيئة التي هي في طور الإنجاز: تجديد شبكة الإنارة العمومية وإنجاز شبكة المياه الصالحة للشرب وتهيئة الطرق، حيث استفادت أحياء نايت باحة بلقاسم وسعيدي عمار ومولود تواتي وطريق حي الإخوة عاشوري نحو الطريق الوطني رقم 5، إضافة إلى حوش عطار ومدخل الدار البيضاء بجانب المنطقة المصغرة للنشاطات وكذا نهج مولود فرعون، من تجديد شبكة الإنارة العمومية بطول 7000 متر، مع 424 نقطة مضيئة بمبلغ 3.3 ملايير سنتيم.

أما الأشغال الجارية لتدعيم وتوسعة شبكة قنوات المياه الصالحة للشرب فقد مست حي عبان رمضان وحي صالح الديب وموحجر، وحدد طول الشبكة المقرر إنشاؤها بـ 8000 متر، بحوالي 5 ملايير سنتيم، سيحد من مشكل السكان خاصة بالنسبة لحيي صالح الديب وموحجر اللذين عان سكانهما من نقص في المياه الصالحة للشرب، فيما بلغت أشغال إيصال شبكة التطهير عبر مختلف أحياء البلدية 1.4 مليار سنتيم.

وبخصوص تهيئة وإنجاز الطرق، تجري حاليا أشغال مدخلين بالدار البيضاء، الأول انطلاقا من الطريق السريع شرق على مستوى حي البساتين والمدخل الثاني انطلاقا من الطريق السيار جنوب على مستوى حي العمال وقاعدة الصيانة بالخطوط الجوية الجزائرية على مستوى منطقة العمال، علما أن البلدية خصصت لمشاريع الطرق حوالي 9 ملايير سنتيم.

كما تم تخصيص 2.6 مليار سنتيم من أجل توسعة وتهيئة مسجد حي عبان رمضان، بالإضافة إلى إنشاء مطعم مدرسي وقاعة متعددة وأشغال الطرق والتطهير وتهيئة فضاء اللعب للأطفال بمدرسة البرتقال بحي الحميز بمبلغ 4.3 ملايير سنتيم، علما أن الأشغال ما تزال جارية.

من جهة أخرى، ستنطلق في غضون شهرين أشغال مشاريع أخرى ستمس عدة أحياء وتتمثل في تهيئة وتأهيل ملعب كرة القدم بحي الحميز، حيث من المقرر تغطيته بالعشب الاصطناعي وتهيئة المساحات تحت المدرجات والجدار الخارجي وتهيئة الفضاء والممرات، بالإضافة إلى مشروع إنجاز مدخل انطلاقا من طريق السيار جنوب "الدار البيضاء – ابن عكنون" على مستوى حي العقيد شعباني "حي 1100 مسكن" سابقا.

كما تمت برمجة مشاريع تجسيد شبكة التطهير بحي ابن خليل بطول 1800م ومشروع تجديد شبكة المياه الصالحة للشرب بحي العمال بطول 1360 مترا.

### لتحسين الوجبات بالعاصمة

## لجنة التربية تخصص 60 مليار سنتيم للإطعام

أكد رئيس لجنة التربية والتعليم العالي والتكوين المهني بالمجلس الشعبي الولائي للعاصمة، السيد محمد الطاهر ديملي، أنه تم تخصيص 60 مليار سنتيم من أجل تحسين ظروف الإطعام المدرسي على مستوى العاصمة، حيث سيقوم أعضاء اللجنة الوصية بإعداد تقرير مفصل حول واقع المؤسسات التربوية، وكذا الإطعام المدرسي بولاية الجزائر، حيث سيعرض على أعضاء المجلس الشعبي الولائي بغية المصادقة على ميزانيات جديدة لاحتواء النقائص المسجلة في القطاع.

تأتي هذه المساعدات في وقت تؤكد مصادر مطلعة من الفريق التربوي أن عشرات المطاعم المدرسية في الولاية، تقدم وجبات باردة للتلاميذ، لاسيما بالضاحية الشرقية، من بينها ابتدائيات بلدية هراوة التي تبقى تقدم وجبات ضعيفة من حيث السعرات الحرارية، دون الحديث عن ضعف التهيئة داخل المطاعم المدرسية، التي بعضها شبيه بالمستودعات، لغياب البديل.

وأكد عدد من أولياء التلاميذ تراجع مستوى الإطعام المدرسي بسبب ضعف التهيئة ونقص التجهيزات، وسوء المتابعة من قبل المسؤولين، وهو الأمر الذي انعكس سلبا على نوعية الوجبات الغذائية المقدمة للتلاميذ بغض النظر عن تقديمها باردة في أغلب المدارس الابتدائية، كما أن عددا كبيرا من الأقسام تم تحويلها إلى مطاعم لتقديم الوجبات للتلاميذ بصفة مؤقتة، إلا أن الوضعية استمرت لعدة سنوات دون أن تقوم البلديات ببناء مطاعم تخضع للمواصفات المعمول بها، لاسيما من حيث تخزين المواد الاستهلاكية، أو النظافة لمنع تسجيل أية إصابات بالتسممات الغذائية.

ويطالب رئيس لجنة التربية والتعليم العالي والتكوين المهني بالمجلس الولائي للعاصمة، السيد محمد الطاهر ديملي، مديري المؤسسات التربوية بإعداد لائحة مفصلة عن النقائص المسجلة بالمؤسسات التعليمية من أجل المصادقة على ميزانيات إضافية وتقديمها كإعانات للمؤسسات التربية من أجل تجديد التجهيزات الخاصة بالإطعام المدرسي، وكذا عيادات متابعة الصحة المدرسية، وإعادة ترميم بعض المؤسسات التربوية القديمة.

● كريم.ب

### تجنيد 70 شابا وشابة للعملية

## إعادة تسمية أحياء الكاليتوس

جندت بلدية الكاليتوس 70 شابا وشابة لجرد الأحياء التي سيتم إعادة تسميتها في إطار التعليمة الأخيرة التي أصدرتها الوزارة الوصية، والقاضية بإعادة تسمية الأحياء السكنية، لاسيما تلك الشوارع التي لها تسميات متشابهة، حيث سيقوم الشباب على مستوى أحياء البلدية، بتدوين أسماء الشوارع التي ستخضع لإعادة التسمية من جديد، عبر نظام الإعلام الآلي، وبعدها ستجتمع اللجنة الوصية للنظر في الأسماء التي ستحملها الأحياء السكنية والشوارع الموزعة على مستوى البلدية.

● كريم.ب

### المنطقة عرفت توسعا عمرانيا كبيرا

## نقص في خطوط النقل بحي "البلاطو" بأولاد فايت

يطالب سكان حي "البلاطو" ببلدية أولاد فايت، غرب العاصمة، مديرية النقل لولاية الجزائر بتوفير عدد كاف من حافلات النقل الجماعي باتجاه وسط العاصمة، بالنظر إلى الارتفاع الكبير للكثافة السكانية، وذكر بعض سكان الحي لـ"المساء"، أن عدد الحافلات التي تشتغل باتجاه وسط العاصمة لم تعد كافية خاصة مع ترحيل عدد كبير من العائلات إلى إقليم البلدية ضمن عمليات الإسكان التي تشرف عليها مصالح ولاية الجزائر، إضافة إلى استقبال بلدية أولاد فايت لمشاريع سكنية جديدة.

وتابع محدثونا أن مؤسسة النقل الحضري وشبه الحضري لولاية الجزائر "إيتوزا" استحدثت خطا لنقل المسافرين يربط وسط مدينة أولاد فايت، باتجاه محطة تافورة، حيث ساهم هذا الخط في تخفيف الأزمة بشكل كبير، لكنها لم تزل تماما، بالنظر إلى العدد الكبير من المسافرين الذين صاروا يقضون أزيد من ساعة كاملة في الطريق.

وأفاد السكان أن الأزمة تتفاقم كل مرة، دون أن تتدخل مديرية النقل لتمكين بعض الناقلين بالنشاط على مستوى الخط الذي بات يشهد حركية وكثافة سكانية كبيرة، وكذلك الأمر بالنسبة للمجلس الشعبي البلدي الذي وعد بإيجاد الحل خلال اللقاءات التي جمعتهم مع لجان الحي، غير أن أزمة النقل لاتزال تتضاعف من يوم إلى آخر، أمام ارتفاع الكثافة السكانية.

● كريم.ب

### يشمل أحياء ببولوغين، المدنية، العقيبة ووادي كنيس

# تجديد المصاعد الهوائية متواصل بالعاصمة

**تم إطلاق أشغال صيانة المصاعد الهوائية بالعاصمة منذ بداية فصل الصيف 2015 وستتواصل إلى غاية نفس الفترة من سنة 2016، حسبما أعلن عنه في الجزائر المدير العام لمؤسسة النقل الجزائري عن طريق الكوابل، السيد وسام موكحل، قائلا: "لدينا برنامج صيانة للمصاعد الهوائية بالعاصمة، شرعنا في تطبيقه منذ شهر جوان المنصرم، كما باشرنا أشغال التنظيف والطلاء".**

•ق.م

وحسب المصدر، فقد عرف المصعد الهوائي "العقيبة–المدنية" الذي يشتغل منذ سنة 1956 أشغال "تطهير" من 22 أوت إلى 6 سبتمبر الماضي بهدف "تحسين ظروف استقبال المستعملين تنفيذا لتعليمات وزارة النقل"، على حد قوله، وإضافة إلى فضاء استقبال الجمهور فقد خضعت المكاتب الإدارية أيضا لعمليات طلاء، مع تجديد الشبكة الكهربائية وأشغال الصيانة التي تجري ليلا.

وبخصوص المصعد الهوائي الذي يربط حي بولوغين بالسيدة الإفريقية، فهو في حالة توقف منذ عدة أشهر، حسبما لاحظه سكان المنطقة المستعملون...

وحسب المدير العام لنفس المؤسسة، فإن عمليات تصليح هذا المصعد الهوائي الذي يستعمله كثيرا سكان أعالي باب الوادي قد تقرر في مطلع سنة 2016.

من جهة أخرى، أوضح نفس المتدخل أنه تمت أيضا برمجة أشغال الصيانة بالنسبة للمصعد الهوائي بالعناصر والرابط بين وادي كنيس وقصر الثقافة، علما أن هذه الأشغال قد تستمر من 4 إلى 6 أشهر.

وتخص عملية الصيانة الأخرى المقررة في صائفة 2016 المصعد الهوائي الآخر بهذا الحي الرابط بين حديقة التجارب وحي المدنية.

وحسب السيد موكحل، فقد تم اختيار المتعامل الفرنسي "بوماغالسكي" للإشراف على عمليات إعادة التأهيل وصيانة المصاعد الهوائية بالعاصمة، مشيرا إلى أن المصعد الهوائي الرابط بين وادي قريش وبوزريعة، الذي شرع في استغلاله منذ سبتمبر 2015، سجل استغلالا قياسيا ويجب أن يخضع لصيانة و«سنقوم بكل ما في وسعنا لتقليص أثر هذه العمليات على سيره وإذا اضطررنا إلى توقيفه فإننا سنعلن عن ذلك مسبقا للمستعملين"، يقول السيد موكحل.

للتذكير، فإن مؤسسة النقل الجزائري عن طريق الكوابل مؤسسة مختلطة أنشئت وفق مبدأ 51/49 بالمائة بين مؤسسة النقل الحضري وشبه الحضري لولاية الجزائر ومؤسسة ميترو الجزائر اللتين تمتلكان 51 بالمائة من رأسمال الشركة (200 مليون دج) والفرنسي "بوماغالسكي" بـ49 بالمائة.

وقد أصبحت المؤسسة منذ 17 جوان المنصرم تشرف على تسيير 5 مصاعد هوائية بالجزائر العاصمة ومصعد بالبليدة، وهي مخولة للقيام بدراسات حول أنظمة الكوابل واستحداث وحدة تركيب المصاعد.

كما تحصي المصاعد الهوائية بالعاصمة بين 250 ألف و300 ألف مسافر شهريا، حيث استعمل مصعد وادي قريش في شهر جويلية المنصرم 143.409 ركاب مقابل 52.800 للمصعد الهوائي لمقام الشهيد و30.500 لمصعد المدنية و60.493 مسافرا لمصعد قصر الثقافة، أما المصعد الهوائي الرابط بين محطة الاستجمام بالشريعة ومدينة البليدة فمن المقرر أن يخضع لأشغال ترميم في خريف 2016، حسب مدير مؤسسة النقل الجزائري عن طريق الكوابل، الذي أعلن أن نشاطها سيوسع لاستغلال وصيانة المصاعد الهوائية في كل من عنابة وقسنطينة وسكيكدة وتلمسان ووهران.

### الجزائر الوسطى

## بياطرة لفحص أضاحي العيد

كشفت مصالح بلدية الجزائر الوسطى عن أنها قامت بتوفير مداومة للأطباء البيطريين على مستوى مصلحة النظافة والمحيط (ملحقة بليلي)، استعدادا ليوم عيد الأضحى المبارك المقرر في الـ24 من الشهر الجاري،

وحسب بلاغ من مصالح البلدية – استلمت "المساء" نسخة منه– فإن المداومة تعمل ابتداء من الساعة الـ9 صباحا إلى غاية الـ15 زوالا وتتكفل بفحص الأضاحي، ووضعت مصالح البلدية الرقم الهاتفي 021.43.13.13 في متناول المواطنين للاستفسار عن أية معلومات إضافية.

● رشيد.ك

المساء
يومية إخبارية وطنية
شركة ذات أسهم رأسمالها مائة مليون دينار جزائري
100.000.000,00 دج
الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
تيڤان عبد الرحمان
مدير التحرير
أحمد مرابط

المقر الإجتماعي:
دار الصحافة عبد القادر سفير – القبة – الجزائر العاصمة
ص ب 237 حسين داي 16008
مديرية التحرير:
51 شارع العربي بن مهيدي – الجزائر
الهاتف: 99 .57 .74 (021)
الفاكس: 90 .57 .74 (021)

رقم الحساب البنكي للشركة:
611.300.313.425/95
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي
الحساب البريدي الجاري:
74243 81/12
مصلحة الإشهار بالشركة
الهاتف / الفاكس 74.31.10 (021)

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
ANEP
وكالة الجزائر
01 شارع باستور – الجزائر العاصمة
الهاتف: 28 .73.71 (021)
73.76.78 (021)
73 .30.43 (021)
الفاكس: 59 .95 .73 (021)

وكالة قسنطينة
طريق الجزائر قسنطينة
الهاتف: 94 .77.96 (031)
54.53.96 (031)
وكالة عنابة
7 ساحة الثورة – عنابة
الهاتف: 00 .66.82 (038)

الطبع
مؤسسة الطباعة للوسط
مؤسسة الطباعة للشرق
مؤسسة الطباعة للغرب
التوزيع
الوسط: Ech-chourouk INFED
الغرب: SDPO
الشرق: SO.DI.PRESSE
ورقلة: SARL TDS
بشار: VMPP

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد الى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

### مدير المركز الوطني للبحث والتنمية في الصيد البحري لـ"المساء":

# مستقبل قطاع تربية المائيات بالجنوب واعد

**ثمن السيد عنان رشيد مدير المركز الوطني للبحث والتنمية في الصيد البحري وتربية المائيات، خلال زيارته للولاية المنتدبة عين صالح رفقة خبراء من وزارة الفلاحة والصيد البحري، النتائج المحققة في إطار برنامج تربية المائيات في ولايات الجنوب الكبير، رغم قصر عمر التجربة، مؤكدا لـ"المساء" المستقبل الواعد للعملية.**

• الشيخ بالعربي

وفي هذا الصدد، أشار المتحدث في لقاء خص به "المساء"، إلى جهود المركز وسعيه المتواصل لتقديم المرافقة التقنية والعلمية للمستفيدين، في إطار برنامج دمج تربية المائيات بالفلاحة في مناطق الجنوب الكبير، من خلال إطارات محطتي التجارب بكل من حاسي بن عبد الله بولاية ورقلة لفائدة المربين بالجنوب الشرقي ومحطة ثانية في ولاية بشار للمربين بمنطقة الجنوب الغربي، تمكننا من منح المربين حصصا من يرقات الأسماك من أجل زرعها داخل أحواض السقي الفلاحي، موضحا أن التجربة رغم حداثتها حققت نتائج جيدة، حيث تم مؤخرا في إطار التعاون مع جمعية "تديكلت" لتربية المائيات بعين صالح بتاريخ 26 جويلية الماضي، منح 2000 يرقة من أسماك البطلين الأحمر، مشيرا إلى نجاح تجربة تربية نوع أسماك القط، إضافة إلى نجاح أعضاء الجمعية في عملية التلقيح الاصطناعي ليرقات الأسماك، بالرغم من نقص الإمكانيات.

وحسب المتحدث، فإن المعطيات العلمية تؤكد أنه كلما ارتفعت درجة الحرارة تنمو وتكبر الأسماك بسرعة وتطلب الغذاء بكميات هائلة، مما يساهم في زيادة وزنها، وهناك منطقتان لهما مستقبل واعد في تربية المائيات بالجنوب بكل من أدرار وعين صالح تتوفران على كل عوامل نجاح التجربة، في ظل اعتدال الجو على مدار السنة، لأن المناخ شبه معتدل، إضافة إلى عامل وفرة المياه.

وفيما يتعلق بالتعاون مع الكوريين، ذكر السيد عنان رشيد أن التجربة حققت نجاحا باهرا، بحكم التجربة الكبرى للكوريين في تربية المائيات، حيث لا يزال التعاون مستمرا بين الطرفين، إذ هناك مشروع طموح لتربية الجمبري بولاية ورقلة، تم إنجازه وسيدخل مرحلة التنفيذ قريبا، بعد اقتناء أول دفعة من صغار الجمبري من الولايات المتحدة من نوعية الفان ميني، للشروع في مرحلة الإنتاج ولأول مرة بالصحراء الجزائرية، من أجل تعميمها على باقي ولايات الجنوب الأخرى في السنوات المقبلة، خاصة أن التجارب حققت نجاحا في مناطق يسودها نفس المناخ بكل من مدينة جدة السعودية ومنطقة سيناء المصرية، مؤكدا على نجاح إنتاج السمك بالجنوب، بكميات وفيرة وسيصل إلى الدول الإفريقية المجاورة.

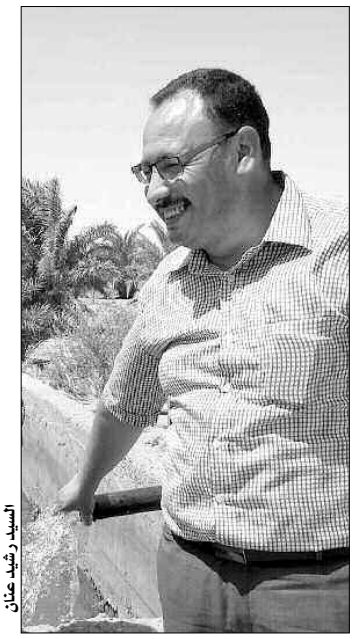

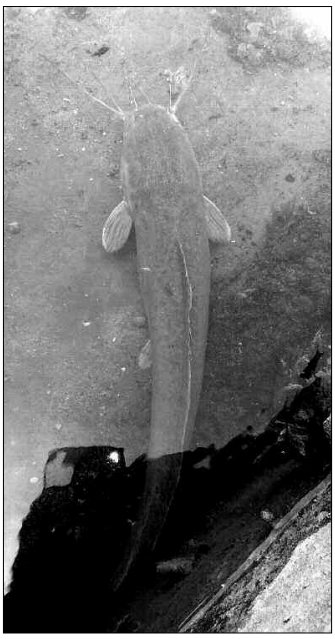

السيد رشيد عنان

## التكوين المهني بإيليزي

## أكثر من 1700 منصب بيداغوجي لدورة سبتمبر

وفر قطاع التكوين والتعليم المهنيين بولاية إيليزي 1.760 عرضا تكوينيا لتلبية متطلبات الدخول المهني (دورة سبتمبر 2015)، حسبما استفيد من مديرية القطاع بالولاية.

وجرى في هذا الصدد تخصيص 1.335 منصبا بيداغوجيا لنمط التكوين للمتوجين بشهادة، فيما وجه 800 منصب آخر للتكوين الإقامي و225 منصبا في نمط التكوين عن طريق الدروس المسائية و285 عرضاً لنمط التمهين، في حين حظي تكوين المرأة الماكثة في البيت بـ 180 منصبا بيداغوجيا، فيما تتوزع بقية المناصب على مختلف أنماط التكوين الأخرى، كما أوضح مدير القطاع، السيد حمداني يوسف.

وتعززت خارطة التكوين المهني برسم هذه الدورة بفتح خمسة تخصصات جديدة، ويتعلق الأمر بتقني سامي في السياحة وتقني سامي في الكهرباء الصناعية وتخصص تركيب وصيانة أجهزة التبريد والتكييف والكهرباء الصناعية والكهروتقني، كما كشف نفس المسؤول.

وتم أيضا فتح تخصصات جديدة في بعض مراكز التكوين المهني التي كانت تفتقر لها من قبل، على غرار تقني سامي في تسيير الموارد البشرية وتقني سامي في المعلوماتية وزراعة الخضر، وغيرها من التخصصات يضيف السيد حمداني.

وعلى صعيد ذي صلة، نظمت أبواب مفتوحة بمركز التكوين المهني والتمهين "أحمد زبانة" في الولاية، تم خلالها عرض التخصصات التي يتوفر عليها القطاع لهذه الدورة التكوينية، وكذا مختلف الوسائل البيداغوجية المستعملة في تربص الطلبة في مختلف التخصصات التكوينية.

تهدف هذه المبادرة الإعلامية إلى تعريف الطلبة بمختلف التخصصات المتاحة، وتحسيسهم بأهمية التكوين الذي يسمح لهم بضمان شهادة مهنية تؤهلهم لولوج عالم الشغل، بعد انقضاء مدة تكوينهم، كما ذكر المسؤول.

للإشارة، فإن خارطة التكوين المهني بولاية إيليزي تتوفر على 49 تخصصا تكوينيا عبر سبعة مراكز تكوينية منتشرة بإقليم الولاية، منها معهد واحد متخصص في التكوين المهني بالمقاطعة الإدارية لجانت ومعهد آخر سيعزز الهياكل البيداغوجية مع الدخول المقبل يجرى إنجازه في الولاية، حيث بلغت نسبة تقدم الأشغال به حدود 75 بالمائة، كما أشير إليه.(وأ)

## ثانوية "محمد بن لبيض"بالجلفة

## الأولياء يطالبون بحماية بناتهم من الاعتداءات

طالب أولياء التلاميذ، خاصة طالبات ثانوية محمد بن لبيض وإكمالية بكاي مسعودة، السلطات الأمنية والإدارية، بضرورة حماية أبنائهم من الاعتداءات المتكررة التي يقوم بها بعض المنحرفين وتجار السوق الفوضوية الذين يعرقلون حركة السير بمدخل المؤسستين التربويتين.

وأشار هؤلاء إلى تعرض الكثير من الطالبات لمضايقات وسلبهن أجهزتهن النقالة، ومعدات دراسية، مما اضطر الأولياء إلى مرافقتهن يوميا إلى غاية مدخل الثانوية، في انتظار اتخاذ الإجراءات اللازمة من قبل المعنيين.

• محمد ونوقي

## اينغر (عين صالح)

## حملة تحسيسية للوقاية من الحوادث المنزلية

نظمت مصالح الحماية المدنية بإينغر، في منطقة عين صالح، بالتنسيق مع مدير المركب الرياضي الجديد خلال الأسبوع الجاري، حملة تحسيسية حول أخطار الحوادث المنزلية والكهرباء واستعمال الغاز المعبأ في القارورات، إلى جانب الاختناقات، كما علم من المنظمين.

وقدم أعوان الحماية المدنية خلال هذه الحملة التحسيسية، شروحات حول الوقاية من أخطار الغاز التي قد تنجم عن الاستعمال السيئ لقارورات الغاز وتقديم إرشادات لاستعمال هذا النوع من الطاقة، وفقا للنصائح الوقائية المعمول بها وتبيان القواعد والمقاييس الأمنية الواجب اتباعها عند حدوث تسرب الغاز وتقديم دروس حول الإسعافات الأولية، وفق نفس المصدر.

ترمي هذه المبادرة التحسيسية إلى ترسيخ ثقافة الوقاية عند المواطنين والتقليل من الخسائر البشرية والمادية التي قد تنجم عن هذه الحوادث.

• ق.م

### بشار

## مراقبة بيطرية ''صارمة'' لمواقع بيع الأضاحي

تخضع المواقع المخصصة لبيع أضاحي العيد لمراقبة بيطرية "صارمة" على مستوى بلدية بشار، حسبما علم من المديرية المحلية للمصالح الفلاحية، حيث تراقب فرقة من الأطباء البيطريين عن قرب هذه المواقع في إطار أجهزة وقاية صحة المستهلك والصحة الحيوانية.

وفي إطار هذا الجهاز – حسب المصدر– فقد طلب من المربين من خارج الولاية، الذين يسوقون ماشيتهم لبيعها على مستوى المواقع الأربعة الكائنة ببلدية بشار والـ 12 الأخرى المستحدثة عبر 21 بلدية بالولاية، استظهار شهادات بيطرية.

وقد تم تنصيب مركز مراقبة للمواشي القادمة على مستوى الحدود الشرقية لإقليم الولاية، من أجل المراقبة البيطرية للماشية التي يتم تسويقها انطلاقا من ولايات الهضاب العليا.

ويرتقب كذلك تنظيم مداومات بيطرية خلال يوم العيد على مستوى مختلف دوائر الولاية، حيث سيتم تجنيد 30 بيطريا لخدمة المواطنين، حسبما أوضحت مديرية المصالح الفلاحية.

للتذكير، استفادت الولاية مؤخرا من مخبر بيطري جهوي في طور التجهيز، بهدف ضمان مراقبة أفضل للصحة الحيوانية والنظافة الغذائية عبر ولايات الجنوب الغربي للبلاد.

وتتربع هذه المنشأة الصحية البيطرية الجديدة التي تم إنجازها بـ 100 مليون دج، في إطار الصندوق الخاص لتنمية ولايات الجنوب على مساحة 3.890 مترا مربعا، من بينها 900 متر مربع مبنية.

وستكون مهمة هذه المنشأة السهر على صحة مختلف أنواع الماشية والثروة الحيوانية ككل للمنطقة، وضمان أمن منتجات السلسلة الغذائية، حسبما تمت الإشارة إليه.

كما ستشكل هذه المنشأة التي تتوفر على حظيرة حيوانية تتربع على 96 مترا مربعا وغرف تبريد، إلى جانب العديد من المنشآت الإدارية، وسيلة فعالة لمتابعة العمليات الدورية لتلقيح ومراقبة صحة المواشي والأنواع الأخرى من الحيوانات، فضلا عن الكشف عن الأمراض المعدية التي قد تصيب هذه الحيوانات، حسبما أوضح المصدر.(وأج)

### أخبار من تندوف

## سوق الخضر والفواكه في وضعية مزرية

يعرف سوق الخضر والفواكه ببلدية تندوف وضعية مزرية، نتيجة نقص النظافة وانعدام المرافق الضرورية وشبكات صرف المياه، مع غياب الإنارة العمومية والفوضى التي يشكلها الباعة الذين يمارسون نشاطا موازيا، فضلا عن ظروف العرض غير اللائق، مما يصعب من مهمة أعوان الرقابة التابعين لمديرية التجارة.

وما زاد في تفاقمها عزوف بعض التجار الذين يمارسون نشاطهم بصفة غير قانونية . بما يسمى بالتجارة الموازية . عن الالتحاق بالأسواق الجوارية بحي "المستقبل" وحي "السلاقة"، حيث تم توجيههم إلى تلك الأسواق لكنهم آثروا ممارسة نشاطهم بسوق وسط المدينة بحجة كثرة الزبائن وقرب سوق الجملة.

من جهته، اعتبر المجلس الشعبي البلدي السوق الكبيرة نقطة سوداء في المدينة، بات من الضروري إصلاح وضعيتها عن طريق عملية إعادة التهيئة التي رصدت لها البلدية مبلغ 8 ملايين دينار، في انتظار مشروع جديد لإنشاء سوق مغطاة بمبلغ يصل لـ10 ملايير سنتيم، حيث انتهت الدراسة المعمارية الخاصة به، ليتم الانطلاق في إجراءات الصفقة لاحقا.

وينتظر سكان أحياء" تندوف لطفي"، "النهضة"، "المستقبل"، "السلاقة" وحي "النصر" الأسواق الجوارية بفارغ الصبر، لتخفيف معاناة التنقل إلى وسط المدينة لاقتناء الخضر، خصوصا أن تلك الأسواق استلمت منذ أزيد من سنة، غير أنها لم تستغل بعد.

## البياطرة يؤكدون سلامة الماشية

يواصل الأطباء البيطريون عملهم اليومي بالسوق الوحيد للماشية في تندوف، حيث يقفون على مراقبة رؤوس الماشية للتأكد من سلامتها وخلوها من أية أمراض قد تنتقل إلى الحيوان أو الانسان، ويقوم المفتشون بمعاينة الشهادات الطبية وفحص الغنم والماعز المحلية والمجلوبة من ولايات البيض، بشار، وولاية النعامة، وتسلم للموالين شهادات طبية جديدة، كما تعطى لهم نصائح وتوجيهات حول سلامة الأضاحي للحفاظ على صحة المستهلكين.

يذكر أن مفتشية البيطرة لم تسجل أية حالة مرضية أو رؤوس غنم مشبوهة بالسوق منذ بداية عملها في السادس من الشهر الجاري، بينما تعرف سوق الماشية الوحيدة ببلدية تندوف إقبالا متزايدا قبل المواطنين والموالين، حيث تتراوح أسعار الأضاحي بين 30 و65 ألف دينار، أسعار اعتبرها الكثيرون مرتفعة هذه السنة مقارنة بالسنة الماضية، ويأمل ذوو الدخل الضعيف أن يتم تخفيضها خلال الأسبوع الأخير قبيل عيد الأضحى المبارك، ويرجع الموالون غلاء رؤوس الماشية إلى توفر الكلإ بعد الأمطار التي شهدتها جل ولايات الوطن، بالتالي بقاؤها لا يشكل هاجسا عند هؤلاء.

• ع.د

### لحملهم على التخلي عن الدفاع عن المسجد الأقصى

# حكومة الاحتلال تصدر قوانين تجرم أطفال الحجارة

**خيّم هدوء حذر أمس على مدينة القدس المحتلة بعد ثلاثة أيام من المواجهات العنيفة بين المصلين الفلسطينيين المدافعين عن المسجد الأقصى المبارك وبين قوات الاحتلال الإسرائيلي التي توفر الحماية لمجموعات اليهود المتطرفين لاستباحة حرمة أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.**

●القسم الدولي

ولكنه هدوء قد يسبق العاصفة في ظل إصرار المستوطنين اليهود، بدعم من حكومة الاحتلال على مواصلة استباحة حرمة الأقصى وأكثر من ذلك إقرار رئيس الوزراء الإسرائيلي اليميني المتطرف، بنيامين نتانياهو لمزيد من الإجراءات الردعية والتعسفية ضد أطفال الحجارة.

وراح نتانياهو وكعادته من دون أي حرج يتوعد الفلسطينيين باتخاذ كل الإجراءات الضرورية ضد أولئك الذين يرشقون جنوده بالحجارة أوالمفرقعات.. وقال إن حكومته ستتخذ إجراءات وقائية وردعية جديدة وكأن رئيس الحكومة الإسرائيلي لم تكفه ترسانة الإجراءات الردعية المنتهجة ضد الفلسطينيين الذين يدافعون عن أنفسهم وأرضهم ومقدساتهم ووسيلتهم الوحيدة في ذلك الحجارة بعدما جردهم من أبسط حقوقهم بما فيها الحق في الدفاع عن النفس.

ويريد نتانياهو وحكومته اليمينية المتطرفة تضييق الخناق أكثر على الفلسطينيين لحملهم على التخلي عن الدفاع عن واحد من أقدس المقدسات الإسلامية بما يسمح له بتطبيق خطته التهويدية للتقسيم الزماني والمكاني للأقصى المبارك.

ومن بين الإجراءات التي تنوي حكومة الاحتلال اتخاذها، إعطاء الضوء الأخضر لقواتها بفتح النار ضد راشقي الحجارة، وهو ليس بالأمر الجديد فجنود الاحتلال أصابعهم دائما أقرب إلى الزناد من أي شيء آخر.

فهل أصبحت الحجارة تخيف الاحتلال الصهيوني إلى درجة جعلت وزير العدل الإسرائيلي عيلت شكيد يطالب "بمحاسبة أي فلسطيني يلقي حجارة على أساس أن بحوزته سلاح مميت"، متذرعا في ذلك بأن الحجارة أيضا تقتل.

وإذا أخذنا بمنطق إسرائيل بأن الحجارة تساوي السلاح وتقتل وبالتالي يجب معاقبة مستخدميها، فما هو العقاب الذي يستحقه الجندي الإسرائيلي الذي يطلق الرصاص الحي على المواطن الفلسطيني الأعزل ويقتله بكل دم بارد داخل قاعة صلاة في أحد أقدس مقدسات المسلمين.

والحقيقة أن حكومة الاحتلال لها ما تقر من قوانين وإجراءات ردعية وتعسفية واستفزازية في حق الفلسطينيين ما دام هؤلاء وجدوا أنفسهم لوحدهم في ساحة الدفاع عن مكان مقدس لدى أكثر من مليار ونصف مليار مسلم في العالم إذا ما سلمنا أن ردود الفعل العربية والإسلامية على استمرار انتهاك حرمة الأقصى المبارك لا تتعدى مجرد بيانات إدانة لا تصاحبها أية أفعال ملموسة.

وفي هذا السياق، وجه عمر زين، رئيس المنظمة العربية لحماية ومساندة الصحفيين وسجناء الرأي رسالة إلى النقابات الحقوقية في العالم طالب من خلالها الهيئات والمنظمات الحقوقية والقانونية في العالم إلى خوض معركة قانونية مع الاحتلال لتأصيل الحق القانوني للفلسطينيين بالقدس والأقصى.

ولأن قضية القدس رابحة قانونيا، فقد طالبت المنظمة العربية بأن تقوم هذه الجهات القانونية والحقوقية بحملات توعية لعدم شرعية الاحتلال وإجراءاته والعمل مع الأطر النقابية والمهنية الأخرى للضغط على مختلف الحكومات لاتخاذ مواقف قوية وجادة تؤكد أن الحق الحصري بالأقصى هو لأبناء القدس.

كما طالبت بالضغط لدفع الحكومات إلى مقاطعة الاحتلال اقتصاديا وسياسيا وملاحقته وكشف جرائمه في مختلف المحافل الدولية.

كما طالبت بتغطية مستمرة ومتواصلة تنقل هموم القدس والأقصى والعمل على تكثيف الكتّاب والصحفيين من تناولهم لقضية الأقصى من مختلف الجوانب سواء على مستوى ممارسات الاحتلال أوالوسائل اللازمة لمواجهتها.

## محمد علان يعاود الدخول في إضراب مفتوح عن الطعام

**استأنف المحامي الفلسطيني، محمد علان أمس إضرابه عن الطعام مباشرة بعد أن أعادته سلطات الاحتلال إلى زنزانته ضمن قرار الاعتقال الإداري الذي أخضع له منذ عدة أشهر.**

**وكشف جميل الخطيب، محامي المعتقل الفلسطيني أن موكله قرر الدخول في إضراب مفتوح عن الطعام بعد أن نكثت سلطات الاحتلال بوعدها في الإفراج عنه بمجرد استعادته عافيته جراء إضراب مماثل دام أكثر من شهرين، شنه للتعبير عن رفضه لصيغة الاعتقال الإداري التي أخضع لها وكاد يموت جوعا لولا رضوخ سلطات الاحتلال لمطلب الإفراج عنه.**

**واعتقلت قوات الاحتلال أمس الأسير علان بمستشفى اشدود الإسرائيلي، حيث دخل في غيبوبة بعدما رفض تناول الطعام مما اضطر إسرائيل حينها وتفاديا للحرج الذي وقعت فيه إلى الإعلان عن إطلاق سراحه.**

**لكن سلطات الاحتلال استغلت تحسن وضعه الصحي لتبرير عملية أسره مجددا إلى غاية الرابع نوفمبر وهو تاريخ انتهاء فترة اعتقاله الإداري.**

**وهو ما يطرح التساؤل حول ما إذا كان علان سيدخل في إضراب جديد عن الطعام بكل ما يحمله من مخاطر لحياته وهو الذي لم يتعاف كليا، حيث لا يزال طريح الفراش يتلقى العلاج بالمستشفى الإسرائيلي.**

**للإشارة، فإن الأسير محمد علان محامي فلسطيني من الضفة الغربية في عقده الثالث، أصبح بمثابة رمز من رموز الكفاح ضد إجراء الاعتقال الإداري الذي تعتمده إسرائيل لأسر الفلسطينيين دون أية تهمة أومحاكمة.**

●ق.د

### في انتظار تحرير العاصمة صنعاء من قبضة الحوثيين

# الحكومة اليمنية تعود إلى مقرها المؤقت بعدن

عاد أمس، أعضاء الحكومة اليمنية الذين كانوا لاجئين بالعربية السعودية منذ شهر مارس الماضي، إلى مقرها المؤقت بعدن ثاني كبرى المدن اليمنية التي تم تحريرها من قبضة المسلحين الحوثيين شهر جويلية الماضي.

وتم الإعلان عن عودة الحكومة اليمنية دون إصدار أية معلومات حول تاريخ عودة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، الذي اضطر إلى الاستجداد بالسلطات السعودية بعدما فر من العاصمة صنعاء التي سقطت بين أيدي الحوثيين شهر جانفي الماضي، ثم من عدن التي استولى عليها المتمردون أشهرا بعد ذلك قبل أن يضطروا إلى الانسحاب تحت ضغط ضربات قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية.

وقال رجا بادي، المتحدث باسم الحكومة اليمنية أن هذه الأخيرة نقلت مكاتبها من الرياض إلى عدن بعد عودة الوزير الأول خالد بحاح، وسبعة من وزرائه لتسيير شؤون البلاد انطلاقا من عدن في انتظار تحرير العاصمة صنعاء من قبضة المسلحين.

ومن بين المسائل التي سيتولى بحاح، تسييرها تقوية لجان المقاومة الشعبية بمحافظة تعز الواقعة بجنوب غرب البلاد التي لا يزال جزءا منها تحت سيطرة الحوثيين، إضافة إلى تنظيم عملية توزيع المساعدات الإنسانية على السكان المتضررين من الحرب وإدماج مقاتلي اللجان الشعبية في صفوف الجيش والشرطة الذين وقفوا إلى جانب القوات الموالية للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي.

وتزامنت عودة الحكومة اليمنية مع مواصلة قواتها المدعومة بنظيراتها من التحالف العربي في استهداف مواقع الحوثيين ضمن مسعى لإضعاف قوتهم وإرغامهم على العودة إلى معقلهم التقليدي بمحافظة صعدة في شمال البلاد.

وتمكنت القوات الحكومية وقوات التحالف من مطاردة المتمردين بعدة محافظات من جنوب البلاد وصولا إلى وسطها، وهي الآن تستعد لخوض معركة العاصمة صنعاء التي سترجّح كفّة الطرف الغالب في هذه الحرب العنيفة التي يدفع الشعب اليمني ثمنها بدماء أبنائه.

كما يتزامن ذلك مع إعلان المبعوث الاممي إلى اليمن الموريتاني إسماعيل ولد الشيخ أحمد، عن قبول أطراف النزاع في اليمن الدخول في مفاوضات خلال هذا الأسبوع بالعاصمة العمانية مسقط، لبحث مسألة تنفيذ القرار الأممي رقم 2216 الذي يقضي بانسحاب الحوثيين من مختلف المناطق التي احتلوها وعودتهم إلى معقلهم بصعدة مع ترك أسلحتهم.

●ق.د

### حادثة مقتل ثمانية سياح مكسيكيين في مصر

# إصرار مكسيكي على كشف حيثيات الهجوم

أصرت السلطات المكسيكية على ضرورة إلقاء الضوء على حيثيات مقتل ثمانية من رعاياها في هجوم للقوات المسلحة المصرية وقع عن طريق الخطأ عندما كانوا في جولة سياحية بمنطقة الواحات الصحراوية غرب مصر. ووصلت وزيرة الخارجية المكسيكية كلوديا روبز ماسيو، إلى العاصمة المصرية القاهرة، للمطالبة بفتح تحقيق شفاف في العملية العسكرية التي نفذتها القوات المصرية وراح ضحيتها السياح المكسيكيون.

ووصلت المسؤولة المكسيكية إلى العاصمة المصرية رفقة ثمانية أفراد من أقارب الضحايا إضافة إلى طبيبين وثلاثة ضباط من عناصر الشرطة العلمية المكسيكية الذين توجهوا مباشرة إلى المستشفى الذي يرقد فيه ستة سياح مكسيكيين ممن نجوا من الهجوم ولكنهم أصيبوا بجروح متفاوتة.

وقالت روبز ماسيو "إننا ننتظر فتح تحقيق معمق وشفاف لتحديد المسؤوليات وتوضيح ما الذي حدث"، في وقت لم تصدر فيه القاهرة أية معلومات حول حيثيات الحادث، واكتفت بالتأكيد أن الهجوم تم عن طريق الخطأ بمنطقة محظورة عن السياح مما دفع قواتها المسلحة بالاعتقاد بأن الأمر يتعلق بموكب للجهاديين الذين يتخذون من منطقة الواحات معقلا لهم. وفي رده عن الانشغالات المكسيكية تعهد وزير الخارجية المصري سامح شكري، بفتح "تحقيق سريع وشفاف ومعمّق لكشف ملابسات وأسباب الحادث المأساوي الذي راح ضحيته السياح المكسيكيون وتحديد المسؤوليات".

●ق.د

### الاعتداءات المتكررة على باحة المسجد الأقصى

# الجزائر تدين "بقوة"

**أدانت الجزائر أمس، بـ"قوة" الاقتحامات المتكررة للمستوطنين الصهاينة لباحة المسجد الأقصى، داعية إلى "التدخل العاجل" لوضع حد لهذه "الأعمال الإرهابية"، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الشؤون الخارجية.**

**وأوضح ذات المصدر أن "الاقتحامات المتكررة للمستوطنين الصهاينة لباحة المسجد الأقصى، واستقوائهم بالحماية التي يوفرها لهم جنود الاحتلال في اعتداءاتهم الغاشمة على المصلين والمرابطين وتدنيسهم للمقدسات وتحطيمهم لبوابات الجامع التاريخية، أعمال إرهابية تدينها الجزائر بقوة وتدعو للتدخل العاجل لوضع حد لها، وتقويض الإرادة المبيّتة للاحتلال لجعل المجتمع الدولي غير مبال بالعنف المنهج المسلّط باستمرار على الشعب الفلسطيني الأعزل".**

**وأضاف البيان "إن التصعيد الذي تشهده القدس، من جراء هذه الاستفزازات من شأنه أن يزيد من حدة التوتر القائم ويعمّق الأزمة، ويبعد إمكانية الحل الشامل الذي يضمن استعادة الشعب الفلسطيني الشقيق لحقوقه المشروعة في بناء دولته المستقلة السيدة وعاصمتها القدس الشريف".**

**وتابع نفس المصدر بأن "الجزائر واذ تدعو للوقف الفوري لكل هذه الاعتداءات، فإنها تجدد التزامها القوي ببذل كل ما هو ممكن لدعم ومساندة الشعب الفلسطيني حتى ينال مبتغاه باسترداد حريته وأرضه المسلوبة". (واج)**

### استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية

# رئيس جنوب إفريقيا يدعو الأمم المتحدة إلى تحديد تاريخ لتنظيمه

دعا رئيس جنوب إفريقيا جاكوب زوما، الأمم المتحدة إلى تحديد تاريخ لتنظيم استفتاء لتقرير مصير الشعب الصحراوي مع تشديد الإجراءات اللازمة لحماية ومراقبة وضعية حقوق الإنسان في المدن الصحراوية المحتلة.

وقال الرئيس الجنوب إفريقي لدى تطرقه لسياسة بلاده الدولية ومسائل السلم والأمن في إفريقيا والعالم، وذلك قبيل توجهه إلى الولايات المتحدة للمشاركة في أشغال الجمعية العامة للأمم المتحدة "إننا نؤمن بأن الوقت قد حان لتحدد الأمم المتحدة تاريخا لإجراء استفتاء لتقرير مصير شعب الصحراء الغربية آخر مستعمرة في إفريقيا.

وطالب زوما، أمام السلك الدبلوماسي المعتمد في بلاده مجلس الأمن الدولي بضرورة الاهتمام بمسائل احترام حقوق الإنسان والاستغلال غير المشروع للموارد الطبيعية في المناطق المحتلة من الصحراء الغربية.

ويأتي خطاب الرئيس جاكوب زوما، في سياق الطلب الذي تقدمت به بلاده إلى جانب تسع دول أخرى لحث المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، لتقديم تقريرها حول أوضاع حقوق الإنسان في الصحراء الغربية. كما أنه يأتي تزامنا مع انطلاق أشغال الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الـ70، وأشغال الدورة الـ30 لمجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة.

●ق.د

### بعد أن أرضى برلمان طرابلس

# مجلس نواب طبرق يخلط حسابات ليون

**عارض برلمان طبرق التعديلات الأخيرة المدخلة على اتفاق السلم والمصالحة والتي سبق لبرلمان طرابلس أن اشترط إضافتها على مضمون هذه الوثيقة لقبولها وتشكيل حكومة وحدة وطنية. وأكد البرلمان المعترف به دوليا في بيان أصدره أمس، أنه يبقى متمسكا بمضمون الوثيقة الأولى الموقّع عليها بالأحرف الأولى في 12 جويلية الماضي.**

●ق.د

وكانت سلطات طرابلس حكومة وبرلمانا رفضوا التوقيع على مضمون هذه الوثيقة ما لم يتم إدخال تعديلات جوهرية عليها، وقاطعوا على إثرها جولات الحوار التي تلت ذلك الاتفاق.

وطالب المؤتمر الوطني العام المنتهية عهدته شهر فيفري العام الماضي، أو ما يعرف ببرلمان طرابلس إدخال تسعة تعديلات جوهرية من بينها الاعتراف بقرار المحكمة الدستورية التي أقرت بعدم شرعية برلمان طبرق، وإلغاء كل التعيينات على رأس قيادة الجيش الليبي في إشارة إلى رفض تعيين اللواء خليفة حفتر، قائدا للقوات المسلحة الليبية بعد أن وصفوه بالانقلابي. تضمنت تعديلات أيضا كيفية تشكيل حكومة الوحدة الوطنية واختيار رئيسها وتركيبة مجلس الدولة وصلاحيات البرلمان وعمل الجيش.

ووجد برناردينو ليون، المبعوث الأممي إلى ليبيا نفسه محاصرا بين شروط هؤلاء وهؤلاء، وهو ما جعله يقبل في آخر جولة مفاوضات جرت بمدينة جنيف السويسرية، بتعديلات المؤتمر الوطني العام.

ويبدو أن ليون، لم يأخذ في الحسبان الموقف الذي يمكن أن يحدثه ذلك لدى سلطات طبرق المنافسة، وهو ما حدث فعلا أمس، برفض هذا الأخير الوثيقة المعدلة بقناعة أنها سارت في نفس سياق شروط غريمه في طرابلس، وكان يتعين عليه أن يكون فطنا في المحافظة على التوازنات التي يستدعيها الموقف والإبقاء على شعرة معاوية قائمة بين السلطتين الغريمتين.

والمؤكد أن ليون، لم يكن يتوقع مثل هذه الخرجة المفاجئة مع أنها متوقعة على اعتبار أن برلمان طبرق أحس أنه الخاسر الأكبر إن هو قبل بمثل هذه الترتيبات.

فبعد أن سعى ليون، طيلة عدة أشهر من أجل إقناع سلطات طرابلس بالانضمام إلى مسار التسوية السياسية للأزمة الليبية، فقد وجد نفسه الآن مطالبا باسترضاء حكومة وبرلمان طبرق، ومحاولة إقناعهما بالعودة إلى طاولة المفاوضات وتشكيل حكومة وحدة وطنية.

وأفقدت هذه التطورات المبعوث الأممي تفاؤله الذي أبداه مؤخرا بالتوصل إلى "إجماع" طالما بحث عنه منذ شهر سبتمبر من العام الماضي، من أجل تشكيل حكومة وطنية تنهي الفرقة والشقاق بين الإخوة الأعداء.

وفي حال تمسكت سلطات طبرق بموقفها فإن المفاوضات تكون قد عادت إلى نقطة البداية، وفي سياق مغاير تماما لما كان يريده ليون بتشكيل حكومة وحدة وطنية قبل العشرين من هذا الشهر كأكبر إنجاز لمساعيه سيقدمه أمام الجمعية العامة الأممية في دورتها السبعين.

وستكون مهمة المبعوث الأممي صعبة جدا إن لم نقل مستحيلة بعد أن أكدت جماعة طبرق، أنها ترفض كل التعديلات والتغييرات التي تم إدخالها على نص الاتفاق الموقّع يوم 12 جويلية" وانسحابه من الحوار.

### في حديث لوسائل إعلام روسية

# الرئيس الأسد يتهكم على "تباكي" الغرب على اللاجئين

أبدى الرئيس السوري بشار الأسد أمس موقفا تهكميا حول طريقة تعامل الدول الغربية مع أزمة اللاجئين السوريين وقال إنها تبكي على مصير هؤلاء وتقوم في نفس الوقت بتأجيج الحرب في بلاده.

وأضاف في تصريح صحفي خص به أمس ست وسائل إعلامية روسية مختلفة أن الدول الغربية من خلال هذا الموقف وكأنها تبكي على مصير اللاجئين بعين دامعة وتستهدفهم برصاص قاتل بالعين الأخرى، في إشارة إلى مد المعارضة المسلحة في بلاده بالسلاح والمعدات الحربية للإطاحة بنظامه.

وقال الرئيس الأسد إن الغرب "دعم الإرهابيين منذ بداية الأزمة ويقوم في نفس الوقت بتحميل مسؤولية ما يقع على الحكومة السورية أو على شخص الرئيس السوري".

وكان الرئيس السوري يشير إلى مختلف أطياف المعارضة المسلحة التي دعمتها دولا أوروبية وعربية في سياق ما عرف بأحداث الربيع العربي قبل أن تدخل تنظيمات متطرفة على خط المواجهة وكفرت المعارضة والنظام على السواء وفتحت جبهة واحدة ضدهم وأخلطت حسابات كل الأطراف المتصارعة ضمن وضع سار بخطى متسارعة نحو التدويل والغد الغامض. وقال الرئيس السوري إن أوروبا إذا كانت مهتمة فعلا بمصير اللاجئين السوريين فما عليها سوى وقف دعمها للإرهاب".

ويكون الرئيس السوري من خلال هذه التصريحات أراد استغلال تنامي خطر تنظيم "داعش" في سوريا وعلى كل المنطقة من أجل استمالة العواصم الغربية لمحاربة هذا التنظيم الإرهابي بدلا من البحث عن كيفية لإبعاده عن الحكم.

ويبدو أن الرئيس الأسد بدأ يكسب بعضا من رهانه بعد أن اتفقت الدول الأوروبية وحتى الولايات المتحدة على أن تنظيم "داعش" أصبح يشكل خطرا على كل المنطقة والمصالح الغربية فيها.

وهو المتغير الذي جعل اسم الرئيس الأسد لا يثير الشعور بالرفض بقدر ما أصبح ينظر إليه على أنه رقم مازال مهما في معادلة سورية لم تكن الدول الغربية تتوقع أن يدخل رقم تنظيم "داعش" بمثل القوة التي دخلها وهو ما جعلها تكيف موقفها بطريقة براغماتية من أجل القضاء على هذا التنظيم وربما الالتفات بعدها إلى مصير الرئيس الأسد.

●ق.د

### برج بوعريريج

# ارتفاع جنوني في أسعار الأضاحي والملابس والخضر والفواكه

**مع اقتراب عيد الأضحى المبارك، يزداد إقبال المواطن البرايجي على أسواق الماشية كغيره بمختلف ولايات الوطن، ففي زيارة تفقدية قامت بها "المساء" إلى بعض الأسواق، على غرار سوق برج بوعريريج، رأس الوادي ومجانة، وقفنا على الحال الذي يؤكد الارتفاع الكبير في سعر الأضاحي، مقارنة بالسنة الماضية، حيث أن الفرق يتراوح بين 10 و20 ألف دينار.**

• آسيا.ع

فعلى سبيل المثال، سعر الخروف هذه الأيام يتراوح بين 30 و40 ألف دينار جزائري، أما "العلوش" فسعره يتباين بين 42 و55 ألف دينار، وباقترابنا من بعض مربيي المواشي بمختلف أنواعها، كانت إجاباتهم مختلفة، فمنهم من يرجع السبب إلى ارتفاع أسعار المواد التي تقدم للمواشي كعلف "الصوشا" التي أصبح يقدر سعرها بـ 7500 دج، حيث كان سعرها في السابق 4700 دج، أما مادة "النخالة" فيقدر سعرها الحالي بـ 2300 دج بدل 1300 دج من قبل، كما أرجعها البعض الآخر إلى الظروف المناخية الصعبة التي عرفتها المنطقة خلال فصل الشتاء المنقضي الذي عرف تهاطلا كثيفا للثلوج لأزيد من 20 يوما، مما أدى إلى وفاة العديد منها، كما أكد البعض أن تهريب المواشي نحو كل من تونس والمغرب الأقصى قلص من عدد رؤوس الماشية الموجودة بالجزائر، حيث أن مواشي المنطقة من أحسنها، بالتالي زاد الطلب عليها بشكل كبير من قبل السماسرة المختصين في عملية التهريب. للإشارة فإن المواطنين بولاية البرج، على غرار باقي ولايات الوطن، أصبحت الأضحية تمثل لهم تقليدا ثابتا يمارسه المسلمون في مختلف دول العالم الإسلامي باعتبارها سنة مؤكدة لا يترددون فيها، حيث تذبح الأضاحي وتوزع على الفقراء والمحتاجين والجيران والأقارب، مما يساهم في عملية التقارب الاجتماعي والشعور بمواساة الآخرين. بعض المواطنين الذين التقيناهم أكدوا أنهم مع غلاء الأسعار سيلجأون إلى الاشتراك في ثمن أضاحي العيد المبارك. من جهتها، بورصة أسعار اللحوم أصبحت تشهد ارتفاعا جنونيا وهو ما لمسناه بمحلات القصابة، وعن أسباب ارتفاع الأسعار الحقيقية أكد أحد الموالين أن الأسواق الجزائرية عامة لا تخضع لأي قانون، حيث صارت تتحكم فيه عوامل مختلفة أدت إلى ارتفاع أسعار الأعلاف.

### أسعار الخضر والفواكه تلتهب والمواطن يدفع الثمن

قمنا بزيارة إلى بعض أسواق الخضر والفواكه المتواجدة على مستوى ولاية برج بوعريريج، على غرار سوق بومزراق والسوق المحاذية للبلدية، وجدنا أن ارتفاع الأسعار لم يقتصر على الأضاحي فقط، بل تعدى إلى الخضر والفواكه التي عرفت ارتفاعا جنونيا بلغت مستويات قياسية مع اقتراب عيد الأضحى المبارك، حيث وجدت العائلات البرايجية صعوبة كبيرة في اقتناء المستلزمات، خاصة بعد أن بلغت أسعار الطماطم 70 و80 دج للكلغ الواحد، فيما تراوح سعر الباذنجان بين 90 و100 دج للكيلوغرام الواحد، ومن خلال جولتنا، وجدنا الأسعار في ارتفاع مستمر، حيث وصل سعر البصل إلى 70 و80 دج في حين ارتفع سعر الخيار إلى 100 دج للكلغ، كما وصل سعر الفاصولياء إلى 120 دج للكيلوغرام الواحد، في غياب الرقابة، وحسب تصريح لأحد المواطنين، وجدناه حائرا أمام اقتناء مستلزماته، قائلا: دخلي الشهري أمام هذه الأسعار يبقى بعيدا جدا، حيث أصبح من غير الممكن تلبية طلبات أسرتي خلال المواسم والأعياد، وهو ما سيحرم العديد من العائلات من اقتناء كل مستلزمات تحضير الأطباق التقليدية، وباقترابنا من تجار التجزئة واستفسارنا حول هذا الارتفاع، أرجعوه إلى ارتفاعها بأسواق الجملة المموّنة لأسواق الولاية وأنهم هم أيضا وجدوا هذه الأيام صعوبة كبيرة في التموين بالخضر والفواكه بعد أن قل العرض، فيما أرجع بعض تجار التجزئة السبب للمموّلين أو ما يصطلح بتسميتهم "السماسرة" باعتبارهم من يتحكم في الأسعار، حيث يقومون في الأعياد والمناسبات من خلال تخزين المنتوج وتسويق جزء بسيط منه لاحتكار الأسعار، وهي ممارسة غير شرعية على حد تعبير العديد من تجار التجزئة، ملقين اللوم على السلطات المحلية وكذا غياب الرقابة على أسواق الجملة، الأمر الذي فتح المجال للوسطاء لتوظيف قانون العرض والطلب بما يخدم مصالحهم. وبين هذا وذاك يبقى المواطن يدفع فواتير الفساد وعجز الموازنة وارتفاع الأسعار، فهل ستنظر السلطات إلى هذا المشكل وتتدخل وتأخذه بعين الاعتبار؟.

### سوق الملابس يعرف حركية كبيرة

لا أحد فينا ينكر أن ما يصنع فرحة العيد هم الأطفال الصغار، الذين يخلقون بدورهم جوا لا مثيل له، كما هو معروف في مختلف المناسبات بالخصوص مع حلول عيد الأضحى المبارك، لهذا السبب، أصبحت محلات بيع الملابس ببرج بوعريريج تعرف حركة غير عادية، حيث وجدنا أن العائلات تتسابق إلى المحلات لاقتناء ما هو ضروري، وباقترابنا من أحد المحلات المتواجدة على مستوى حي 500 مسكن الذي يتوسط مدينة برج بوعريريج للنظر في الأسعار، وجدناها ارتفعت وانقلبت تماما مقارنة مع الأيام العادية وهذا ما تعوّدنا عليه فعلا مع حلول المناسبات، سألنا عن الأسباب فلم نتلقَّ أي جواب يُقنع، ليجيبنا أحد الباعة: "نحن نبيع المنتوجات تبعا لأسعار السوق وحسب العرض والطلب، كما أننا نشتريها بأثمان عالية وباهظة من أسواق أخرى، وهذا ما يجعلنا فعلا نبيعها بأثمان عالية، وهذا لا يعني أنّنا نغتنم فرصة الربح في مثل هذه المناسبات. وخلال جولتنا الصغيرة، لاحظنا الكم الهائل لملابس الأطفال الجاهزة وبأثمان مختلفة، وقد فضلت معظم العائلات التوجه إلى هذا السوق نظرا للأسعار المعقولة التي تعرفها معظم السلع خاصة الأدوات الخاصة لتحضير الحلويات التي ستكون بدورها حاضرة خلال عيد الأضحى المبارك، باعتبارها ستصنع فرحة ونكهة خاصة داخل المنازل، فهو اكتظاظ وحيرة وقلق زُرع في أوساط معظم العائلات التي لا تكفيها مداخيلها الشهرية البسيطة لاقتناء كل الحاجيات الضرورية للمناسبة خاصة الأضحية. ويبقى الأهم من كل هذا صفة التسامح والتآزر بين العائلات وصلة التقارب وتبادل الزيارات، هو أساس كل شيء، فالعيد زمنه قصير ومنافعه كثيرة، فكل واحد يحاول أن يساعد غيره بما استطاع، حتى تكتمل فرحة العيد، فهو عيد الرحمة وتبادل الخيرات وكلٌّ حسب طاقته وإمكاناته.

## أدرار

### صور التضامن المدرسي تصنعها الجمعيات الخيرية

عملية تضامنية هامة أطلقتها بلدية تامست، التي تبعد عن مقر ولاية أدرار بأكثر من 50 كلم، رفقة الجمعيات في مختلف مناطق الولاية، لفائدة التلاميذ المعوزين الدارسين عبر جميع الأطوار التعليمية في الابتدائي، بالتنسيق مع مختلف الجمعيات إثر توزيع أكثر من 1000 حقيبة مدرسية تحوي كل اللوازم المدرسية، بعد إحصاء عدد التلاميذ المعوزين في جميع المدارس الابتدائية المتواجدة عبر إقليمها، حيث جرت هذه العملية في جو من الشفافية بالتنسيق مع مديري المؤسسات وأولياء التلاميذ، حيث استحسن الجميع هذه المبادرة التضامنية التي تساعد التلاميذ على الدراسة في أجواء مريحة.

للإشارة، هناك عمليات تضامنية مماثلة ستشهدها معظم البلديات بالتنسيق مع الحركة الجمعوية الخيرية وكذا مديرية النشاط الاجتماعي، كلها موجه لفائدة التلاميذ المعوزين، حيث نجد جمعية "كافل اليتيم" عبر فروعها بالولاية، قامت وتقوم حاليا في عملية جمع الحقائب المدرسية وتوزيعها على التلاميذ، منها توزيع نحو 200 حقيبة على أطفال يتامى بتميمون وكذا بلدية السبع وتسابيت، والعملية متواصلة. وقد صنعت تلك الجمعيات أجمل صور في عملية التضامن المدرسي لهذا الموسم بإطلاق عدة مشاريع لجمع الحقائب واللوازم المدرسية من طرف المحسنين وغيرهم في مختلف فعاليات المجتمع التي خففت العبء عن العائلات المعوزة.

● بوشريفي بلقاسم

## طرق التغلب على المشاكل

**الأفكار المحبطة التي تنتج بظواهر جانبية دون قصد، تلك الأفكار الخبيثة التي تخلف وراءها مشاعر انهزامية، تلك الناتجة من توابع القدر من بعض الناس الذين تجمعنا بهم لحظات مختلطة بين الخوف والقلق والحب والسلام، ذلك الخليط لا تفسير له ولا نعرف عن احتوائه على أفكار محبطة كثيرة عن عدم القدرة على التخلص وعدم الهروب وعدم الراحة وعدم عودة الماضي، كما كان حالنا سابقاً.**

• ق.م

وعن تلك المسائل العميقة التي لا ينفع لها حل ما دمت بداخلها، إليك كيفية التعامل الأمثل معها. لهزمها عليك أن تتركيها لبعض الوقت، وتنظري نظرة خارجية للأمور، ثم تتبعي هذه الخطوات:

1- الانعزال التام عن المشكلة.

2- رسم المشكلة على ورقة صغيرة حتى نرى مقدار حجمها ومقدار حجمنا نحن.

3- إعادة النظر في أسباب كل تلك الأفكار من حيث المكان والزمان والظروف.

4- ستجدين القدر محيطاً بكل شيء حتى أنه محيط بنا، والقدر يحتوي على الألم والأمل معاً بنفس الحروف.

5- أعيدي صياغة حروف الآلام، الإحباط والقلق والخوف واصنعي ترتيب الكلمات التي تحبينها.

6- الزمن هو العامل المستمر والوحيد الذي نشعر فيه بالتوقف والزهد وحالات الاقتراب من الموت، بالرغم من أنه مستمر وتستمر كل الأشياء داخلنا وحولنا معه، لكن تلك الأفكار خدعتنا بإدراك الحقائق، فكل شيء مار فقط، وشدة الآلام تحتاج إلى بعض الوقت لذهاب صفير الصراخ من آذاننا، فكوني على اقتناع أن القدر من الله والله دائماً خير، ولو أصابك مكروه حقاً أو أقنعتك تلك الأشياء السيئة بأنه حقاً مكروه فأقنعيها أنت بأن هناك خير يتبعها.

7- بعد أن واجهت تلك القوافل المغيرة أصبحت قادرة على أن تتغلبي على كل شيء منها.

8- اصنعي بداخلك قوانين وبروتوكولات عرفية للتعامل مع كل أمر في حياتك سواء كان كبيراً أو صغيراً، واجعليها صارمة ومرنة وقوية وضعيفة؛ لأن الضعف فيك من معالم الحياة، فلا تتم فيها القوة دون ضعف والعلم دون جهل، واسعي للكمال الحقيقي وليس الكمال المخادع.

9- بكل تلك الأفعال يمكنك أن تقدمي الجهد مقدماً، ستجدين الجزاء من الله عزوجل.

**كنوز**

**• لا تكن رأسا فالرأس كثير الأذى.**

**• لا جدوى من البكاء على اللبن المسكوب.**

**• لا بد للمصدور من أن ينفث.**

## صحة وعافية

# نامي على جانبيك لتنظيف دماغك من السموم

قد ينخفض خطر الإصابة ببعض الأمراض العصبية، مثل الباركنسون أو آلزهايمر، بسبب النوم على أحد الجانبين وفقاً لدراسة أمريكية.

إذا كنت معتادة النوم على جانبك الأيمن أو الأيسر، يمكنك فعل ذلك، حيث تشير دراسة أمريكية إلى أن هذه الوضعية تقلل من احتمال الإصابة بالعديد من الأمراض العصبية.

للوصول إلى هذا الاستنتاج، أجرى باحثون، من جامعة ستوني بروك في الولايات المتحدة، تجارب عن طريق مراقبة أدمغة الفئران النائمة على الظهر والبطن والجانب بتقنية التصوير بالرنين المغناطيسي.

### طريقة أفضل لإزالة السموم

لاحظ العلماء أن النظام الغليمفاوي الذي ينظف السموم المتراكمة في الدماغ أثناء النهار، يكون أكثر فعالية عند الفئران التي تنام على جانبها.

فخلال النهار، تتراكم السموم في الدماغ وإن لم تتم إزالتها بالشكل الصحيح، فقد تعزز تطوّر الأمراض العصبية. وهذا هو الحال على سبيل المثال لبروتين بيتا-اميلويد، السمة الرئيسية لمرض آلزهايمر.

تسعى هذه الدراسة أيضاً إلى إظهار أهمية النوم لصحة الدماغ الذي يتمكن بشكل أفضل من التخلص من السموم عند النوم، أكثر مما يفعل عند الاستيقاظ. ونوعية وضعية النوم هي بالتالي المعيار الجديد الذي يجب أخذه بعين الاعتبار لتقييم مخاطر الإصابة بالأمراض العصبية.

يشير الباحثون إلى أنَّ النوم على الجانب هو الوضعية الأكثر شيوعاً عند البشر وعند معظم الحيوانات. وينبغي تطبيق هذه الدراسة على البشر. فيما يبدو من غير المحتمل كثيراً أن مجرد وضعية النوم تكفي لتجنّب مخاطر الإصابة بالأمراض العصبية، فهناك العديد من العوامل الأخرى التي ينبغي أخذها أيضاً بعين الاعتبار.

## أطباق الأسرة

# أسياخ اللحم المشوي

**- المقادير:**

لحم غنم: نصف كيلوغرام (مفروم مع الدهن)

طحين: ملعقتان كبيرتان

البصل: نصف كوب (مفروم فرما ناعما)

البقدونس: ربع كوب (مفروم)

النعناع: ملعقة كبيرة (طازج ومفروم)

ملح: حسب الرغبة

البصل: 4 حبات (متوسطة الحجم للشي)

الطماطم: 4 حبات (للشي)

**- طريقة التحضير:**

1. في وعاء، اخلطي اللحم مع البصل المفروم والبقدونس المفروم والملح والنعناع المفروم.

2. أضيفي ملعقتان من الطحين واخلطي مرة أخرى.

3. قومي بتشييش اللحم على أسياخ الشي.

4. أدخلي البصل والطماطم بأسياخ الشي.

5. صفي الأسياخ على الفحم الموقد سابقاً وقلبي الكباب والبصل والطماطم حتى تتأكدي من استوائها.

6. اسحبي الكباب بصحن التقديم، ورتبي البصل المشوي والطماطم بجانب الكباب.

### وعدة الولي الصالح "سيدي امحمد الواسيني" بمغنية

# موروث حضاري للتآخي والفرجة... واستحضار مواقف الجهاد

**اختتمت فعاليات وعدة الولي الصالح "سيدي امحمد الواسني" بمغنية مؤخرا، والتي استمرت على غرار السنوات الفارطة أسبوعا كاملا، وقد عرفت تنافسا كبيرا بين مختلف الفرق الفلكلورية المشاركة في هذه التظاهرة الثقافية الشعبية التّي دأبت البلدية على تنظيمها وتعود إلى عشرات السنين، حيث استقطبت الوعدة هذه السنة آلاف المتفرجين والسكّان والباحثين من مختلف جهات الوطن، وحتى المغتربين الذين تسابقوا لأخذ صور تذكارية تخليدا لهذه المناسبة السنوية التّي تنطلق مع بداية كل موسم خريف، وكانت المناسبة كبيرة لمختلف الباعة المتجولين والتجار الذين فرضوا منطقهم، كما كانت الفرصة مناسبة للتضرع للمولى عزّ وجل من أجل إنزال الغيث وإحلال السلام في مختلف ربوع الوطن، والدعاء لراعي الأمة بالصلاح.**

ل. عبد الحليم

يعتبر موسم وعدة الولي الصالح "سيدي امحمد الواسيني" بمنطقة مغنية، واحدا من المواسم التي تشد إليها الرحّال على مستوى ولاية تلمسان، لما تستقطب من زوار من مختلف أنحاء الوطن، بمشاركة كل العروش المشكلة لمنطقة مغنية وفي مقدّمتها عرش "بني واسين" وتستقطب هذه الوعدة سنويا آلاف المواطنين الذين يتابعون المدائح الدينية ويستمتعون بألعاب الفروسية، كما تعتبر ملتقى للأهالي والأحباب ومقصدا للترحم والتبرك، وتمتد جذورها إلى زمن بعيد، حيث كان يلتف حولها الشعراء والمداحون الذين كانوا يحوّلون التظاهرة إلى عرس حقيقي تحذوه الألفة والأخوة وصفاء النفس، قد تدوم حسب منظميها إلى أسبوع كامل، إذ تبدأ قوافل الناس بالتوافد على منطقة مغنية مع بداية الأسبوع، حيث يأتون إلى صلة الأرحام من جهة والتبرك بضريح الولي الصالح سيدي امحمد من جهة أخرى، والترحم عليه، وتعتبر هذه الوعدة المخلدة من أكبر التظاهرات الثقافية بالمنطقة وطابعا موروثا أبا عن جدّ لعرش أولاد سيدي امحمد الواسيني، ولما تحمله هذه العادة الحميدة من بعد روحي وحضاري اتخذ منها سكان مغنية عامة وبني واسين خاصة وأقرباؤهم، موعدا للقاء والتزاور والتشاور بين كبار العرش والتصالح بتجديد العلاقات بين أفراده الذي حافظ عليه الأهالي بنسقه وطقوسه عبر العصور، رغم التقدم الحضاري في ظل المعلوماتية، فضلا عن معايشة فنطازيا الخيول والبارود التي يشارك فيها العشرات من الفرسان الذين يأتون من مختلف الولايات بزيّهم التقليدي المتمثل في البرنوس الحريدي والسروال العربي والشاش "القنار" المصفف بالخيط والبندقية، ليسحروا الألباب بعروضهم الرائعة أو ما يسمى في الكثير من المناطق "بالعلفة"، وما يزيد المشاهد روعة وجمالا؛ تلك الزغاريد المنبعثة من هنا وهناك تعبيرا عن الفرحة التي أحالت الوعدة إلى عرس حقيقي يسوده النظام والاحترام المتبادلين، فضلا عن حفاوة استقبال الأهالي لضيوفهم والعابرين من شيوخ العرش والوفود الحاشدة في كل بيت، تأكيدا على الكرم الفياض، حيث لا يخلو بيت من الضيوف، ونظرا لازدحام الوافدين تنتّصب الخيم في كل مكان عبر الساحات، حيث تفرش البسط وتصف الموائد وتحضر جفان الكسكس واللحم الشهي فيأكل الجميع هنيئا ويشربوا مريئا، كما أن هذه الوعدة التي يقصدها أبناء المنطقة والزوار من مختلف ولايات الوطن ليست فرصة للقاء والتعارف والتزاور والمصاهرة فقط، وإنما كانت مكانا للكثير من القضايا التي لا تذهب إلى العدالة يتم حلها وديا بين كبار العروش، لاسيما تلك الخلافات التي تحدث في أغلب الأحيان على الحرث والحدود والاختلاف بين العائلات في مسألة الإرث أو الطلاق.

تفيد المصادر التاريخية، أن المغفور له الولي الصالح "سيدي امحمد الواسيني" ولد في حدود سنة 1771 بالسهل الخصب الممتد على أطراف نهر مويلح ونهر تافنة، وينحدر نسبه من بني مرين، حسبما ورد في كتاب تاريخ العرب والبربر وزناتة لابن خلدون "الجزء الرابع" الذي أهداه على المستنصر أبي العباس الذي تولى إمارة تونس بين سنة (772 هـ إلى 792 هـ).

**قال المكلفون بتنظيم الوعدة:**

رحو نصر الدين المكلف بتنظيم الوعدة: "تقام هذه الوعدة سنويا في بداية الأسبوع الأول من شهر سبتمبر، بحيث أن الأجداد وما قبلهم كانوا يلتقون في هذا المكان المبارك الذي يحمل في جنباته الكثير من معاني الإخلاص والتسامح الود والتضحية والتضامن والجهاد... وكذا المحبة والأخوة والسعادة، في هذا المكان كان المجاهدون الأشاوس الأوائل إبان الثورة التحريرية وما قبلها يعقدون اجتماعات سرية ويديرون بعض الأمور أمام أعين العدو وهذه الأعين لا تبصرهم... اليوم نحن نحيي هذه الذكرى تحت شعار التضامن، ثم التضامن بين أبناء الشعب الجزائري قاطبة، وقد أظهر الفرسان تميّزا بهدف الحفاظ على هذا الموروث الثقافي الشعبي، فالناس تناولت الطعام وأقيمت لتلاوة القرآن الكريم والذكر الحكيم.

**"قيطوني الواسيني":**

هذه الوعدة كانت قديما تعرف إقبالا كبيرا من طرف الضيوف والمشاركين من داخل وخارج الولاية، حيث كنا نستقبل ما لا يقل عن 24 علفة، أي بمعدل 240 إلى 400 فارس، هذا دون تعداد العلف التي تشارك من داخل الولاية، نتمنى أن تكون هذه الوعدة كل سنة أحسن، لذا أوجه ندائي للسلطات المحلية بتقديم التسهيلات للخيالة من أجل الحصول على البارود عوض اللجوء إلى السوق السوداء بهدف الحصول عليه قصد الحفاظ على هذا الموروث الثقافي الشعبي لحمايته من الزوال، كما نطلب إنجاز مصلى ودورات للمياه خاصة للنساء.

**"قيطوني مصطفى":**

هذه الوعدة أفرحت قلوب الجميع الحاضرين والغائبين، فهي تقام كل سنة يتم من خلالها إطعام الطعام وقراءة القرآن، كما تقام الفروسية، حيث تعود هذه التظاهرة إلى أسلافنا وأجدادنا يلتقي فيها الأحباب والأقارب والعائلات بينها من قريب أو بعيد، أشكر السلطات المحلية على تزويد الزاوية بشبكات المياه والكهرباء، كما نتمنى إن شاء الله أن تساعدنا أيضا في إنجاز مصلى لجمع المصلين فيه، خاصة في هذه المناسبات، أتمنى الخير والبركة لهذا البلد الجزائر.

## 7 خطوات للعناية بالبشرة

هناك خطوات أساسية عليك اتباعها يومياً بعد الاستيقاظ من النوم وقبل التوجه إلى وضع الماكياج، وهذه الخطوات تتمثل في ما يلي:

1. اختيار الغسول المناسب لبشرتك، ومن المهم أن يكون خالياً من الزيوت لضمان حصولك على بشرة جافة ونظيفة خلال النهار.

2. عند غسل وجهك لا تجففيه كثيراً ودعيه رطباً قليلًا، فكريمات الوجه لا تحقق الهدف المطلوب على بشرة جافة، فالماء يساعدها على تحقيق أهدافها.

3. لا تكثري من كمية الكريم النهاري أو الكريم المرطب الذي تستخدمينه بعد تنظيف بشرتك، فالأهم من الكمية عملية توزيعه جيداً على بشرتك لكي تحصل بشرتك على كمية متساوية من الكريم.

4. وقبل التوجه إلى المطبخ عليك بتطبيق كريم الحماية من الشمس، لا تستغربي فحرارة المطبخ والموقد قد تكون أكثر ضرراً على بشرتك من حرارة الشمس.

5. إذا كنت من ذوات البشرة الدهنية فمن الأفضل الاحتفاظ بعلبة من المناديل في المطبخ دائماً لإزالة الزيوت عن بشرتك باستمرار، وعملية تجفيف الوجه بملابسك أو بقطع المطبخ المختلفة قد تنقل الكثير من الميكروبات إلى بشرتك.

6. عليك الاستغناء تماماً عن وضع مستحضرات التجميل في هذا الوقت، فالجو الحار سيعمل على تفتيح مسام بشرتك، بالتالي سيكون من المدمر لها أن تمتص كميات من أدوات التجميل.

7. يمكنك استغلال حرارة المطبخ التي تجعل مسام بشرتك مفتوحة في القيام بقناع طبيعي مغذٍ لبشرتك، ويمكنك البحث عن أي شيء أمامك كالعسل مثلاً، واغسلي وجهك، ثم افردي عليه طبقة من العسل، فالحرارة ستعمل على تفتح مسام بشرتك التي ستحمل المكونات المغذية والمرطبة إلى داخل بشرتك في الحال.

## "ريجيم الزبادي" سر رشاقة الفرنسيات

يعود سرّ رشاقة الفرنسيات إلى اعتمادهن "ريجيم الزبادي"، إذ يتناولن حصّةً أو اثنتين منه يومياً، لأنه خفيف وصحيا وذو مذاق لذيذ يساعد على إحراق الدهون وخسارة الوزن.

إليك فوائد "ريجيم الزبادي" في خسارة الوزن:

تساعد المداومة على استهلاك الزبادي على التحكّم في الشعور بالجوع، نظرا إلى غنى هذا المنتج بالفيتامين "بي" و"الكالسيوم". هو يحوي مزيجاً من "الكربوهيدرات" و"البروتين" والدهون، أي ما يكفي حاجاتنا الغذائية، فضلاً عن أنه يعزّز جهاز المناعة.

كانت دراسات أثبتت أن الحليب ومشتقاته، وغيرها من الأطعمة الغنية بـ"الكالسيوم"، تحمي العظام والأسنان، علماً أن مشتقات الحليب خالية الدهون تساعدنا على خسارة الوزن. في هذا الإطار، تفيد دراسة عائدة إلى سنة 2005، أن البدينات اللائي تناولن 3 حصص من الزبادي في اليوم خسرن 500 سعرة حرارية، أي 22 بالمائة من أوزانهن و61 بالمائة من الدهون، و81 بالمائة من الدهون المكدسة في منطقة البطن، مقارنة باللائي تناولن حصّة من الزبادي في اليوم.

تتوفّر أنواع عدة من الزبادي: بعضها بطعم الفاكهة، وبعضها الآخر مضاف إليه حبات "الجرانولا"، وثالث خال من الدهون والسكر، أو مدعم بالألياف و"البروبيوتيك"... لذا، ينصح بتناول الزبادي بطعم الفاكهة الخالي من الدهون والسكر.

يمكن استهلاك الزبادي في وجبة الفطور، مع إضافة رقائق "الكورنفليكس" إليه، أو مسحه على "البان كيك"، أو طحنه مع الفاكهة الطبيعية ومكعبات الثلج للحصول على "سموثي" لذيذ. كما يمكن تناوله كوجبة خفيفة، واستعماله في إحدى الصلصات، أو إضافته إلى طبق الحساء، أو استبداله بالزيت والزبدة عند إعداد "الكيك" و"المافن".

يحوي كوب زبادي خال من الدهون والسكر

100 سعرة حرارية، و300 ميليغرام من "الكالسيوم"، و10 غرامات من "البروتين"، علماً أنه خال من الدهون.

## أصول لمُعايدة الأضحى

مع حلول عيد الأضحى المبارك، تكثر الزيارات والمُعايدات بين الأهل والأصدقاء التي تعزز الرّوابط العائلية والاجتماعية. لذا، يطلعك خبراء الإتيكيت على أهم قواعد الزيارة والمُعايدة في العيد:

- يجب أن يتمّ تبادل المُعايدات وإرسال التهاني إلى الأقارب والأصدقاء، قبل موعد العيد بأسبوع على الأقل.

- يجدر بالأصغر سنّاً أن يقوم بمُبادرة المُعايدة تجاه الأكبر.

- من الممكن أن تتمّ المُعايدة عبر البطاقات، أو المكالمات الهاتفية، أو الرسائل القصيرة عبر الهواتف الجوّالة، كما يمكنك إرسال المعايدة المهنية عبر البريد الالكتروني لزملائك في العمل مثلاً.

- جرت العادة أن يُخصّص اليوم الأوّل لزيارة كبير العائلة، فيما يُخصّص اليوم الثاني لزيارة الأقارب، أما اليوم الثالث فيمكنك زيارة الأصدقاء.

- لا تخلو زيارة الجد والجدة من الوليمة أول يوم العيد، فحاولي أن تجلسي باسترخاء عند تناول الطعام، لكن احرصي على وضع مرفقيك على المائدة وتجنبي أن تتحدثي أثناء مضغ الطعام.

- يُستحسن تبادل الزيارات في العيد بناء على موعد مسبق للتأكد من وجود الشخص في المنزل، كما لا يجب أن يتعدّى وقت الزّيارة نصف الساعة.

- من المحبذ تقديم الهدايا الرمزية للأطفال في العيد، على أن تقتصر على مبلغ بسيط من المال.

## استقلالية الذات تكتسب

الاستقلالية مفهوم بسيط يمكن ممارسته بشكل يومي، إلا أننا كثيراً ما نُعقّد هذا المفهوم. إليك الآن بعض الطرق البسيطة لتصبحي صاحبة الشخصية المستقلة في بيتك.

1- اكسبي ثقة أهلك: حاولي أن تكسبي ثقة أهلك لأنك من دون هذه الثقة لن تستطيعي تحقيق أي شيء. قومي بالتصرف كشخصية مسؤولة، احصلي على علامات بتقدير ممتاز، ولا تتأخري في المدرسة، وساعدي في المهام المنزلية. فقد يتطلب الأمر بعض الوقت حتى تكسبي ثقتهم، ولكنك ستنجحين بذلك في نهاية الأمر.

2- لا تتكلي على أمك: كوني مستقلة في تفاصيل الحياة، فقومي بترتيب غرفتك، إعداد فطورك للمدرسة، والاهتمام بأخوتك الصغار. أثبتي لأمك أنك على ذلك القدر من المسؤولية، وأنك شخصية مستقلة ويُمكن الاعتماد عليها.

3- تعلمي الطبخ: حاولي أن تقومي بإعداد وجبة العشاء لأهلك بين الحين والآخر، هذه اللمسات البسيطة ستفاجئهم وتجعلك محببة إليهم.

4- اعتمدي على نفسك: الاستقلالية تقوم على الاعتماد على الذات، لذلك قومي بالاتكال على نفسك في بعض النشاطات كالذهاب للتسوّق وحدك أو ممارسة الرياضة وحدك، فهذه مؤشرات تدل على أنك قادرة على التصرف والعيش باستقلالية بعيداً عن العائلة والأصدقاء.

5- اطلبي المساعدة عندما تحتاجينها: الاستقلالية تعني أنك قادرة على التكيف والتعامل مع المسؤوليات اليومية والمهمة، لكن لا تتضمن المسؤوليات شديدة الصعوبة أو المستحيلة. فلا تحرجي ولا تعتبرينه عجزاً إن طلبت مساعدة عائلتك في بعض الأمور، فالتعاون ضروري.

### سبق لها تنظيم الأيام المغاربية للمسرح

# جمعية "عشاق الخشبة"... في مهرجان أردني

**تلقت جمعية "عشاق الخشبة للفنون المسرحية" بولاية الوادي، دعوة من طرف فرقة "الزرقاء للفنون المسرحية"، للمشاركة في مهرجان "صيف الزرقاء المسرحي" الثالث عشر بالأردن الذي سيقام في الفترة الممتدة من 10 أكتوبر إلى غاية 22 من نفس الشهر.**

•لطيفة داريب/ الوكالات

وجاء في الدعوة، أنه تم اختيار مسرحية "الدوامة" للفرقة الجزائرية للمشاركة في هذه الفعاليات التي تقام بمحافظة الزرقاء بالتعاون مع وزارة الثقافة ونقابة الفنانين الأردنيين، وتم إبلاغ الفرقة بضرورة إرسال أسماء الفريق المشارك في المسرحية، إضافة إلى إرسال صورة للفرقة ليتم وضعها في كتيّب المهرجان، أيضا تم الإعلان عن إلزامية الإعلام بتاريخ السفر قبل 16 أكتوبر المقبل وأن يكون الوصول إلى عمان قبل يوم واحد من بداية فعاليات المهرجان التي تدوم أسبوعا كاملا.

للإشارة، سبق لجمعية عشاق الخشبة للفنون الدرامية بولاية الوادي، تنظيم الطبعة الثانية من الأيام المغاربية للمسرح بدار الثقافة محمد الأمين العمودي من 15 إلى 19 فيفري 2014 بمشاركة أكثر من 15 فرقة مسرحية من الدول المغاربية، مثل ليبيا وتونس والمغرب والفرق الجزائرية، إضافة إلى مشاركة فرق مسرحية من دول عربية كمصر والسعودية والعراق ولبنان، وذلك بعد نجاح الطبعة الأولى التي لقيت صدى كبيراً في الأوساط الثقافية المسرحية المغاربية والعربية.

وحملت هذه الطبعة اسم المرحوم عمي علي ناجي، وهو من أكبر الشخصيات الثقافية نشاطاً على مستوى القطر الجزائري، حيث عمل منذ صغره على التأسيس للمسرح الوطني، كما عمل مشرفاً فنياً في أغلب الأعمال المسرحية التي قدمها المسرح الوطني.

وتأسست جمعية "عشاق الخشبة" للفنون المسرحية بولاية الوادي في أواخر شهر جوان من سنة 2006 بهدف تطوير وتنمية الحركة المسرحية بالجنوب، من بين أعمالها "يوميات ميدو" للأطفال وهو عمل بهلواني، "الأرض والفلاح" من موروث عالمي، "الذئب والخروف" يحكي الصراع الأزلي بين الحيوانات المفترسة والحيوانات الأليفة، مسرحية "كتب رقم 13" تروي معاناة الطالب الجامعي قبل حصوله على وظيفة وسلوكياته فيما بعد، مسرحية "الهربة وين" تحكي حكاية الشاب المثقف وتأثره بالمحيط الاجتماعي.

أيضا مسرحية "مش معقول" وتدور أحداث العمل المسرحي حول الواقع المزري لقطاع الصحة، حيث تعالج هذه المسرحية مشاكل الاستهتار في الاستعجالات الطبية وإشكالية الأطباء والموظفين الذين يشتغلون بعقود ما قبل التشغيل، حيث ستسلط الضوء على مرض الصحة في الجزائر بلغة تهكمية ساخرة لاذعة حينا ومداعبة حينا آخر مع الانتباه إلى زوايا أخرى كانعدام النظافة وموت الضمير واختلال التوازن في شخصية العامل المخلص لعمله.

مسرحية "الوطن الذي فقد أشياءه"، حيث يروي العمل الدرامي الجديد واقعا حقيقيا لمواطن مهزوم بأفكار مشتتة بين الماضي والحاضر والمستقبل لتكبر فيه وتنعكس على بنيته العضوية والفيزيولوجية حتى تمحو الجمال ولا يبقى سوى القبح من هذا الجسد المتهرئ تتشكل خريطة الوطن المرثي، النص للكاتب العراقي كاظم نعمة، أما الموسيقى التصويرية فقد عهدت للموسيقي المبدع لمين دية ويقوم بأداء الأدوار على الركح فرقة عشاق الخشبة بالجزائر بضبط في مدينة الوادي، ومسرحية "الطلعة" التي تعالج إشكاليات الاحتيال المباح عند الشباب الموصدة عليهم أبواب الرزق.

شعار الجمعية

## حفلات، عروض سينمائية وليلة بيضاء

# المعهد الثقافي الفرنسي بوهران يكشف عن أجندته

**تحيي الفنانة الفرنسية ذات الأصول الجزائرية "فرانسواز إثلان" حفلا فنيا أندلسيا سهرة الغد، بالمسرح الجهوي عبد القادر علولة بوهران، بدعوة من المعهد الثقافي الفرنسي وذلك في إطار قسنطينة عاصمة الثقافة العربية لسنة 2015، حسبما كشفت عنه السيدة بياتريس بارتران، مديرة المعهد خلال الندوة الصحفية التي نشطتها أول أمس لعرض البرنامج الثقافي والفني لهذه المؤسسة الثقافية طيلة الأربعة أشهر الأخيرة من السنة الجارية.**

•خ.نافع

فرانسواز إثلان

وفي هذا السياق، تقوم الفنانة فرانسواز إثلان، ابنة مدينة قسنطينة، بجولة فنية بكل من تلمسان، العاصمة، عنابة وقسنطينة، حيث ستغني الطابع الموسيقي لكل منطقة بالاشتراك مع موسيقيين جزائريين شباب. وتعتبر هذه الفنانة المتألقة من جيل المطربات اللواتي يملكن رصيدا ثريا لموسيقى منطقة البحر المتوسط والتراث الموسيقي الأندلسي.

كذلك، سيحيي الإخوة الثلاثة خوري من أصل فلسطيني والمقيمين بفرنسا، حفلا موسيقيا بالمسرح الجهوي يوم 6 من شهر ديسمبر المقبل لينتقلوا فيما بعد إلى تلمسان، العاصمة، قسنطينة وعنابة. أما الفنان فتحي ثابت، المختص في الموسيقي الأندلسية، فسيلتقي الجمهور الوهراني سهرة الخميس 12 من شهر نوفمبر المقبل بفندق الميريديان.

ودائما ضمن البرنامج الثقافي والفني للمعهد الثقافي الفرنسي، يتجدد الموعد مع احتفالية الليلة البيضاء التي ستنطلق مساء السبت الثالث من شهر أكتوبر المقبل توازيا مع ليلة باريس البيضاء، تكون مرفقة بالعديد من النشاطات الفنية والثقافية لفائدة سكان الباهية، الذين ستكون لهم فرصة تمعن بعض المعالم الأثرية المتواجدة بمدينة وهران التي قد يمر أمامها المواطن بدون أن يعيرها أي اهتمام في خضم ضغوط الحياة اليومية، على غرار محطة القطار المتواجدة بحي بلاطو التي تعد واحدة من أشهر الإنجازات المعمارية التي يعود تاريخها إلى عهد الاستعمار الفرنسي.

كما برمج المعهد العديد من النشاطات الثقافية الموجهة للكبار والصغار من عروض مسرحية وسينمائية و ورشات تكوينية ومحاضرات تاريخية وعلمية تتواصل إلى غاية نهاية السنة الجارية.

أما عن جديد المعهد، فيتمثل في تنظيم فعالية "سينما الخميس"، التي ستكون فقرة مفتوحة لهواة السينما مساء كل خميس لمشاهدة الأعمال السينمائية العالمية الجديدة تكون متبوعة بنقاش يثريه الجمهور.

و في ذات السياق، أشارت السيدة بياتريس بارتران بأن مجمل هذه النشاطات التي سطرها المعهد الثقافي الفرنسي بوهران من شأنها تلبية أذواق جميع شرائح المجتمع، حيث تسعى هذه المؤسسة الثقافية. حسب ذات المتحدثة. لتكون حلقة وصل بين مختلف الجمعيات والتعاونيات والمؤسسات الثقافية التي تنشط بالولاية وكذا فتح المجال لها لتقديم نشاطها قصد إثراء المشهد الثقافي بعاصمة الغرب الجزائري.

# أنطولوجيا بالإنجليزية للشعر الجزائري الحديث

**تستعد الشاعرة صليحة نعيجة، لتوقيع انطولوجيا الشعر الجزائري مترجما من اللغة العربية إلى اللغة الانجليزية لكوكبة من خيرة أسماء الجزائر وقد اختارتها بعناية فائقة وسافرت حقيقة إليها وافتراضيا ومجازا وحاولت الاقتراب من عوالم ومناخات الأسماء المدرجة في طبعة أولى متمنية استدراك أسماء أخرى سقطت سهوا في طبعة ثانية.**

•ل.د/الوكالات

تتكفل دار الألمعية للنشر والتوزيع عن مديرها الأديب نبيل دادوة بطبع الانطولوجيا التي أخذت من عمر الأديبة الشاعرة عشر سنوات كاملة قراءة وتمحيصا وترجمة وتنقيحا وإعادة قراءة لعشرات المرات بل ومئات المرات "موازاة مع الكتابة الشعرية" فقط لتصدر بحلة أنيقة وخالية من الأخطاء.

وتحمل الأنطولوجيا التي ستصدر في طبعة أخرى باللغتين العربية والانجليزية، ستين اسما بين شاعر وشاعرة، أسماء رائعة وحاضرة، كثير منهم مقيم بالجزائر وبعضها "سنونوات" مهاجرة ومتوزعة على القارات الخمس. لم تحرم الشاعرة لذة السفر إليها عبر النت ومواقع التواصل الاجتماعي للحصول على النص والسير الذاتية.

للتنويه، فالشاعرة المترجمة صليحة نعيجة لها سابقة في الترجمة ولها أعمال شعرية ودراسات مترجمة من وإلى اللغة الانجليزية أهمها "أسماء الحب المستعارة" للشاعرة منيرة سعدة خلخال الصادر في مارس 2014 ودراسات ومقالات مترجمة من الانجليزية إلى العربية منشورة بالصحف والمواقع الالكترونية.

وصليحة نعيجة، من مواليد 20 جوان 1972 بقسنطينة/ الجزائر. تلقت دراستها الابتدائية والثانوية والجامعية بنفس المدينة. تحصلت على شهادة البكالوريا سنة 1992 لتلتحق بمعهد اللغات الأجنبية فرع انجليزية، تحصلت على شهادة الليسانس سنة 1996 وانتقلت إلى مدرجات الجامعة حيث مارست تدريس اللغة التقنية ولم تستثن في التدريس الأطوار الأخرى، فقد درّست بالابتدائي والمتوسط لينتهي بها المطاف إلى أستاذة للتعليم الثانوي.

عرفت صليحة في بداياتها الأولى باسم "حزينة سيرتا"، كما تكتب القصيدة النثرية وتترجم الشعر والمقال، صدر لها ديوان شعري بعنوان "الذاكرة الحزينة" عن منشورات أصوات المدينة عام 2004، لها أيضا "زمن لانهيار البلاهة وعهد قيصر" (شعر) و"ما لم أبح به لكم..." (شعر) عن منشورات الفضاء الحر.

وتكتب صلحية القصة أيضا ولها مخطوط تحت عنوان "ها هناك"، كما تمارس الترجمة لدراسات نقدية لأعلام الأدب الأمريكي ونشرت المقالات المذكورة بجريدة "النصر". و قد تم جمع كل ذلك في مخطوط خاص يحمل عنوان "أعلام من الأدب الأمريكي".

كما ترجمت صليحة "الذاكرة الحزينة" إلى اللغة الانجليزية وأدرج اسمها ضمن "مرايا الهامش" انطولوجيا للشعر الجزائري للدكتورة زينب الأعوج 2006 وأدرج اسمها أيضا بكتاب "خطاب التأنيث دراسة في الشعر الجزائري النسوي ومعجم لأعلامه "للدكتور يوسف وغليسي 2008.

كرمت صلحية نعيجة، من بين أهم 20 شخصية مبدعة بالجزائر في فعاليات ملتقى المرأة المبدعة سطيف 2007، كما كرمت من قبل الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في إطار الاحتفال باليوم العالمي للمرأة يوم 08 مارس 2008، وفي الأخير، أدرج اسمها بالموسوعة الكبرى للشعراء العرب بين 1956–2006 من تحرير وتقديم الشاعرة المغربية فاطمة بوهراكة.

## ••ثقافيات••

### مشاركة 50 دار نشر في صالون الكتاب بقسنطينة

ستشارك 50 دورا للنشر في الطبعة الثانية لصالون الكتاب المرتقبة مطلع أكتوبر المقبل بقسنطينة حسبما أوضحه أول أمس الثلاثاء لـ"وأج" مدير الثقافة السيد جمال فوغالي. وستنظم هذه الطبعة التي جاءت برعاية دائرة الكتاب والأدب لمحافظة "قسنطينة: عاصمة الثقافة العربية" بالتنسيق مع مديرية الثقافة بساحة "أحمد باي" بقلب المدينة وهو ما سيسمح بضمان نجاح شعبي لهذه التظاهرة، حسب ذات المسؤول. وأضاف السيد فوغالي بأنه سيتم خلال هذا الصالون عرض "عشرات الآلاف من الكتب أمام الجمهور، حيث سيتم تخصيص جناح خاص بالأعمال الصادرة في إطار التظاهرة الثقافية الكبيرة التي تحتضنها مدينة الجسور منذ 16 أفريل الأخير". كما سيتم على هامش هذا الصالون تقديم عدة مداخلات تتمحور حول الكتاب والقراءة وتنظيم موائد مستديرة حول القراءة وعلاقتها بتربية الطفل ومسابقات وألعاب للأطفال، فضلا عن لقاءات أدبية وأمسيات شعرية وذلك على مستوى القاعة الصغيرة للمحاضرات بقصر الثقافة "محمد العيد آل خليفة" التي لا تبعد كثيرا عن ساحة أحمد باي.

### تواصل فعاليات مهرجان الموسيقى السمفونية

أحيا ثنائي إيطالي وثلاثي بلجيكي، إضافة إلى جوق فرنسي، إحدى سهرات الطبعة الـ7 للمهرجان الثقافي الدولي للموسيقى السمفونية الذي افتتح يوم 12 سبتمبر بالمسرح الوطني محيي الدين بشطارزي.

وقد أدت هذه المجموعة على مدار ساعتين من الزمن أجمل المقاطع الموسيقية العالمية لكل من فولفغانغ أمادويس موزار (1756 –1791) وجياكومو بوتشيني (1858– 1924)، وصولا إلى الموسيقى العصرية حيث أبهرت الحضور بنوعية العزف التي أدتها. وعزفت فرقة "ترييو بالج" (الثلاثي البلجيكي) المكونة من عازف على البيانو ومغنيتين بعض المقاطع من مختلف الأوبيرات المشهورة على غرار "هابانيرا" و"ديبو دي فلور". وتمثلت آخر فرقة صعدت منصة المسرح الوطني الجزائري في "جوق لامورو" الذي قدم من فرنسا تحت إشراف فنسان مونتاي، حيث أدت مقاطع موسيقية لموزار. كما أدى الموسيقيون الـ27 لهذا الجوق خلال هذه السهرة مقاطع موسيقية على غرار "باستيان وباستيان" و"السيمفونية رقم 25".

وتتواصل الطبعة الـ7 للمهرجان الثقافي الدولي للموسيقى السمفونية التي اختارت تونس كضيف شرف، إلى غاية 19 سبتمبر بالمسرح الوطني الجزائري بمشاركة 19 بلدا، إضافة إلى الجزائر.

### ندوة بالمتحف الجهوي للمجاهد ببسكرة

في إطار الاحتفالية السنوية المخلدة للذكرى الستين لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، وبمناسبة الذكرى السابعة والخمسين لتأسيس الحكومة المؤقتة الجزائرية الذي يصادف 19 سبتمبر من كل سنة، نظم المتحف الجهوي المجاهد للولاية السادسة التاريخية العقيد محمد شعباني بسكرة، ندوة بعنوان: "الأوسمة، الشارات والنياشين"، أمس بقاعة المحاضرات 200 مقعد بالمتحف، وتم بهذه المناسبة تقديم محاضرة للأستاذ سعدي خميسي حول نشأة الشعارات والأوسمة. كما ألقى الأمين الولائي لمنظمة المجاهدين المدني بجاوي، كلمة، إضافة إلى تقديم محاضرة حول الجانب التشريعي والقانوني للنياشين تبعا لما يشير إليه قانون العقوبات، ومداخلة أخرى لرئيس مصلحة التراث التاريخي بمديرية المجاهدين لولاية بسكرة، عبد الناصر بخوش الذي قدم عرضا رقميا حول تعامل مصالحه مع الملف، فيما استعرض الدكتور لخميسي فريح، محطات تاريخية خاصة بتأسيس الحكومة الجزائرية المؤقتة. وبالتوازي مع هذه الندوة، نظم معرض بقاعة العرض بالمتحف حول النياشين والأوسمة والشارات التي تصدرها وزارة المجاهدين، في إطار الأبواب المفتوحة المنظمة بالمؤسسة والتي ستعرف توزيع مجموعة من الإصدارات، فيما ستحتضن الملحقات الولائية العشر التابعة للمتحف الجهوي، نشاطات مماثلة تخليدا لهذه الذكرى.

● ق.ث

## •• مواعيد ثقافية ••

● تتواصل فعاليات المهرجان الدولي السابع للموسيقى السمفونية إلى غاية 19 سبتمبر بالمسرح الوطني الجزائري محي الدين بشطارزي.

● تتواصل برواق "عائشة حداد"، فعاليات المعرض التشكيلي للفنان مراد بوسنة، إلى غاية الفاتح من أكتوبر المقبل.

● تستمر بشارع محمد الخامس، فعاليات الأيام التنشيطية للفن التشكيلي وهذا إلى غاية 18 من الشهر الجاري.

● يحتضن قصر الثقافة، عرض فيلم "البئر" للطفي بوشوشي، اليوم ابتداء من الساعة الثالثة والنصف زوالا، كما سيتم تدشين معرض للفنانين بن عزوز نور الدين ومولاي طالبي برواق باية وتستمر فعالياته إلى غاية العاشر من أكتوبر المقبل.

● تستمر بالمركز الثقافي جيلالي بونعامة (البليدة)، فعاليات الأيام المسرحية محمد توري وهذا إلى غاية الغد.

● يحتضن المركز الثقافي مصطفى كاتب، معرض الفن التشكيلي لشفيقة فغير وهذا ابتداء من بعد غد وإلى غاية الثاني من شهر أكتوبر المقبل.

● يتناول الكاتب أحميدة العياشي، تجربته في الكتابة المسرحية، وهذا الأحد المقبل بفضاء النشاطات الثقافية بشير منتوري، ابتداء من الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر.

# الأضحية.. أحكامها وتوقيتها

الأضحية اسم لما يذبح من الإبل أوالبقر أوالغنم أوالمعز خلال أيام عيد الأضحى (10 إلى 13 ذي الحجة) تقربا لله تعالى.

**• الأدلة على مشروعيتها**

الأضحية من العبادات المشروعة في الكتاب والسنة، فالدليل من الكتاب قوله تعالى (فصل لربك وانحر الكوثر 2. وقال الله تعالى (قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين) الأنعام 162 والنسك هي الذبيحة التي تذبح ابتغاء وجه الله. والدليل من السنة ما جاء في صحيح مسلم عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما) الأملح، ما يخالط بياض صوفه سواد، الأقرن: ما له قرن، صفاحهما: أعناقهما.

**حكمها:**

ذهب الجمهور إلى أن الأضحية سنة مؤكدة ويكره تركها مع القدرة عليها لحديث جابر رضي الله عنه قال: صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم عيد الأضحى فلما انصرف أتى بكبش فذبحه فقال: (بسم الله والله أكبر اللهم هذا عني وعمن لم يضح من أمتي) رواه أبو داود.

**• وقتها:**

**1- متى يتم بدء ذبح الأضحية؟**

يتم بدء ذبح الأضحية بعد أداء صلاة العيد، ويجوز ذبحها في اليوم الثاني أو الثالث أو الرابع من أيام العيد ليلا أو نهارا.

**2- متى ينتهي وقت ذبح الأضحية؟**

ينتهي وقت ذبح الأضحية بغروب شمس يوم الثالث عشر من ذي الحجة أي اليوم الرابع من أيام عيد الأضحى.. وتسمى الأيام التالية لأول يوم العيد بأيام التشريق وهي يوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من ذي الحجة لقول النبي صلى الله عليه وسلم (كل أيام التشريق ذبح) رواه أحمد وابن حبان.

**3- ما حكم ذبح الأضحية قبل صلاة العيد؟**

إذا ذبحت الأضحية قبل صلاة العيد تحسب ذبيحة لحم وليست أضحية ويتوجب على المضحي أن يذبح أخرى حتى تحسب أضحية وذلك لما روى البخاري عن البراء بن عازب رضى الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من ذبح قبل الصلاة فإنما هو لحم قدمه لأهله وليس من النسك في شئ).

**4- كيف يحدد وقت الذبح بالنسبة للمناطق البعيدة أو التي لا تقام بها صلاة العيد؟**

يحدد وقت الذبح بالنسبة للمناطق البعيدة أوالتي لا تقام بها صلاة العيد بطلوع الشمس وارتفاعها قدر رمح، حيث كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى العيد عقب طلوع الشمس قدر رمح بالتوقيت نصف ساعة تقريبا.

من فوائد تعجيل صلاة عيد الأضحى (الإسراع في النحر بعد صلاة عيد الأضحى حتى يكون هناك متسع من الوقت أمام المضحي لذبح أضحيته وهذا بخلاف عيد الفطر.

**• حكمة مشروعيتها:**

1 – ذبح الأضحية تأدية لشعيرة من شعائر الله قال تعالى (ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب) الحج 232

2 – إحياء لسنة نبينا إبراهيم عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

3 – شكر لله تبارك وتعالى على وافر نعمه وجميل إحسانه.

4 – إبراز مظهر من مظاهر التكافل الاجتماعي في الإسلام.

5 – للتوسعة على النفس والأهل والناس وإدخال السرور عليهم يوم العيد.

## الحج حكم وأسرار

للحج حكم عميقة وأسرار عجيبة يجدر بالحاج أن يتأملها ويقف عندها، وأن يستشعرها وهو يؤدي هذه الفريضة المباركة.

ومن حكم الحج وأسراره التي قد يغفل عنها الكثيرون:

● تربية المسلم على تقوى الله وتعظيم شعائره، قال – سبحانه وتعالى –: "ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب 32" (الحج).

● التربية على العبودية والاستسلام والانقياد لشرع الله – تعالى –. فكثير من أعمال الحج قد تكون غير واضحة في ذهن المسلم، كالتجرد من الملابس والزينة، وكالطواف والسعي والوقوف بعرفة في وقت معين، وكذلك الرجم والمبيت في منى... إلخ.

● الأخوة الإيمانية، فالحجاج يلتقون في مكان واحد، وهيئة واحدة، من بقاع شتى، غايتهم واحدة، وهمومهم مشتركة، وهذا كله يدعم أواصر الأخوة.

● تذكر الآخرة وأهوالها، لما في الحج من تزاحم وتلاطم وارتفاع في الأصوات وخوف وبكاء ووجل ودعاء، وتجرد من الزينة واللباس ومشقة وتعب وانتظار لرحمة الله – تعالى –.

● ذكر الله تعالى، فالذكر هو المقصود الأعظم للعبادات كلها، وعكسه الغفلة، وهي ما يقع فيه كثير من الحجاج الذين يؤدون الحج كنسك ظاهرة فقط، بل ربما يتبرمون من بعض المشقة، فيعودون من حجهم، ولم يزدادوا بالله إيماناً، ولا إلى الله قرباً.

## درة الناصحين

قال معاذ بن جبل رضي الله عنه: "تعلموا العلم فإن تعلمه حسنة، وطلبه عبادة، ومذاكرته تسبيح، والبحث عنه جهاد وبذله قربة، وتعليمه من لا يعلمه صدقة".

من "تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم"

## فضائل الحجر الأسود

.عن ابن عباس – رضي الله عنهما– قال: "نزل الحجر الأسود من الجنة، وهو أشد بياضًا من اللبن، فسوَّدته خطايا بني آدم" رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح

.وعن عبد الله بن عمرو – رضي الله عنهما– قال: نزل الركن الأسود من السماء فوضع على أبي قبيس "جبل" كأنه مهاة بيضاء – أي بلورة – فمكث أربعين سنة ثم وضع على قواعد إبراهيم. رواه الطبراني موقوفًا على عبد الله بن عمرو بإسناد صحيح، أي ليس مرفوعًا إلى النبي – صلى الله عليه وسلم–.

. وروى الحاكم أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قبَّل الحجر الأسود وبكى طويلا، ورآه عمر فبكى لما بكى، وقال: "يا عمر هنا تُسكب العبرات". وثبت أن عمر –رضي الله عنه – قال وهو يقبله: "والله إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع، ولولا أني رأيت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقبلك ما قبلتك"، رواه البخاري ومسلم.

. وقال النبي – صلى الله عليه وسلم –: "إن مسح الحجر الأسود والركن اليماني يحطان الخطايا حطا"، رواه أحمد في مسنده عن ابن عمر.

## فتاوى

### هل ينتفع الميت بقراءة القرآن؟

اعتاد بعض الناس وبخاصة في المجتمعات الريفية والشعبية القيام بعمل ما يسمى "خاتمة لقراءة القرآن الكريم". ويقومون بهذا العمل بعد وفاة الميت بثلاثة أيام. فما حكم الشرع في هذا العمل؟

إن قراءة القرآن الكريم من أفضل العبادات التي يتقرب بها المسلم إلى ربه. فقراءة القرآن على الإنسان بعد وفاته سواء في منزله أو في المسجد أو بعد صلاة الجنازة أو قبلها أو عند القبر كل ذلك جائز شرعاً. وهي بفضل الله تهون على الميت في قبره كما أخبرنا بذلك الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم. وقد حثنا صلوات الله وسلامه عليه على قراءة القرآن الكريم للميت بعد وفاته فقال في حديث معقل ابن يسار رضي الله عنه: "اقرءوا "يس" على موتاكم" رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه وصححه ابن حبان والحاكم ولابد في القراءة من التأدب بآداب التلاوة وعدم الإخلال بالحروف والامتثال لأمر الله تعالى في قوله تعالى: "ورتل القرآن ترتيلا" المزمل آية: 4. ومما لا شك فيه أن القرآن الكريم نور وأن قراءته يتسبب في إنزال الرحمات وسبب في التجليات الإلهية بالمنفردة والرضا والرحمة. ولذلك يقرؤه أهل الميت على موتاهم راجين تنزيل الرحمات على فقيدهم. وينبغي لقارئ القرآن أن يقول قبل قراءته أو بعدها "اللهم اجعل مثل ثواب ما أقرأه أو قرأته لفلان" وذلك ليصل ثواب القراءة إلى الميت. والميت أو المحتضر ينتفع بسائر القربات ومنها قراءة القرآن بإذن الله تعالى. وندعو الله أن يغفر لجميع موتى المسلمين. والله تعالى أعلى وأعلم

# العمرة والحج سلوك وتربية

وورد عن الحبيب محمد، معلّم الناس الخير رسول الله صلى الله عليه وسلم: من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه" "رواه البخاري، الحجّاج والعمّار وفد الله إن دعوه أجابهم وإن استغفروه غفر لهم"، صحيح الجامع

تعجلوا إلى الحج فإن أحدكم لايدرى مايعرض له، رواه أحمد والترمذى

وورد عن صحابته الكرام:

قال على بن أبي طالب رضي الله عنه: استكثروا من الطواف بهذا البيت قبل أن يُحال بينكم وبينه.

وقد أردت هنا أن أتعرّض فقط لسلوكيات وأخلاقيات تربوية يجب أن يمارسها المعتمر والحاج فى رحلته العظيمة،

لعل الله ينفع بها وتكون معالم على طريق المعتمرين والحجيج.

إليك أخى المعتمر.. إليك أخي الحاج

(1) إجتهد من الآن فى تعلّم مناسك العمرة والحج كى تؤديها بشكل صحيح بعيدا عن كل شبهة وحرج.

(2) إحرص على إخلاص النية لله تعالى قبل عمرتك وحجك..

وأظهِرْ لربك من نيتك خيرا تجد منه كل الخير.

(3) كُنْ ليّن الجانب فى التعامل مع الجميع ممن تعرفه وممن لاتعرفه من داخل الحملة أو من خارجها... واجعل من نفسك نموذجا للمعتمرين والحجاج يحتذون به.

(4) إجعل البسمة والبشاشة تعلو على وجهك الطيب واستخدم فى كل شىء الألفاظ الإسلامية المعروفة فى المناسبات المختلفة ليتعلم الناس منك مثل: جزاكم الله خيرا.... بارك الله فيك...نسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك... لابأس.. طهور إن شاء الله... وغيره...

(5) درّب نفسك على خلق إيثار الغير على نفسك فى المطعم والمشرب والغطاء والصعود للباصات والنزول ودخول الحمام والوضوء وسائر الأمور.

(6) ما دمت قادرا وطلب منك غيرك أن تتوكل عنه فى الرمى حال الحج فاقبل ذلك مجرد العرض عليك ففى ذلك نفع كبير للناس وأنت منوط بك دائما أن تكون نافعا لغيرك... فهو الإسلام بعينه.

(7) جاهد نفسك أن تجعلها آخر من ينام وآخر من يشرب وآخر من يركب وآخر من يتألم وتفانى فى خدمة الآخرين بروح وأداء للدرجة التى تترك الأثر العظيم فى نفوس الناس حتى بعد انتهاء العمرة والحج... وكُنْ ذا أثر.

(8) إستشعر دائما أن سيد القوم خادمهم.... وأن مساعدتك للغير إبتغاء المثوبة والأجر من الله ترفع شأنك عند الله وعند الناس.

(9) إمنح دائما إهتماما كبيرا بالمعتمرين والحجاج أصحاب العوائل والمصطحبين لأطفال.

(10) لاتترك أبدا مجالا يحتاج لإرشاد ونُصح وتعليم وموعظة إلا وتطرقه لينتفع بك الغير ولتبلّغ عن حبيبك المصطفى ولو آية... فأنت شامة وعلامة.. البنان دائما يُشار نحوك.. فكن لذلك أهلا.

(11) تذكّر قول أم المؤمنين فى وصفها للحبيب محمد صلى الله عليه وسلم عندما سألت كيف كان؟ فوصفته بقولها: كان قرآنا يمشى على الأرض.. فكن قرآنا يمشى على الأرض فى الحج والعمرة وما بعدهما.

(12) أسرع فى إعطاء المسكنات للمتألمين وإسعاف المصابين... وكن فى ذلك على جهازية تامة وعالية.

(13) تفقّد باستمرار أصحاب الأعذار والإحتياجات الخاصة والعجزة والمسنين دون أن يطلبوا منك ذلك واستشعر أن فى ذلك زكاة لشبابك وصحتك.. وأنك فى نعمة.

(14) إجعل فقرات يومك متنوعة مشوّقة لاتجعل الوقت يضيع منك فى الأحاديث الجانبية والدنيوية فأنت فى عبادة وفرصة مع الرب كبيرة قد لاتتكرر.

(15 ) إجعل هدفك النهائى من العمرة والحج هو إرضاء ربك بالعودة بعمرة وحج مبرور وذنب مغفور وتجارة مع ربك لن تبور والفوز بالجنة والنجاة من النار والرجوع من العمرة والحج كيوم ولدتك أمك.

# بالهمّة نرتقي!

الحكمة في تشريع وجوب الوقوف في عرفات أبرز شعار وأروع منسك من مناسك هذه الفريضة الميمونة وهو الوقوف في عرفات الذي تتجلى فيه روح التعبد بربطه بهذا المكان الخاص وتحديده بزمانه المعلوم المحدد من طرف البداية بأول الزوال من يوم عرفة وهو التاسع من ذي الحجة ومن طرف النهاية بالغروب منه أي من يوم عرفة مع حصره بهذا اليوم الخاص دون غيره من أيام ذي الحجة وقد نبهت سابقاً على أن الحكمة الإلهية قد تقتضي تكليف الإنسان ببعض الوظائف الشرعية على وجه التعبد من دون أن تشرح الحكمة في أصل التشريع وفي بعض الخصوصيات من أجل تقوية روح العبودية والانقياد لإرادة الله تعالى مع الاعتقاد الجازم بحكمة الله تعالى وأنه لا يشرع بدون هدف كما لا يخلق بدون غاية ولا يوجد هناك أي موجب لأن يتعرض الله سبحانه لبيان الحكمة ولو بواسطة أنبيائه المرسلين كما لا يجب أهداف الحج الرسالية وفوائده التربوية من أجل استجلاء هذه الأهداف واجتناء تلك الفوائد لابد لنا من الوقوف بتدبر عند كل شعيرة من شعائر هذه الفريضة المقدسة.

وقبل ذلك نحتاج إلى وقفة تبصر أمام أول واجب من واجبات الحج وأهم ركن من أركانه وهو النية الخالصة المعتبرة في صحته وتحقق الغاية المقصودة منه شأن سائر العبادات.

ولا أريد بالحديث حول هذا الركن الأساس بيان اعتباره في صحة الحج لكون ذلك من أوضح الواضحات بعد تسليم كون هذه الفريضة من الواجبات العبادية التي لا تصح بدون قصد التقرب بها لله تعالى وإنما أردت التنبيه على ما يخالط هذه النية من شوائب الشرك الخفي وهو الرياء الذي لا يسلم منه إلا من رحمه الله تعالى وتحذر من الإصابة بهذا المرض الخطير الذي يُودي بحياة عباداتنا لتقع باطلةً بسبب فقدها أهم شروط صحتها كما يؤدي إلى خسران الثواب الذي لا يحصل للإنسان إلا إذا توفق للعمل الصالح الصادر عن النية الخالصة والقصد السليم من كل الشوائب المؤثرة سلبياً على تحقق الإخلاص المصحح للعبادة والمقرب للعابد من ساحة القبول منه تعالى ونيل رضوانه.

# ألف آية في كل ليلة

**قال الرسول صلى الله عليه وسلم: ألا يستطيع أن يقرأ أحدكم ألف آية في كل ليلة. قالوا من يستطيع ذلك؟ قال: أما يستطيع أحدكم أن يقرأ "ألهاكم التكاثر".**

## دعاء اليوم

اللهمّ افتح لي فيه أبواب الجنان، وأغلق عني فيه أبواب النيران، ووفقني فيه لتلاوة القرآن، يا منزل السكينة في قلوب المؤمنين. اللهمّ اجعل لي فيه إلى مرضاتك دليلاً، ولا تجعل للشيطان فيه عليّ سبيلاً، اجعل الجنّة لي منزلاً مقيلاً، يا قاضي حوائج الطالبين.

## حديث نبوي

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "المسلمُ أخو المسلم لا يخونه ولا يكذبه ولا يخذله، كلّ المسلم على المسلم حرامٌ عرضه وماله ودمه، التقوى هاهنا، بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم" قال الترمذي: حديث حسن.

### الجولة الخامسة للرابطة الثانية

# مواجهات متكافئة في مقدمة الترتيب ومؤخرته

**ستكون الجولة الخامسة للرابطة المحترفة الثانية لكرة القدم ، المقررة يومي الجمعة والسبت شديدة التكافؤ ، حيث سيصعب التكهن بنتائجها بالنسبة للأندية المتواجدة في مقدمة الترتيب أو مؤخرته .**

• ق.ر

وشاءت صدفة الرزنامة أن تنزل الأندية الثلاثة، التي تحتل مقدمة الترتيب وهي شباب باتنة و إتحاد بلعباس و جمعية الشلف، ضيفة خلال هذه الجولة أمام على التوالي أمل بوسعادة و مولودية العلمة وأولمبي المدية، في لقاءات تتميز بالتكافؤ، ونفس الانطباع يسود المباريات الأخرى للجولة الخامسة والتي تجمع بين أندية ذي مستوى متقارب، والتي لا يتعدى فارق النقاط بينها نقطتان في الترتيب العام، ويتعلق الأمر بمباراة "اتحاد حجوط/أهلي برج بوعريرج" و"مولودية سعيدة-شبيبة بجاية" و"نادي بارادو-جمعية الخروب". أما مواجهتي "أولمبي أرزيو- اتحاد الشاوية" و "شباب عين فكرون-شبيبة سكيكدة" فتبديان أنهما متباينتين ولصالح الناديين المحليين أرزيو وسكيكدة مقارنة بالشاوية (3 نقاط) وعين فكرون صاحب المرتبة الأخيرة، برصيد نقطة يتيمة في العداد، وستكون مهمة عين فكرون معقدة طالما وأنه سيواجه شبيبة سكيكدة بدون حضور جمهوره بعد العقوبة التي سلطت عليه من طرف لجنة الانضباط للرابطة المحترفة، ولن تكون حظوظ بارادو و مولودية سعيدة أوفر كونهما يستقبلان ضيفيهما على ميدان محايد قد يعود بالفائدة لمنافسيهما.

### برنامج المباريات

• الجمعة
أولمبي أرزيو - اتحاد الشاوية
شباب عين فكرون - شبيبة سكيكدة (بدون حضور الجمهور)
اتحاد حجوط - أهلي برج بوعريرج
نادي بارادو - جمعية الخروب (في الدار البيضاء)
مولودية سعيدة - شبيبة بجاية (في المشرية)
أمل بوسعادة - شباب باتنة

• السبت:
مولودية العلمة - اتحاد بلعباس
أولمبي المدية - جمعية الشلف

## معاقبة 13 ناديا بسبب التغيب عن ملتقى نظمته الاتحادية

**وجهت لجنة الانضباط التابعة للرابطة المحترفة لكرة القدم، إنذارات لـ13 ناديا تابعا لكل من بطولتي الرابطتين الأولى والثانية، كما تم تغريمهم ماليا بقيمة 50 ألف دج، حسبما أوردته الهيئة الكروية على موقعها الإلكتروني. ويأتي ذلك على خلفية تغيب هذه الأندية عن الملتقى الذي نظمته الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (الفاف) والذي نظمته من 24 إلى 28 أوت الفارط، يضيف المصدر، ويتعلق الأمر بثمانية أندية تابعة لبطولة الرابطة الأولى وهي: وفاق سطيف وشباب بلوزداد واتحاد البليدة ودفاع تاجنانت وأمل الأربعاء واتحاد الحراش ونصر حسين داي وسريع غليزان، في حين فإن خمسة فرق تعرضت إلى نفس العقوبة من الرابطة الثانية وهي: اتحاد حجوط وأولمبي أرزيو واتحاد بلعباس وشبيبة بجاية وجمعية الشلف.**

**• ق.ر**

## انطلاق الموسم الجديد للبطولة المصرية يوم 21 أكتوبر

**حددت لجنة الأندية المصرية لكرة القدم في اجتماعها، يوم 21 أكتوبر المقبل، موعدا لانطلاق النسخة الجديدة لمنافسة بطولة القسم الممتاز للموسم الجديد، على أن يتم إجراء قرعة المباريات يوم الأحد المقبل، جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة يوم الثلاثاء الماضي، بحضور ممثلي أندية القسم الممتاز، كما قررت اللجنة إنشاء رابطة الأندية المحترفة بشكل مؤقت لحين صدور قانون الرياضة الجديد.**

**• ق.ر**

### الألعاب العسكرية 2015

### مدرب المنتخب الوطني العسكري لكرة القدم:

# هدفنا تكرار إنجاز 2011

أكد مدرب المنتخب الوطني العسكري لكرة القدم يونس إفتيسان، أول أمس، بأن هدف الخضر في الألعاب العسكرية المقبلة المقررة بكوريا الجنوبية (30 سبتمبر-10 أكتوبر)، يتمثل في تكرار الإنجاز المحقق عام 2011 بالبرازيل.

وأوضح الناخب الوطني قائلا: "سنخوض هذه المنافسة بنية الحفاظ على اللقب الذي توجنا به عام 2011، نحن واعون بأن المهمة لن تكون سهلة، لكننا نؤمن كثيرا بحظوظنا"، مشيرا بأن التحضيرات لهذا الموعد تجري في أحسن الظروف.

وستخوض الجزائر هذه المنافسة ضمن المجموعة الأولى التي تضم منتخبات كوريا الجنوبية (البلد المنظم)، وفرنسا وقطر والولايات المتحدة الأمريكية، فيما تتشكل المجموعة الثانية من منتخبات البرازيل ومصر وعمان وكوت ديفوار والعراق. وستكون أول خرجة لرفاق أسامة درفلو، لاعب اتحاد الجزائر يوم 30 سبتمبر أمام قطر.

ففي الطبعة الأخيرة التي جرت بالبرازيل، توجت الجزائر باللقب العالمي العسكري على حساب مصر في المباراة النهائية (1-0)، تحت إشراف الناخب السابق عبد الرحمن مهداوي. ويضيف إفتيسان ما يلي: "أظن أننا قادرون على تكرار نفس الإنجاز، فالمباراة الأولى أمام قطر ستكون مفتاح التأهل للمربع الذهبي".

وكان الناخب الوطني قد وجه الدعوة لعشرين لاعبا ينشطون ضمن البطولتين المحترفتين الأولى والثانية، وسيوضع اللاعبون المعنيون تحت تصرف أنديتهم للمشاركة في الجولة القادمة للبطولة المقررة نهاية هذا الأسبوع، قبل أن يتم تسريحهم للتربص المغلق الذي ينطلق يوم 20 سبتمبر قبل التنقل إلى كوريا الجنوبية يوم 25 سبتمبر.

**• ق.ر**

### قبل ثلاثة أيام من اختتام الألعاب الإفريقية 2015

# الجزائر على بعد ثلاث ميداليات من توقعاتها

قبل إسدال الستار على الطبعة الـ11 للألعاب الإفريقية ببرازافيل، يعقد المسؤولون الجزائريون آمالهم على ألعاب القوى والمصارعة والتاي كواندو، لبلوغ الهدف المسطر من قبل الاتحاديات الرياضية والمتمثل في حصد 34 ميدالية ذهبية ومن ثم تحقيق نتيجة أحسن من دورة مابوتو 2011، وبفضل الحصاد المحقق إلى حد الآن: 88 ميدالية في المجموعة (31 ذهبية و30 فضية و27 برونزية)، تتجه الجزائر بثبات نحو تحقيق الهدف المسطر، بعدما نجحت في تحسين نتائجها مقارنة بدورة مابوتو الفارطة، حيث تحصلت على 84 ميدالية منها 22 ذهبية و29 فضية، وتحتل الجزائر حاليا، المركز الثالث في الترتيب العام لجدول الميداليات، في حين كانت قد أنهت مشاركتها في دورة مابوتو في المركز الخامس برصيد 22 ذهبية و29 فضية و33 برونزية، وصرح محمد جيراوي، "إلى حد الآن، نحن في المستوى، مازالت ثلاثة أيام من المنافسة والتي ستكون خلالها العديد من الميداليات منها الذهبية مطروحة للتنافس. رياضيونا في ألعاب القوى والتاي كواندو والمصارعة قادرون على إحداث المفاجأة ونحن بصدد الانتظار عن ما ستسفر عنه الأيام المقبلة"، ويحتمل أن تتحقق الميداليات المقبلة للجزائر في رياضات ألعاب القوى بفضل توفيق مخلوفي بالخصوص، الذي سيشارك اليوم الخميس في نهائي 800 م وعبد الماليك لحلو وميلود رحماني (400 م) حواجز، كما ستنطلق منافسات المصارعة التي توقعت الحصول على ثلاث ميداليات ذهبية، حيث دخل سبعة مصارعين جزائريين غمار المنافسة في اختصاص المصارعة الإغريقو-رومانية على أن يتنافس ستة آخرون اليوم الخميس، في المصارعة الحرة، ودخل منذ الأمس الرياضيون الجزائريون في التاي كواندو، في المنافسة وكلهم عزم على الظفر بالميداليات منها الذهب، بحسب ما أكده المدير الفني للاتحادية، نور الدين نملة، وتأمل العناصر الجزائرية في تنس الطاولة التي انطلقت منافساتها أمس الأربعاء، لدى الثنائي (ذكور وإناث)، وتتواصل اليوم الخميس وغدا الجمعة في الفردي، في أن تظفر مع قليل من الحظ، ببعض الميداليات.

وتضاف إلى كل هذه الحظوظ في التتويج بالميداليات تلك التي يتوقع أن تأتي من رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة أمس واليوم، وإلى حد الآن فازت رياضة المعاقين بذهبية واحدة وفضيتين وثلاث برونزيات.

**• ق.ر**

### البطولة العربية للأندية في كرة اليد

# أندية براقي وبرج بوعريرج وسكيكدة تشارك بدون عناصرها الدولية

ستشارك الأندية الثلاثة المعنية بالكأس العربية للأندية البطلة، والحائزة على الكأس في كرة اليد "في هذه المنافسة دون عناصرها الدولية"، حسب ما أكده الناخب الوطني صالح بوشكريو، الذي يريد الاحتفاظ بهؤلاء اللاعبين استعداد للبطولة الإفريقية للأمم-2016 المقررة في شهر جانفي المقبل بمصر. وأوضح بوشكريو، خلال ندوة صحفية نشطها أول أمس، بفندق إكرام بدالي براهيم قائلا: "ستكون الأولوية للمنتخب الوطني، لأن الجزائر لا يفصلها عن موعد كأس إفريقيا للأمم سوى ثلاثة أشهر".

وكان من المقرر أن تشارك الجزائر في البطولة العربية للأندية البطلة بالمغرب (20-30 نوفمبر) بحضور شبيبة سكيكدة بطلة الجزائر وشباب براقي الوصيف. أما البطولة العربية للأندية المتوجة بالكأس ستجري من 1 إلى 11 ديسمبر بسوسة في تونس، فسيشارك فيها الحائز على الكأس شباب براقي ومنشط النهائي شباب برج بوعريرج.

وتتوفر هذه الأندية على لاعبين دوليين بإمكانهم تدعيم حظوظ أنديتهم في المنافستين العربيتين للأندية، لكن المدرب الوطني الجديد فضّل الاعتماد عليهم للمنافسة الإفريقية للأمم-2016.

**• ق.ر**

## كفالي يشير إلى حرمان فريقه من ضربة جزاء ضد اتحاد العاصمة

**اعتبر مدرب مولودية وهران، جون ميشال كفالي، بأن حكم مباراة فريقه ضد إتحاد العاصمة ، لحساب الجولة الرابعة المتأخرة من البطولة الوطنية، التي لعبت يوم الثلاثاء الماضي في ملعب بولوغين، حرم فريقه من ضربة جزاء شرعية بعد الاعتداء على اللاعب بن يحي، مشيرا إلى أن الحكم كان نزيها حيث قال: "فريق مولودية وهران لعب إلى الآن أمام أقوى الأندية الجزائرية مثل، مولودية بجاية الفائز بكأس الجزائر واتحاد العاصمة المتأهل إلى المربع الذهبي من رابطة أبطال أفريقيا، صحيح أن الحكم كان نزيها لكنه حرم بن يحيى من ضربة جزاء شرعية بعد تدخل خشن داخل منطقة العمليات"، مضيفا "لعبنا أمام أندية محترمة على غرار اتحاد العاصمة ومولودية بجاية والأسبوع المقبل سنلعب أمام أحسن فريق من الناحية الهجومية".**

**• ق.ر**

### البطولة الألمانية

# شعار "مرحبا باللاجئين" على قمصان اللاعبين

قرر لاعبو البطولة الألمانية لكرة القدم "بوندسليغا"، وضع شعار "مرحبا باللاجئين" على قمصان اللعب في مباريات الجولة الخامسة من البطولة، مطلع الأسبوع المقبل، وذلك كإشارة للترحيب باللاجئين، وتقرر أن يضع لاعبو الأندية الـ36 في الدرجتين الأولى والثانية من البطولة الألمانية عبارة الترحيب على أكمام القمصان ضمن حملة "نحن نساعد"، التي أطلقتها صحيفة "بيلد" الألمانية الواسعة الانتشار، وذكرت "بيلد" على موقعها الإلكتروني أن الكثير من المسؤولين بفرق "البوندسليغا"، رحبوا بهذه المبادرة، إذ قال مدير نادي باير ليفركوزن، رودي فولر بهذا الخصوص، "نريد أن نوضح مساعدتنا للجميع"، في حين قال الرئيس التنفيذي لنادي أوغسبورغ بيتر بيركس، "بهذا الشعار على الكم، ستبعث البطولة بأكملها برسالة واضحة حول النقاش الدائر بشأن اللاجئين".

وفي إطار حملة التضامن، سيقيم نادي بايرن ميونيخ حامل لقب "البوندسليغا"، تربصا تدريبيا لشباب لاجئين، كما سيتبرع بمليون أورو من مباراة ودية لصالح مشاريع دعم اللاجئين، وفي جيلسنكيرشن، رفع 60 ألف مشجع لافتات في المدرجات قبل مباراة شالكه مع ماينز الأحد الماضي، تدعو لمساعدة اللاجئين، فيما قرر النادي إقامة معسكر كروي لأطفال لاجئين.

**• ق.ر**

### الألعاب الإفريقية-2015 (معاقون)

# ميدالية ذهبية للجزائري سمير نويوة في 1500 متر

**توج العداء الجزائري سمير نويوة، بالميدالية الذهبية في سباق 1500 متر يوم الثلاثاء الماضي، بالمركب الرياضي كينتيلي ببرازافيل الكونغولية ضمن الألعاب الإفريقية 2015 (4-19 سبتمبر)، وحقق نويوة وقتا قدره 3د و 57 ثا و54ج، حيث تعتبر الذهبية الأولى للجزائر في رياضة المعاقين، متقدما على الأوغندي دافيد ايمونغ (3د و 59ثا و41ج) والكيني ستيفان وانبوا (4د و00ثا و74ج)، وكان الرياضيون الجزائريون قد اكتفوا بالفضية والبرونزية في بقية اختصاصات رياضات ذوي الاحتياجات الخاصة، ويتعلق الأمر بكل من أحمد بايور، في الحمل بالقوة (49 كلغ)، الذي نال الفضية بحمله لـ131 كلغ، بالإضافة إلى نسيمة صايفي، التي نالت نفس الميدالية في رمي القرص بتحقيق 1011 نقطة، في حين نالت سميرة قريوة، البرونزية في الحمل بالقوة في وزن 45 كلغ، بعدما تمكنت من رفع 82 كلغ، نفس الشيء بالنسبة لناصر جميل، باحتلاله المرتبة الثالثة في سباق 200 متر، بتوقت قدره 22ثا و99ج، تضاف إلى برونزية معمر حراشيف، في نهائي 100 متر، بوقت مقدر 15ثا و40ج.**

**• ق.ر**

### مولودية الجزائر جمعية وهران اليوم

# آخر فرصة للطاقم الفني للمولودية

**يلعب الطاقم الفني لمولودية الجزائر، وعلى رأسه المدربان فالدو وأرتور جورج، اليوم، مصيره عند مواجهة جمعية وهران، في المباراة المتقدمة عن الجولة الخامسة من البطولة المحترفة الأولى. فرئيس النادي عبد الكريم رايسي، يطالبهما بالفوز لا غير، مهددا الجميع من طاقم فني ولاعبين، حيث صرح بأنه إن لم يفوزوا فلن يلوموا سوى أنفسهم، مشيرا إلى أن عواقب أي تعثر سيتحملون مسؤوليته.**

●ط.ب

وتعيش مولودية الجزائر، وضعية صعبة بسبب الضغط الذي يمارسه الأنصار على اللاعبين، بسبب النتائج غير المقنعة التي سجلها النادي في الجولات الأربع الماضية، حيث يحتل المرتبة التاسعة برصيد خمس نقاط، ويخشى الأنصار أن يتكرر سيناريو العام الماضي، حيث عانى الفريق كثيرا في البطولة ولم ينقذ نفسه سوى في الجولات الأخيرة. ومما جعل المناصرين يخشون على ناديهم، هو الأداء الهزيل للاعبين في الجولة الماضية عند انهزامهم في البليدة أمام الاتحاد المحلي بهدف مقابل صفر. ويسعى اللاعبون إلى أن تكون انطلاقتهم اليوم، ضد جمعية وهران، من خلال الفوز على هذا الفريق، الذي يتواجد هو الآخر في وضعية صعبة هذا الموسم، حيث يحتل المرتبة 12 برصيد 4 نقاط. وسيلعب النادي العاصمي في ملعب عمر حمادي ببولوغين، الأمر الذي يريد النادي استغلاله لحسابه لتحقيق الفوز والانطلاق في بطولة الموسم الحالي، إلا أن أنصار الفريق معظمهم يريدون مقاطعة هذه المقابلة، وهذا تنديدا بالنتائج غير المقنعة لحد الآن.

ويبدو أن إدارة مولودية الجزائر وعلى رأسها رايسي، قررت الاستغناء عن الطاقم الفني الحالي، خاصة وأن المدرب المساعد فالدو، لم يجلب لحد الآن الشهادة التي تؤهله ليدرب في الجزائر، مثلما طالبته به المديرية الفنية الوطنية، وسيكون مصير أرتور جورج مرتبط بفالدو، وعليه فقد حضرت الإدارة أسماء مدربين آخرين، تعويضا لرحيل هذا المدرب، وهناك حديث عن عمراني.

### بطولة إفريقيا دون 23 عاما

# المدير الفني الوطني يستبعد اللجوء للمحترفين خارج الوطن

استبعد المدير الفني الوطني، توفيق قريشي، إمكانية توجيه الدعوة للاعبين الذين ينشطون خارج الوطن لتعزيز صفوف المنتخب الأولمبي الجزائري لكرة القدم، المشارك في البطولة الإفريقية دون 23 عاما، المقررة من 28 نوفمبر إلى 12 ديسمبر بالسينغال.

وصرح قريشي للإذاعة الوطنية قائلا: "من الصعب جدا الاعتماد على اللاعبين المتواجدين بالخارج، كون تاريخ المنافسة لا يتزامن مع تواريخ الفيفا، وحظوظنا ضئيلة لإقناع أنديتهم بتسريحهم خلال تلك الفترة". وأضاف المدير الفني الوطني قائلا: "ومن الأفضل أن نواصل تحضيراتنا بمجموعة اللاعبين الموجودين تحت تصرفنا، عوض استدعاء لاعبين لسنا متأكدين من الاستفادة من خدماتهم وقت الحاجة".

وكان قريشي، قد أشرف على عملية التقيب عن اللاعبين لتكوين المنتخب الأولمبي قبل تعيين المدرب السويسري أندري بيار شورمان، على العارضة الفنية في شهر سبتمبر 2014. ويوضح قريشي بأن اللاعب المحترف الوحيد خارج الوطن الذي قد يكون حاضرا في موعد السينغال، هو المدافع الأوسط لنادي مونبيلي (الرابطة الفرنسية الأولى)، أمير بن سبعيني"، الذي كان قد أعير من نادي بارادو للنادي الفرنسي، وشارك في اللقاءين الوديين ضد سيراليون في شهر جويلية الماضي لحساب الدور التصفوي الأخير للبطولة الإفريقية، مع الفريق الوطني للأكابر، أما بقية اللاعبين الذين شاركوا في المواجهتين، فهم ينتمون للرابطتين الأولى والثانية، كما أن أغلبهم أساسيون ضمن الفريق الأول لأنديتهم. وحسب قريشي، فإن "وضعية هؤلاء اللاعبين تعتبر ورقة رابحة للمنتخب الوطني"، خلال الموعد الإفريقي.

وأوقعت القرعة التي أجريت يوم الاثنين، في مقر الكنفدرالية الإفريقية لكرة القدم، المنتخب الجزائري في المجموعة الثانية مع منتخبات مصر ونيجيريا ومالي، في حين ضمت المجموعة الأولى منتخبات السينغال (البلد المنظم) وتونس وجنوب إفريقيا وزامبيا.

وجدير بالذكر أن المنتخبات أصحاب المراكز الثلاثة الأولى في البطولة الإفريقية، ستتأهل مباشرة إلى نهائيات أوليمبياد ريو دي جانيرو 2016.

●ق.ر

### مولودية بجاية

# عمراني يبدأ عمله بعد مباراة الوفاق

تسارعت الأحداث في بيت مولودية بجاية خلال الساعات القليلة الماضية، حيث تم فسخ عقد التقني السويسري آلان غيغر بالتراضي بعد أن رفض هذا الأخير العودة مجددا إلى تدريب التشكيلة البجاوية وقدم استقالته صبيحة الأحد الماضي والتي رفضتها الإدارة، إذ أن الشروط التي قدمها المدرب السويسري كانت تعجيزية من أجل مواصلة عمله رغم أن الرئيس بوبكر إخلف ومساعده قدما بعض الاقتراحات من أجل إقناعه بمواصلة العمل. وقد فسخ عقد المدرب آلان غيغر عشية أول أمس الثلاثاء قبل أن يتم التفاوض في السهرة مع المدرب السابق عبد القادر عمراني الذي تم الاتصال به من أجل إقناعه بالإشراف مجددا على العارضة الفنية خلفا للتقني السويسري الذي لم يعمر طويلا. وحسب المعلومات التي بحوزتنا، فإن الأمور سارت في الطريق الصحيح حيث تم الاتفاق بين المدرب عمراني وإدارة "الموب" حول كل الأمور المتعلقة بعودته إلى تدريب الفريق، حيث سيمضي على عقد يمتد إلى نهاية الموسم. وسطرت الإدارة لعب الأدوار الأولى كهدف رئيسي للفريق وهو ما تم الاتفاق عليه، حيث سيكون حاضرا خلال المباراة المقررة نهاية هذا الأسبوع أمام وفاق سطيف لمعاينة الفريق قبل أن يشرع في عمله الأسبوع المقبل بإعادة الفريق إلى السكة الصحيحة وتحقيق نتائج إيجابية التي ستكون في مستوى تطلعات الفريق الذي تدعم بعدة عناصر خلال فترة الانتقالات الصيفية. من جهة أخرى، حدثت مناوشات بين اللاعبين شتال وعقيد التي جرت خلال الحصة التدريبية التي أجرتها التشكيلة بملعب الوحدة المغاربية و هو ما جعل الإدارة تقرر تقديمهما أمام المجلس التأديبي، حيث أنه من الممكن أن يتم فسخ عقد المهاجم شتال لأسباب انضباطية.

وتواصل تشكيلة مولودية بجاية تحضيراتها استعدادا للتنقل الصعب الذي ينتظر البجاويون نهاية هذا الأسبوع أمام وفاق سطيف لحساب الجولة الخامسة من الرابطة المحترفة الأولى "موبليس".

●الحسن حامة

### تسوية رزنامة البطولة الوطنية الأولى في جولتها الرابعة

# اتحاد العاصمة يتفوق على مولودية وهران ووفاق سطيف يتعادل في غليزان

تمكن فريق اتحاد العاصمة، من احتلال وصافة ترتيب البطولة الوطنية المحترفة الأولى، بعد ما فاز على ضيفه مولودية وهران بثلاثة أهداف مقابل اثنين، يوم الثلاثاء الماضي في المباراة المؤجلة، تسوية لرزنامة البطولة في جولتها الرابعة، ورفع الاتحاد رصيده إلى تسع نقاط، متأخرا بنقطة واحدة فقط، خلف اتحاد الحراش متصدر الترتيب ومتقدما بفارق الأهداف عن دفاع تاجنانت، بينما توقف رصيد مولودية وهران عند نقطتين في المركز الرابع عشر، وسجل أهداف اتحاد العاصمة، كل من ربيع مفتاح بتنفيذه لضربة جزاء ومحمد سوقار ويوسف بلايلي بضربة جزاء ثانية، في الدقائق 20 و55 و74 على الترتيب، فيما أحرز محمد بن يحيى والليبي محمد زعبية هدفي مولودية وهران في الدقيقتين 49 و90. وتسوية لنفس الجولة، لم يتمكن وفاق سطيف من العودة بالفوز من غليزان، حيث اكتفى بنقطة واحدة، أحرزها من التعادل مع السريع بهدف مقابل هدف، حيث رفع الوفاق رصيده إلى خمس نقاط، محتلا المركز الثامن، مقابل أربع نقاط لسريع غليزان صاحب المركز الثاني عشر، وسجل الايفواري كواكو كواديو هدف التقدم لغليزان في الدقيقة 30، غير أن محمد بن يطو أدرك التعادل لسطيف في الدقيقة 60 من ركلة جزاء.

●ط.ب.

### مولودية سعيدة شبيبة بجاية

# البجاويون في رحلة البحث عن فوز

يسعى فريق شبيبة بجاية إلى تحقيق نتيجة إيجابية عندما يتنقل عشية غد الجمعة إلى ملعب المشرية لمواجهة مولودية سعيدة لحساب الجولة الخامسة من الرابطة الأولى "موبيليس" حيث أن الفوز بالنقاط الثلاث يبقى الحل الوحيد من أجل تفادي الأزمة ومواصلة المشوار في أحسن الظروف.

ورغم صعوبة المهمة بالنسبة لرفاق القائد آيت فرقان بالنظر إلى وضعية الفريق المنافس، إلا أنهم واعون بالمهمة التي تنتظرهم و عازمون على رفع التحدي من أجل تفادي تعقيد الوضعية أكثر خاصة في ظل سلسلة النتائج السلبية التي يحققها الفريق منذ بداية الموسم. ولقد عمد المدرب أمين غيموز إلى تحضير الفريق بكيفية جيدة هذا الأسبوع من خلال تركيزه على الجانب النفسي ومطالبة اللاعبين بضرورة تحقيق نتيجة إيجابية التي تسمح لهم بمواصلة المشوار في أحسن الظروف وتفادي تفاقم الأزمة، وينتظر أن يقوم ببعض التغييرات التي تسمح للفريق بتقديم مردود في المستوى والعودة بالنقاط الثلاث. فقد قال في هذا الصدد "سنلعب مواجهة صعبة و في غاية الأهمية أمام مولودية سعيدة حيث أننا مطالبون بالظهور بوجه أحسن وحقيق أحسن نتيجة ممكنة تسمح لنا بتدارك النتائج السلبية الأخيرة واستعادة الثقة بالنفس، حيث أن عودة اللاعبين المصابين ستكون في صالحنا وهو ما سيسمح لنا بضمان جاهزية التشكيلة لهذا اللقاء رغم صعوبة المهمة بالنظر إلى طبيعة المنافس الذي يهدف إلى تحقيق نتيجة إيجابية". وسيكون بإمكان المدرب غيموز الاستفادة من خدمات اللاعب زغلي الذي سيسجل عودته بعد أن غاب عن المباراة الأخيرة بسبب الإصابة.

●الحسن حامة

### أولمبي الشلف 1 - مولودية العلمة 0

# الشلفاوة يفوزون بصعوبة ويستعدون لمواجهة أولمبي المدية

كانت كل الأمور توحي بأن مباراة أولمبي الشلف بضيفه مولودية العلمة ستكون صعبة والتي احتضنها ملعب محمد بومزراق أول أمس، على الرغم من أن الفوز عاد في الأخير لرفقاء اللاعب المتألق وصاحب الهدف الوحيد في المباراة المتأخرة عن الجولة الرابعة من الدوري المحترف الثاني، المهاجم خليل سماحي في الد38 عن طريق ركلة جزاء أسكنها في عرين الحارس مقراني، بعد أن لمس أحد المدافعين الكرة داخل المنطقة المحرمة، ليكتفي الشلفاوة بهذه الإصابة إلى غاية صافرة النهاية بعد أن فرضوا ضغطا خفيفا طيلة أطوار المواجهة محاولين في ذلك إضافة أهداف أخرى، لكن عدم التركيز والتسرع وكذا الوقوع في مصيدة التسلسل حال دون الوصول مرة أخرى إلى حارس الزوار الذين حاولوا بدورهم نقل الخطر إلى منطقة الحارس صالحي، في غياب الثلاثي بن طيب، حميتي ومعيزة، وهو ما أثر كثيرا على مردود عناصر "البابية" التي حاولت التهديف لكن دون جدوى، وقد ظهر أشبال المدرب والام بعزيمة أكبر خلال المرحلة الثانية عكس الشوط الأول الذي لم نشاهد فيه الكثير سوى هدف المباراة الوحيد، حيث خلق الشلفاوة في المرحلة الثانية العديد من الفرص عن طريق مادوني، مداحي وزازو وحتى ياشير أقلقت كثير دفاع تشكيلة مولودية العلمة التي اكتفت بالهجمات المعاكسة، كان يقودها سي عمار وراشي لكن دون الوصول إلى المبتغى، ليقتصر اللعب في وسط الميدان في محاولة كل فريق التهديف، لكن مثل هذا القبيل لم يحدث على الرغم من التغييرات التي أجراها كل مدرب، ليتواصل الصراع على الكرة وسط الميدان لكن دون تغيير في النتيجة، فلا الشلفاوة أضافوا أهدافا، ولا أشبال المدرب نور الدين سعدي رجحوا وعدلوا الكفة، ليحافظ بالتالي رفقاء نعماني على النتيجة المحققة بعد الهدف الوحيد المسجل خلال المرحلة الأولى من توقيع رجل المباراة خليل سماحي إلى غاية نهاية المواجهة التي عرفت فرحة الشلفاوة الذين تمكنوا من تحقيق الفوز الأول داخل قواعدهم، كم كان ضروريا ومهما في مثل هذه الظروف خاصة بعد النتيجتين السلبيتين في المباراتين الوديتين الأخيرتين أمام شباب وادي ارهيو ومولودية وادي سلي، وبالتالي يضيفون إلى رصيدهم ثلاث نقاط كاملة مكنتهم من احتلال مرتبة الوصيف رفقة اتحاد بلعباس برصيد 8 نقاط، وبالتالي تقليص الفارق إلى نقطتين عن الرائد الحالي شباب باتنة الذي بحوزته 10 نقاط في انتظار الجولات القادمة، لكن هذا لن يمنعنا من القول. حسب المتتبعين. بأن عمل كبير ينتظر أصحاب اللّونين الأبيض والأحمر في ظل المستوى المتواضع الذي قدمته التشكيلة الشلفية لحد الآن، طبعا في انتظار الأفضل والأكيد أن ما هو قادم سيكون الأصعب. للإشارة فقط أن المواجهة القادمة التي سيتنقل فيها الشلفاوة إلى المدية في إطار الجولة الخامسة من الدوري المحترف الثاني لمواجهة أولمبي المدية تم تأخيرها إلى غاية هذا السبت، بسبب الإرهاق الذي يكون قد نال من تشكيلة والام وبعد الطلب الذي تقدمت به إدارة الفريق الشلفي.

● م . عبدالكريم

### كأس الجزائر الممتازة

# مولودية بجاية ترفض برمجة اللقاء ضد وفاق سطيف بقسنطينة

أعلنت مولودية بجاية، حاملة كأس الجزائر لموسم 2015، عن رفضها مسبقا لاحتمال برمجة مباراة كأس الجزائر الممتازة ضد وفاق سطيف بملعب الشهيد حملاوي بقسنطينة، حسبما علم لدى نادي الرابطة الجزائرية الأولى لكرة القدم. وكانت الرابطة المحترفة لكرة القدم قد عينت مباراة الكأس الممتازة بقسنطينة، بمناسبة تعيين مدينة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية. وحسب نفس المصدر، فإن إدارة "العقارب" تهدد بمقاطعة هذا الموعد لو يتم برمجته بعاصمة الشرق الجزائري.

● ق.ر

# فرانس فوتبول: محرز أحسن لاعب إفريقي

اختارت مجلة (فرانس فوتبول) الفرنسية، اللاعب الجزائري رياض محرز، كأفضل لاعب إفريقي في الأسبوع، متقدما على فانسونت أبو بكر (الكاميرون) وسيدريك باكامبو (التوغو) وسيرياك جوهي بي زورو (ساحل العاج) وأشرف لزهر (المغرب). وعادت المجلة إلى المباراة التي لعبها رياض محرز مع ناديه ليستر سيتي أمام أستون فيلا بالبريميرليغ، وقالت: "محرز لم يتأثر بلقاء المنتخب الجزائري ضد ليزوتو، وواصل على نفس الوتيرة في الدوري الانجليزي"، وسجل مهاجم الخضر محرز، 4 أهداف منذ بداية الموسم الكروي الحالي مع ناديه ليستر سيتي. وقاد محرز فريقه الأزرق للفوز على أستون فيلا بثلاثة أهداف مقابل هدفين، من خلال تمريراته الحاسمة وأيضا مراوغاته الناجحة.

● ق.ر

### الممثلة التلفزيونية إسمهان عداس لـ"المساء":

# أفضل التلفزيون على الشاشة الكبيرة

**بدايتها في عالم التمثيل كانت على خشبة المسرح بقالمة، ثم انتقلت إلى مستغانم، أين صقلت موهبتها في ورشات تكوينية، شاركت في مهرجان الهواة وافتكت العديد من الجوائز، ثم انتقلت إلى عالم التمثيل في التلفزيون أين تألقت في "جورنال القوسطو"، إنها الممثلة إسمهان عداس المعروفة في الوسط الاجتماعي باسم مفيدة. التقتها "المساء" في قالمة ونقلت لكم هذه الدردشة...**

• وردة زرقين

**• حدثينا عن مشوارك في عالم التمثيل؟**

•• أولا، اسمي الحقيقي اسمهان عداس المعروفة عند الجميع باسم مفيدة، من مواليد مدينة قالمة، خلال مشواري الفني أصبحت لدي عدة أسماء، منها حدة القالمية، وناسة في مسلسل جمعي فاميلي وغيرها.

أنا ممثلة مسرحية قبل أن أصبح ممثلة تلفزيونية، انطلاقتي كانت سنة 1996 بالمسرح البلدي في قالمة مع جمعية هواري بومدين، والفضل يعود إلى أستاذي عبد الوهاب بوحمامة رئيس الجمعية.

تعلمت الكثير في التمثيل من خلال ورشات تكوينية بمستغانم في ذلك الوقت، وشاركت حينها في مهرجان الهواة الذي كان بدايتي في عالم التمثيل وشاركت في العديد من المهرجانات وتحصلت على عدة جوائز، وبعدما أصبحت مكانة لي على خشبة المسرح، انتقلت إلى عالم التلفزيون.

**• عرفك الجمهور على خشبة المسرح، فكيف كان الانتقال إلى التلفزيون؟**

•• الحقيقة كانت صدفة في حصة "تارا ما تارا"، حيث شاركت في سكاتشين، بعد ذلك شاركت في أول "سيتكوم" مع فطيمة حليلو في "خالتي لالاهم" وتقمصت دور الياقوت العانس، وكان هذا في عام 2010 بعدها في "جورنال القوسطو" الذي فتح لي بابا واسعا، بالنسبة لي يعتبر الولادة الحقيقية لي في عالم التمثيل في التلفزيون منذ الفصل الأول إلى غاية الفصل الرابع.

**• بين التمثيل على خشبة المسرح والتمثيل التلفزيوني ماذا تفضلين وأين ترين نفسك أكثر قوة؟**

•• التمثيل على خشبة المسرح طبعا، الحقيقة أنني لا أحب التمثيل التلفزيوني ولا أحب الشاشة الكبيرة كثيرا، هو فقط فتح لي الأبواب، أحب أداء الأدوار الدرامية والملحمات على خشبة المسرح، ثم مشكل دفع الأجور يؤرقني مثلما يؤرق الكثير من الفنانين الآخرين، فبعد تصوير المسلسل نبقى دائما نركض وراء حقنا، لدي اتفاقيات ولم أستفد بعد من حقوقي منذ 4 سنوات، فلو أستفد من حقي الكامل بعد أداء دوري على خشبة المسرح فإنني سأبتعد عن التلفزيون.

**• هل فرضت عليك أدوار تلفزيونية؟**

•• لا أبدا.. لم يفرض علي أي دور، أنا اختار الأدوار بعد قراءة السيناريو طبعا، فقط وقع لي مشكل صغير في "السلطان العاشر" وهو مشكل الخمار، فطلبوا مني نزعه بسبب الدور المقترح علي، حينها رفضت بما أنني متحجبة وقد احترموا قراري، بعدها استخلفتني الفنانة كوثر، حقيقة هناك مخرجون يستحقون التحية والتقدير لأنهم متفهمون.

**• من هي الممثلة أو الممثل الذي ترينه قدوة لك؟**

•• الفنان القدير عثمان عريوات هو مثلي الأعلى، كذلك دليلة حليلو، صالح أوقروت، أما سميرة صحراوي فأحبها كإنسانة وتعاملت معها في العديد من الأعمال.

**• من هو المخرج الذي تفضلين التعامل معه؟**

•• أحترم كثيرا جعفر قاسم الذي يتفهم وضعية الممثلين ويحترم آراءهم، هو مخرج منضبط في أعماله وعند وعوده، حقيقة إنسان في المستوى، دون أن أنسى كذلك كدار جريو.

**• هل نلت جوائز وتكريمات خلال مشوارك الفني؟**

•• نلت العديد من الجوائز والتكريمات، بدايتها كانت في مسرح الهواة بمستغانم، حيث شاركت في 10 مهرجانات ونلت 10 جوائز كأحسن ممثلة، كما تحصلت 23 مرة على أحسن أداء نسوي، كذلك جائزة أحسن مونولوج لمسرح قالمة في أدرار سنة 2010، وأحسن ممثلة في مهرجان الفكاهة والفلكلور بروما في إيطاليا، كما تحصلت على عدة جوائز، أما في مسقط رأسي بقالمة فأول مرة يتم تكريمي في عيد الفنان خلال هذه السنة.

**• كيف تقييمين الفن المسرحي والثقافة في قالمة التي هي مسقط رأسك؟**

•• الفن بصفة عامة في قالمة سواء المسرح أو الغناء مهمش، هناك مواهب شابة بقالمة مهمشة وتعاني الحقرة، وحتى حقهم لم يستفيدوا منه أثناء المشاركات كبقية المشاركين، قالمة مدينة جميلة وتوجد بها هياكل ثقافية معتبرة، أين هو النشاط الثقافي؟ نطالب بترسيم المهرجانات مثل مهرجان المونولوج، المهرجان الشعبي، مثلا، كبقية الولايات.

**• هل من جولات؟**

•• قمت بجولات إلى فرنسا مع القوسطو، مونولوغ عبر 5 مدن فرنسية.

**• هل من كلمة أخيرة؟**

•• أستطيع القول بأنه مثلما يجتهد الفنان في أداء أدواره، فجريدة "المساء" بدورها تجتهد في تغطية الأحداث وانتقاء المعلومة، هي جريدة ألفناها بمصداقيتها، أتقدم بالشكر الجزيل لكم.

### الشاعر مقدود يوسف لـ"المساء":

# مهرجان الشعر الشعبي سر ميلي للقصيدة الشعبية

**رغم صغر سنه، نجح الشاعر يوسف مقدود في ترك بصمته في عالم الشعر الشعبي وسط كبار الفنانين في هذا الطبع، له قصائد رائعة أحبها سكان ولاية تيسمسيلت، بدأ الكتابة منذ نعومة أظافره وأعطى صورة مشرقة للشعر الشعبي باحتلاله المرتبة الثانية في المهرجان الوطني للشعر الشعبي والأغنية البدوية. "المساء" حاورته ونقلت لكم هذه الأسطر.**

• محمد شبلي

**• عرف لنا الشاعر يوسف مقدود؟**

•• يوسف مقدود من مواليد 17 أوت 1991 ببرج بونعامة ولاية تيسمسيلت، طالب جامعي في السنة ثانية ماستر تخصص أدب عربي بجامعة ابن خلدون بتيارت.

**• حدثنا عن بدايتك في الشعر؟**

•• بدايتي الشعرية كانت بمحاولات فصيحة، لكن سرعان ما تحولت للقصيدة الشعبية وكنت ألقي ما أكتب على زملائي في مرحلة الإكمالي وكانوا معجبين بما أكتب، مما زادني ثقة ودفعني للإبداع أكثر، كما كان والدي رحمه الله دائما يسألني عن أية كتابات جديدة لألقيها على مسامعه ويزيدني تشجيعا بعد كل نص جديد، ثم فتحت لي بعد ذلك فرصة النشر في مجلتين مدرسيتين والمشاركة في المسابقات الفكرية التي تقام بين الثانويات وهذا الأمر بالنسبة لي مشجعا ويدفعني إلى بلوغ ما أسعى إليه، وهو أخذ التجربة ومنافسة الكبار في هذا الفن.

**• لماذا اخترت القصيدة الشعبية بالضبط؟**

•• في البداية، لا يكون المبدع مبدعا في مجاله إلا أذا أحبه، وأنا بدوري أحببت الشعر بفصيحه وملحونه، وسبب ميولي للقصيدة الشعبية هو نشأتي ببلدية أولاد بسام التي كانت تحتضن مهرجانا وطنيا للشعر الشعبي وكنت آنذاك من الجمهور المتابع والذواق للقصيدة الشعبية وأعجبت بالعديد من شعراء الملحون، وعلى رأس هؤلاء الشاعر قاسم شيخاوي، فكان المهرجان الوطني للشعر الشعبي هو من قرب القصيدة الشعبية إليّ كثيرا.

**• حول ماذا تتمحور كتاباتك الشعرية؟**

•• أغلب قصائدي تتمحور حول الوطن والغزل، وكتبت أيضا في أغراض أخرى كالرثاء والسياسة وغيرها.. لكن يبقى الغزل هو الغرض الذي تشيع فيه حرارة العاطفة التي تصور خلجات النفس وفرحة اللقاء وآلام الفراق وهذا ما يفجر الإبداع عند كل شاعر.

**• يقال بأن القصيدة الشعبية هي أقل شعبية وذات طابع محلي، ماذا تقول في ذلك؟**

•• نعم لا يزال يُنظر إلى الشعر الشعبي على أنه أقل مستوى من الفصيح، وفي هذا السياق يحضرني قول أحد الباحثين: علي الوردي في كتابه "أسطورة الأدب الرفيع" يقول: يسمونه أدبا رفيعا لأنه أرفع من مستوى الشعب وهذا ما ورثناه منذ العهود السلطانية عندما كان الشعب محتقرا لا يحسب له حساب، لذلك أعتبر أن الشاعر الشعبي هو سفير المجتمع وخير معبر عن همومه وآلامه، أما كون القصيدة الشعبية ذات طابع محلي، فعند العديد من الشعراء ما يسمى بلغة ثالثة أو ما تعرف بلغة المسلسلات الجزائرية التي يفهمها أهل الشرق والغرب وسائر مناطق الوطن.

**• كيف ترى مستقبل القصيدة الشعبية في تيسمسيلت والجزائر ككل؟**

•• أظن أن التنبؤ بمستقبل القصيدة الشعبية في الجزائر هو من اختصاص كبار الشعراء الذين لهم صولات وجولات في مختلف مناطق الوطن، والباحثين الذين هم على دراية أكثر بما هو موجود في الساحة الجزائرية، لكن حسب رأيي المتواضع، تشهد القصيدة الشعبية تطورا في المستقبل نظرا لكثافة الملتقيات واهتمام الجامعة بالشعر الشعبي من خلال البحوث الأكاديمية التي ينجزها الطلاب وتواجد شعراء شباب برزوا في الساحة الشعرية الجزائرية.

**• هل يحتاج الشاعر لقارئ؟**

•• يقال: تستطيع أن تكون قارئا وبمزيد من التعب قد تصبح كاتبا ولكن أن يُقرأ لك فذلك أمر شاق جدا. فحاجة الشاعر إلى قارىء أمر ضروري جدا، فالنص الذي لا قارىء له نص ميت، والقصيدة تحيا عندما تلقى صدى عند الناس ويتم تناقلها وحفظها.

**• هل أعطى لك المهرجان الوطني للشعر الشعبي والأغنية البدوية جديدا في مسارك الشعري؟**

•• أكيد، فمن خلال مهرجان الشعر الشعبي تعرفت على العديد من الشعراء من مختلف ولايات الوطن، مما سمح لي بالاحتكاك بهم بفضل القائمين على الثقافة في ولاية تيسمسيلت، فمنحوني فرصة للظهور والإبداع في مجال الشعر الشعبي ومنهم الشاعر هني عبد القادر الذي كان أول شاعر تعرفت عليه بجامعة تيسمسيلت، إضافة إلى حصولي على ثلاث جوائز في هذا المهرجان: الأولى تشجيعية، تلتها جائزة المرتبة الثانية، وفي العام الذي يليه تحصلت على المرتبة الثانية أيضا.

**• كيف تقيم هذا المهرجان؟**

•• المهرجان في رأيي هو احتفال وملتقى ومدرسة، احتفال لأنه احتفل هذا العام بعيد ميلاده 12، وملتقى لأن فيه يتجدد لقاء الشعراء بعاصمة الونشريس كل سنة، ومدرسة لأن العديد من الشعراء تعلموا الكثير في هذا المهرجان وأنا واحد منهم.

**• هل سبق وشاركت في مهرجانات خارج الولاية؟**

•• لم أشارك خارج الولاية وأتيحت لي مرة فرصة المشاركة في ملتقى بولاية البيض، لكن الظروف آنذاك لم تسمح لي بالمشاركة.

**• هل من كلمة أخيرة؟**

•• في الأخير أشكر جريدة "المساء" على هذه الالتفاتة الطيبة والاهتمام بالمبدعين مع خالص تحياتي إلى كل قراء الجريدة وشعراء الشعر الشعبي في الوطن الجزائري.

## دنيا الفن

•تكتبه/ أحلام محي الدين

# حفظ التراث بتدريسه

**تتواصل جهود القائمين على الثقافة حيال موضوع الحفاظ على التراث، حيث ظهرت مهرجانات مختلفة فاعلة وموزعة عبر تراب الوطن لحماية الارث الفني الغنائي الجزائري، علاوة على اعتماد التسجيلات الجماعية والكوفري، كما حدث على هامش فعاليات "تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية"، حيث سجلت عشرات الأصوات الجزائرية أعمال كبار فنانينا، على غرار فضيلة الدزيرية، ابن صاري، وهي المبادرة التي استحسنها الغيورون على الفن واعتبروها جزءا هاما وأساسيا في الحفاظ على التراث.**

**وهناك من الحناجر الفنية الفاعلة من يدعو إلى تدريس مختلف الطبوع الغنائية الجزائرية بالمدارس لأهميتها الكبرى في حفظ التراث، إذ أشار الفنان الكبير حمدي بناني إلى أن عملية تدريس المالوف في المؤسسات التربوية ضرورية، خاصة في الطورين المتوسط والثانوي، كما كان من قبل، خاصة في ظل وجود أساتذة مختصين في المالوف، وهو مطلب آخر يضاف إلى قائمة من المطالب التي كان قد طرحها فنانون آخرون يسعون بكل جهدهم إلى الحفاظ على إرثنا العريق المميز وقد جمعتهم لقاءات بـ"المساء" في أيام خلت.**

**ولأن الكتابة قيد، فإنه من اللازم المحافظة على كل ماله علاقة بالفن وجمالياته حتى يبقى محفوظا كما يستوجب عبر الأجيال.**

# محمد عاليا يطرح "أبغيني من قلبك"

طرح مطرب الأغنية الرايوية محمد عاليا ألبومه الجديد الذي حمل عنوان "بغيني من قلبك " مؤخرا، وقد اختار هذا التوقيت بالذات لأن أغلب مطربي الراي اختاروا فصل الصيف وبالضبط شهر أوت، لطرح ألبوماتهم الجديدة، فالمنافسة قوية والأغنية الجديدة لا يزيد عمرها عن الشهر الواحد، لذلك فضل أن يطرح ألبومه خلال شهر سبتمبر الجاري.

وقد حاول عاليا من خلال إنتاجه الأخير أن يرضي جمهوره من الجيل القديم والحالي معا، لأن السوق يحكمه قانون العرض والطلب، فالمنتج يفضل الأغنية التي تضمن له الربح المادي ولا يركز كثيرا على المضمون، لذلك أكون مضطرا، كما قال عاليا، "إلى مسايرة السوق وألعب على الموسيقى وخاماتي الصوتية في تقديم كلمات نظيفة نت دون أن أخسر مبادئي أو الغناء الذي أحبه، فالسير عكس التيار يجرف صاحبه، كما يقولون".

وقد انتهى الفنان محمد عاليا من تصوير ثلاثة كليبات في الجزائر العاصمة ويتعلق الأمر بأغنية "الجزائر الأم لي لي لمتنا" من كلمات هواري بابا وألحان توفيق بومالاح، وأغنية "بغيني من قلبك"، والكليب الثالث لأغنية "كان في عمري عشرين" وهي للمرحوم الهاشمي قروابي. وأكد بالعاليا أنه رفض تشجيع ابنه رابح البالغ من العمر 20 سنة على الغناء لتجنيبه الصعوبات التى تحفها هذه المهنة، لاسيما في الوقت الحالي، ويفضل أن يشق طريقه بعيدا عن مجال الفن.

• خ. نافع

### حمدي بناني لـ"المساء":

# تدريس المالوف في المؤسسات التربوية ضرورة

شرع صاحب الكمان الأبيض ابن مدينة بونة الجميلة، الفنان المتميز حمدي بناني، مؤخرا، في تسجيل عدد من الأشرطة التراثية في المالوف في إطار "قسنطينة عاصمة الثقافة العربية" الأولى "دمعي جرى يا عاشقين" والثانية في الحوزي" أدي السلام".

وأكد الفنان لـ"المساء" على الأهمية الكبرى التي تشكلها عملية تدريس المالوف في المؤسسات التربوية، خاصة في الطورين المتوسط والثانوي، كما كان معمولا من قبل، مضيفا أن هناك أساتذة مختصون في المالوف بإمكانهم تلقين هذا الفن العريق على مستوى المؤسسات التربوية بما يساهم في الحفاظ عليه.

ويرى بناني بأن أحسن طريقة لتدريس المالوف هي كتابته عن طريق السولفاج وتسجيله وتوزيعه حتى يكون مرجعا يعتمد عليه في التدريس والتلقين.

وفيما يخص مشاريعه الفنية، فقد كشف لنا عن أنه بصدد القيام بعمل فني ثنائي في الحوزي مع ابنه كمال الذي قام مؤخرا بإصدار ألبوم غنائي يضم 13 عنوانا، إضافة إلى مشروع آخر فني يتعلق بأداء ثنائي مع المطربة الأندلسية ليلى بورصالي، كما سينشط قريبا حفلا فنيا ساهرا بقاعة الألبوم بباريس.

• بوجمعة ذيب

# المساء

يومية إخبارية وطنية

الخميس 03 ذو الحجة 1436 هـ
الموافق 17 سبتمبر 2015 م
العدد 5676

الثمن :10دج


| الفجر | الشروق | الظهر |
|---|---|---|
| 05:05 | 06:32 | 12:43 |
| **العصر** | **المغرب** | **العشاء** |
| 16:13 | 18:57 | 20:16 |

## يوما عيد الأضحى عطلة مدفوعة الأجر

سيكون يوما الخميس 24 والجمعة 25 سبتمبر 2015 عطلة مدفوعة الأجر بمناسبة عيد الأضحى، كما أعلنته المديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري أمس في بيان لها.

وجاء في بيان للمديرية أنه بمناسبة عيد الأضحى المبارك، وطبقا لأحكام القانون رقم 63 - 278 المؤرخ في 26 جويلية 1963 المعدل والمتمم، المتضمن قائمة الأعياد القانونية، فإن يومي الخميس 10 الجمعة 11 ذو الحجة سنة 1436 هجري الموافقين على التوالي لـ24 و 25 من شهر سبتمبر 2014 يعدان عطلة مدفوعة الأجر لكافة مستخدمي المؤسسات والإدارات العمومية بما في ذلك المستخدمون باليوم أو بالساعة.

ويستثنى من ذلك المستخدمون الذين يعملون بنظام التداول والمطالبون بضمان استمرارية سير مصالحهم.

• ق.و

## حجز أكثر من قنطار من المخدرات بالبليدة

حجزت الفرقة الجنائية للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بالبليدة، أكثر من قنطار من الكيف المعالج وأوقفت شخصين يمارسان المتاجرة بهذا النوع من السموم أول أمس، ينشطان بإقليم الولاية ضمن شبكة تمتد إلى عدة ولايات من الوطن. وذكرت مصالح الأمن أنها حجزت 100 كلغ من الكيف المعالج على مستوى بلدية بني مراد، أين تم إيقاف شخصين يتاجران بالمخدرات مع حجز المركبات المستعملة في نقل هذه المواد السامة.

وامتدت أبحاث مصالح الأمن لولاية الجزائر، حيث تم حجز 5ر18 كلغ من المخدرات، كما تم خلال نفس العملية حجز مبالغ مالية من العملة الوطنية والأجنبية. وتأتي هذه العملية بعد تلك التي تمت خلال الأسبوع الفارط، حيث تمكنت نفس المصالح من تفكيك شبكة أخرى بولاية البليدة، تم خلالها حجز 120 كلغ من الكيف المعالج.

• أ.عاصم

## توقيف 9 "حراقة" بعنابة

تم توقيف 9 أشخاص كانوا يحاولون الهجرة غير الشرعية باتجاه الضفة الشمالية للمتوسط ليلة الثلاثاء إلى الأربعاء، بسواحل عنابة، حسبما أكدته المجموعة الإقليمية لحراس الشواطئ.

وتمت عملية التوقيف على بعد 19 ميلا شمال غرب رأس الحمراء بعنابة، خلال دورية مراقبة عادية لحراس الشواطئ الذين اعترضوا قاربا من صنع تقليدي وعلى متنه 9 أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 21 و28 سنة. وكان المرشحون للهجرة غير الشرعية قد أبحروا في محاولة للالتحاق بأوروبا على حوالي الساعة السابعة مساء من شاطئ سرايدي، ليتم توقيفهم بعد ساعة من الابحار. وبعد إخضاعهم لفحص طبي روتيني سيتم تقديمهم أمام وكيل الجمهورية بعنابة حسبما أضافه المصدر، مشيرا إلى أن ما مجموعه 161 مرشحا للهجرة غير الشرعية من بينهم امرأة وشخص واحد معاق تم توقيفهم بعنابة منذ بداية سنة 2015.

• ق/و

## طابع بريدي تحت شعار "رجال ثقافة"

ستصدر مؤسسة بريد الجزائر يوم الاثنين المقبل، طابعا بريديا بقيمة 25 دج تحت شعار "رجال ثقافة" حسبما أفاد به أمس، بيان لهذه المؤسسة العمومية.

وأوضح نفس المصدر أن البيع المسبق لهذا الطابع البريدي سيجري يوم الأربعاء المقبل، على مستوى القباضات البريدية الرئيسية الـ48 الواقعة على مستوى عواصم الولايات. أما البيع العام فسيجري يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين على مستوى كافة مكاتب البريد، حسب ذات المصدر. وحسب البيان سيرافق هذا الإصدار بيع ظرف يحمل ختم اليوم الأول للإصدار قيمته 7.00 دج. (وأج)

## توقيف منتحل هوية وكيل جمهورية بتبسة

أوقفت مصالح الشرطة القضائية بتبسة شخصا انتحل شخصية وكيل جمهورية لدى المحكمة المحلية، وذلك بعد تلقيها معلومات مفادها وجود شخص يمتهن النصب والاحتيال على المواطنين مستعملا اسم ولقب وكيل الجمهورية لدى محكمة تبسة، حيث كان آخر ضحاياه صاحب مقهى بالولاية، حاول الاحتيال عليه باستعمال اسم ولقب وكيل الجمهورية موهما إياه بحل مشاكله مقابل مبلغ مالي. وبعد فتح تحقيق في القضية وتكثيف عمليات البحث والتحري، تم توقيف المشتبه فيه الذي يبلغ من العمر 28 سنة متحصل على شهادة الكفاءة المهنية في المحاماة، وينحدر من إحدى الولايات المجاورة. وبعد اتخاذ كافة الإجراءات القانونية، تم تقديم المعني أمام العدالة بتهمة استعمال اسم متصل بمهنة منظمة قانونا ومحاولة النصب.

•نجية بلغيث

النعامة

# اكتشاف مغارة ذات مجسمات بلورية

اكتشفت مؤخرا بالمكان المسمى صخرة الجير على مقربة من قرية بلحنجير (80 كلم جنوب ولاية النعامة)، مغارة تحتوي على أشكال مجسمات بلورية تشبه الصواعد والنوازل المكتشفة في الكهوف والمغارات المنتشرة بعدد من ولايات الوطن، حسب باحث جامعي ينشط في مجال البيئة. (وأج)

وفسر الباحث عبد الصمد دردوري، من المركز الجامعي بالنعامة، تشكل الصواعد والنوازل بهذه المغارة المكتشفة حديثا من قبل عمال محجرة لاستخراج الجحسي، بترسبات المياه الجوفية التي تتدلى من سقف المغارة مشكلة مجسمات ذات طبيعة كلسية، حيث تتبخر قطرات الماء النازلة من السقف جزئيا وتترسب كربونات الكالسيوم المبلورة على الصخور قبل أن تتطور هذه الصواعد والنوازل ببطء شديد للغاية على مدار سنوات طويلة.

وأكد أنه من الضروري الاستعجال في إطلاق الدراسات العلمية الأولية لمواقع المغارة، للتأكد من وجود كهوف أخرى في المنطقة في المستويات السفلية أو المجاورة لها، وكذلك دراسة مياه الينابيع الموجودة في المغارة لتحديد الخصائص الطبيعية ونوعية تركيب العناصر الكيميائية والفيزيائية للمياه لتحديد مؤشرات إضافية لفوائدها العلاجية.

وحذّر ذات المتحدث من استمرار تعرض المغارة للعبث والانهيارات جراء الإهمال الذي تتعرض له بسبب أشغال الحفر، مما يتطلب تحويل موقع المحجرة المحاذية لهذا المعلم البيئي والسياحي.

وحسب سكان محليين ممن جلب هذا الموقع اهتمامهم وفضولهم وتمكنوا من زيارته، فأنه يوجد بداخل المغارة فضاء واسع الأرجاء ذو حرارة ثابتة لا تتجاوز 13 درجة، وما يزيد المكان روعة وجمالا المجسمات البلورية المخروطية الشكل بامتدادها البديع من أعلى الكهف ونحو الأسفل، في شكل أعمدة كلسية وأخرى بألوان وأحجام مختلفة.

وأشار بعضهم إلى أن هذا الموقع لم يحظ بعد بزيارة من طرف الجهات المختصة في حماية الآثار، مما جعله عرضة للإهمال خاصة وأن أشغال الحفر بالمحجرة القريبة منه لا زالت متواصلة إلى حد الآن. وأعربوا عن أملهم في أن يحظى هذا الموقع الطبيعي بدراسات من طرف الجيولوجيين ويلقى التفاتة من طرف القطاعات المعنية ليتم حمايته من الاندثار وتحويله إلى مقصد سياحي.

الجيش الوطني الشعبي

# توقيف 66 مهربا وحجز معدات موجهة للتهريب بالجنوب

أوقفت مفرزتان بالقطاعين العملياتيين لكل من برج باجي مختار وعين قزام بإقليم الناحية العسكرية السادسة، بجنوب البلاد 66 مهربا وحجزت معدات كانت موجهة للتهريب، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وجاء في البيان أمس، أنه في إطار تأمين الحدود ومحاربة الجريمة المنظمة أوقفت مفرزتان بالقطاعين العملياتيين لكل من برج باجي مختار وعين قزام بإقليم الناحية العسكرية السادسة، يوم 15 سبتمبر 2015، ستة من هؤلاء المهربين وحجزت شاحنة و7 دراجات نارية.

كما حجزت 35 جهازا للكشف عن المعادن ومطرقتي ضغط ومولدين كهربائيين ومتفجرات وكذا معدات تفجير و4000 لتر من الوقود وهواتف نقالة. من جهة أخرى حجز عناصر حرس الحدود بالقطاع العملياتي لتلمسان، بإقليم الناحية العسكرية الثانية عربة و2490 لترا من الوقود كانت موجهة للتهريب.

وبإقليم الناحية العسكرية الرابعة حجزت مفرزة تابعة للقطاع العملياتي لإيليزي سيارتين رباعيتي الدفع.

• ق/و

بوركينا فاسو

# الحرس الرئاسي يحتجز الرئيس وأعضاء الحكومة

ذكرت مصادر أمنية متطابقة في بوركينا فاسو، أمس، أن رئيس المرحلة الانتقالية للبلاد ميشال كافوندو، والوزير الأول البوركينابي اسحاق زيدا، ووزراء آخرين قد تم اعتقالهم أمس، في القصر الرئاسي بواغادوغوا من قبل أعضاء من الحرس الرئاسي والحرس التابع للرئيس السابق المخلوع بلاز كومباوري.

وقالت ذات المصادر "أن أعضاء من الحرس الرئاسي اقتحموا صباح أمس، قاعة الاجتماع الوزاري الذي كان منعقدا في جلسة بالقصر الرئاسي بالعاصمة واغادوغو واعتقلوا شخصيات وأعضاء الحكومة".

ولاحظ مراسلون في عين المكان "أن عسكريين مسلحين قد تمركزوا في محيط القصر الرئاسي بواغادوغو"، بينما ذكر مصدر عسكري أنه "إلى حد الساعة لم يقدم (الانقلابيون) أية مطالب".

ومن المقرر أن تجري انتخابات رئاسية وتشريعية يوم 11 أكتوبر المقبل في بوركينا فاسو، بعد أن أجبرت مظاهرات شعبية مناهضة في أكتوبر عام 2014 الرئيس السابق بلاز كومباوري، على التنحي بعد 27 عاما قضاها في السلطة. (وأج)

## ألعاب إفريقية-2015 (سباق 800 م)

## ميدالية فضية لتوفيق مخلوفي

أحرز العداء الجزائري توفيق مخلوفي، الميدالية الفضية لسباق 800 متر الذي جرى مساء أمس، بالمركب الرياضي بكنتيلي ببرازافيل، لحساب الألعاب الإفريقية الحادية عشرة 2015.

وقطع مخلوفي المسافة في ظرف 1د 50 ثا 72 وراء الفائز بالسباق البوتسواني آموس نيجل (1د 50 ثا 45) ومتقدما الكيني كنيور جوب (1د 50 ثا 79). وا

## 34 جريحا في انقلاب حافلة بقسنطينة

أصيب 34 شخصا أمس، بجروح إثر انقلاب حافلة نقل عاملة على خط صالح دراجي الخروب، وتدخلت مصالح الحماية المدنية مرفوقة بالأمن، حيث تم إسعاف الضحايا الذين كان بينهم متمدرسون وحولوا إلى مستشفى محمد بوضياف بالخروب، أين سمح لـ32 منهم بالمغادرة فيما بقي اثنان تحت المراقبة الطبية، كما فتح تحقيق في الحادثة.

• شبيلة.ح

## فرقة "البولشوي": حاجتنا إلى أن نعانق تراثنا الفكري والفني..

■بقلم: مرزاق بقطاش■

في عام 1974، تمتعت بالتفرج على البولشوي في قاعة "حرشة"، بالجزائر العاصمة. ولم تكن الفرقة التي قدمت ذلك العرض الشيّق الكبير إلا جزءا من المجمع الثقافي السوفياتي العتيد.

وفي هذه الأيام، تسنى لي أن أتفرج على صفحات الشبكة العنكبوتية على عروض ثقافية لفرقة البولشوي، ومن ضمنها "روميو وجولييت" و"رقصة البجع" وبعض الأنشطة الإبداعية الأخرى. وحمدت الله على أن الشبكة العنكبوتية صارت تطرح أمامنا أروع ما توصل إليه الوجدان البشري في كل مكان من هذه الدنيا.

البولشوي هذا، يعني في اللغة الروسية، "الكبير"، أي المسرح الذي أنشئ في عهد القياصرة بموسكو، عام 1725. وكنت أظن أن هذا المسرح في شكله السوفياتي قد اندثر ولم يعد له أثر يذكر، لكنني فوجئت بأن السلطات الروسية الجديدة حافظت عليه، وزادت فيه، ووفرت الدعم المالي والمعنوي الذي يتطلبه كل نشاط ثقافي وإبداعي أصيل.

هذا البولشوي ارتحل دائما وأبدا مع أهل الحكم في روسيا، سواء أكانوا قياصرة، أم بلاشفة، أم ممن لهم تطلعات رأسمالية. وبذلك، تكون روسيا قد عادت - أو كادت - إلى حدودها الكلاسيكية، أي تلك التي ترسمت منذ الإمبراطور "بطرس"، والإمبراطورة الكبيرة، "كاترين". ولم تمنع التقلبات السياسية التي عصفت بهذا البلد العظيم من أن يقف على قدميه شامخا في كل مرة. قياصرة روسيا بنوا "البولشوي" في مطالع القرن الثامن عشر، وساروا به قدما إلى الأمام في مضمار الإبداع، وفي فنون الرقص والباليه على وجه التحديد. وجاء الحكام السوفيات، وحافظوا عليه، وأثروه حتى صار علما من أعلام الإنجاز الحضاري الإنساني، تماما مثلما حافظوا على التراث الأدبي والفكري الذي ظهر إلى الوجود في العهد القيصري، وأعني به تراث "بوشكين" و"غوغول" و"تولستوي" و"تشيخوف" و"دوستويفسكي" وغيرهم من الأقطاب. ثم جاء حكام روسيا الجدد، فساروا على نفس النهج، وما زالوا سائرين عليه.

تساءلت بيني وبين نفسي وأنا أتفرج على تلك المشاهد البانورامية الخارقة التي تقدمها فرقة البولشوي في كل عام، والتي يجري بثها في أكثر من بلد عبر العالم: وأين نحن من هذا التقليد الفني الجميل؟ وأين العرب كلهم منه؟ فرقة الباليه الوطني الجزائري التي وقفت على قدميها خلال السبعينات من القرن الماضي لم يعد لها ذكر. فرقة "رضا" المصرية للفنون الشعبية صارت خاملة الذكر. فرقة "أمية" السورية التي كانت ذات شأن في تأدية الموشحات والحفاظ عليها، غابت في زحمة التاريخ والحروب الأهلية، وفرقة "السلامية" التونسية التي أدخلت البهجة إلى صدور الناس في الأعياد الدينية وغيرها من المواسم الأخرى، غابت عنّا هي الأخرى.

هل كان حتما مقضيا أن نضرب صفحا عن كل ما هو جميل في هذه الأرض العربية؟ هل هناك مسؤولون يضعون نصب أعينهم فكرة التواصل مع ما هو جميل في الأرض العربية كلها؟

وأخيرا وليس آخرا، هل هناك من يستلهم تراث فرقة البولشوي، وينظر نظرة تعقّل إلى الطريقة التي تحافظ بها بعض الأمم على تراثها حتى يقال عنها إنها حافظت على هوياتها حقا وصدقا؟

أم، يا ترى، صار الحديث في هذا الشأن حراما في حرام في الأرض العربية كلها؟